# " تقويم منهج ( جغرافية مصر) للصف الأول الثانوي في ضوء أهداف التربية المرورية من وجهة نظر المعلمين بمحافظة أسيوط "


**إعداد**

**د/ مها كمال حفني**

مدرس مناهج وطرق تدريس الجغرافيا

كلية التربية – جامعة أسيوط



**تاريخ استلام البحث** ٢٠١٩/٣/٨

**تاريخ قبول البحث** ٢٠١٩/٣/١٦

# " تقويم منهج ( جغرافية مصر) للصف الأول الثانوي في ضوء أهداف التربية المرورية من وجهة نظر المعلمين بمحافظة أسيوط "

**د/ مها كمال حفنى**[١]

**مستخلص البحث :**

استهدف البحث الحالي : " تقويم منهج ( جغرافية مصر) للصف الأول الثانوي في ضوء أهداف التربية المرورية من وجهة نظر المعلمين بمحافظة أسيوط " ، وتحددت مشكلة البحث في السؤال الرئيس التالي : ١- ما التصور المقترح لمنهج ( جغرافية مصر ) للصف الأول الثانوي في ضوء أهداف التربية المرورية " ؟ ، وللإجابة عن هذا السؤال ؛ تم إجراء دراسة تقويمية لمنهج ( جغرافيا مصر) للصف الأول الثانوى فى ضوء أهداف التربية المرورية ، وقد كانت أداة الدراسة استبانة لتقييم مدى تحقيق عناصر المنهج لأهداف التربية المرورية من وجهة نظر بعض معلمى الجغرافيا بمحافظة أسيوط بلغ عددهم (٤٦) معلما ومعلمة ، وكانت أهم نتائج الدراسة التقيمية : أن المنهج يحقق أهداف التربية المرورية بنسبة متوسطة ، وهى نسبة غير مرضية ، مما يؤكد أن منهج الجغرافيا للصف الأول الثانوى به قصور وبحاجة إلى التعديل ، لا سيما وأن الأمر يتعلق بمستقبل وحياة الأجيال الناشئة ، لهذا قامت الباحثة بوضع تصور مقترح لمنهج الجغرافيا للصف الأول الثانوى فى ضوء أهداف التربية المرورية ( المعرفية – الوجدانية – المهارية ) شمل عناصر المنهج التالية : الأهداف ، المحتوى ، استراتيجيات التدريس ، الأنشطة التعليمية ، مصادر التعليم والتعلم، التقويم .

**الكلمات المفتاحية :** تقويم المنهج – أهداف التربية المرورية – تقويم منهج ( جغرافية مصر) للصف الأول الثانوي فى ضوء أهداف التربية المرورية .

---

(١) مدرس مناهج وطرق تدريس الجغرافيا ، كلية التربية – جامعة أسيوط .

# " The Evalaution of Geography curriculum for the first secondary grade in lighe of the traffic Education's objectives from the standpoint of teachers in Assuit "

**Dr, Maha Kamal Hefny (2)**

**Abstract**

Current research aimed to Evalaution of Geography curriculum for the first secondary grade in lighe of the traffic Education's objectives from the standpoint of teachers in Assuit , and the problem identified in the study, the following main question : 1 – What is the proposed approach of Geography curriculum for the first secondary grade in lighe of the traffic Education's objectives ? , in order to answer this question , it has been conducting an evaluation study of the Geography curriculum for first secondary grade in light of the objectives of traffic education, was the most important tools for the study of the calendar : a questionnaire to assess How much does the Geography curriculum for the first secondary grade achieve the traffic Education's objectives from the standpoint of som teachers in Assuit, and the most important results of the pilot study and applied to a sample of Geography teachers at secondary stage in Assuit evenness (46) teachers , the curriculum achieves the objectives of traffic education at an average rate, which is unsatisfactory proportion, which confirms that the Geography curriculum for first

(2) Lecture of Curriculums and methods of teaching Geography , Faculty of Education – Assuit University.

secondary level in need of modify, especially as it regards the future and the lives of younger generations , so the resercher put a proposed conception of Geography curriculum for the first secondary grade in lighe of the traffic Education's objectives (cognative – emotional – skilled ) , included all elements of the curriculum which are : objectives , content , teaching strategies , Education resources , educational activities , and evalaution .

**Keywords** : The Evalaution of Geography curriculum for the first secondary grade - The traffic Education's objectives - Evalaution of Geography curriculum for the first secondary grade in lighe of the traffic Education's objectives .

# " تقويم منهج ( جغرافية مصر) للصف الأول الثانوي في ضوء أهداف التربية المرورية من وجهة نظر المعلمين بمحافظة أسيوط "

**د. مها كمال حفني**

## مقدمة :

أصبحت الحوادث المرورية تشكل هاجساً مرعباً قلقاً ومخيفاً لكل طبقات المجتمع وفي كثير من دول العالم ، فهي من أكثر المشكلات التي تستنزف الموارد المادية ، والطاقات البشرية ، بالإضافة إلى ما تخلفه من مشاكل اجتماعية ونفسية وصحية ومادية علي المجتمع والأفراد .

وفي مصر حررت الهيئة العامة للمرور مخالفات وصلت إلى ١٥ مليون مخالفة خلال العام الماضى فقط ، وكان أكثر هذه المخالفات وأخطرها السير عكس الاتجاه ، وبسبب أزمات المرور تخسر الدولة ٤٢٥ مليار جنيه سنويا ، وعلي الرغم من انخفاض معدل وفيات الطرق عام ٢٠١٧ مقارنة بعام ٢٠١٦ ، وانخفاض عدد الحوادث في عام ٢٠١٦ بنسبة ٦٠% مقارنة بعام ٢٠١٥ ؛ نظرا للمشروعات القومية لإنشاء الطرق الجديدة ، إلا أن معدل وفيات الطرق في مصر أعلي من نظائرها في كثير من دول العالم [٣] .

ويشير تقرير منظمة الصحة العالمية الصادر عام ١٩٩٩ إلي أن حوادث الطرق أصبحت ظاهرة عالمية مؤثرة في المجتمعات المتقدمة والنامية علي حد سواء **( خليل الزيان، ٢٠١٢ )** . كما تؤكد **منظمة الصحة العالمية (٢٠٠٤)** علي أن حوادث الطرق هي ثاني الأسباب الرئيسة للوفاة بين سكان العالم ، وتقدر تكلفة الإصابات الناجمة عن حوادث الطرق في البلدان النامية بحوالي ٦٥ مليار دولار سنوياً . الأمر الذي دعى دول العالم المتقدمة والنامية على حد سواء إلى العمل على وضع الخطط والإجراء ات التي تهدف إلى رفع مستوى السلامة المرورية بين شعوبها ، والحد من الخسائر الاقتصادية والبشرية والتخفيف من آثارها وأضرارها علي قدر المستطاع .

---

(٣) جريدة اليوم السابع الالكترونية بتاريخ ١٩ يناير ٢٠١٧ وبتاريخ ٢٨ أكتوبر ٢٠١٨ .

ونتيجة لذلك ظهرت اتجاهات حديثة للتصدي لتلك المشكلة عن طريق تنمية الوعي لدي الأفراد ، حيث أنه من أهم أسباب تفشي المشكلات المرورية هو غياب الوعي المروري لدي الأفراد ، وقد أكدت العديد من الدراسات كدراسة **رشدان المطرفى ( ١٤٢٤ هـ )** ، ودراسة **محمد مرسى ( ١٤٢٥ هـ)** ، ودراسة **محمد بيان (٢٠١٠)** ، ودراسة **وائل التل ( ٢٠١٤ )** ، ودراسة **( علي العريشى ووائل التل ، ٢٠١٢ )** علي ضعف الوعي المروري بين أفراد المجتمعات علي اختلاف أعمارهم ، مما يبرز مسؤلية التربية للتصدي لتلك المشكلة وذلك بتنمية المفاهيم والمهارات المرورية وغرس القيم المرورية لدى الأفراد من خلال مؤسساتها المختلفة .

وتأتي المدرسة علي رأس تلك المؤسسات ، فتقع علي المدرسة مسؤلية غرس مفاهيم وقيم التربية المرورية السليمة ، وزيادة الوعي والثقافة وتنمية المهارات المرورية لدي المتعلمين علي اختلاف أعمارهم ؛ من خلال ما تقدمه لهم من برامج التوعية المختلفة ؛ أو تضمين تلك المفاهيم والقيم والمهارات بالمناهج الدراسية المختلفة **( خليل الهشامي ، ٢٠٠٧)** . خاصة مناهج الدراسات الاجتماعية ؛ حيث تهدف الدراسات الاجتماعية إلى إعداد متعلم واعيا بقضايا مجتمعه ومشكلاته ، فالدراسات الاجتماعية تهتم بحوادث وأمور وقضايا ذات صلة بأزمنة وأماكن مختلفة يصعب على الطالب فهمها دون اللجوء إلى معلم الدراسات الاجتماعية ، وذلك كما يلي **( إدريس سلطان ، ٢٠١١ ) :**

١- الدراسات الاجتماعية منبع التعلم الاجتماعى والتربية الاجتماعية والتى يمكن من خلالها دخول الفرد المتعلم إلى الحياة الاجتماعية باكتسابه عادات وتقاليد مجتمعه .

٢- تزيد من اهتمام المتعلمين بكثير من المشكلات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية الحاضرة والاتجاه نحو المشاركة الواعية فيما يواجه المجتمع من مشكلات وتحديات.

٣- تساعد على فهم الضوابط الاجتماعية من خلال التعرض لدراسة النظم الحكومية وقوانين الهيئات والمؤسسات الاجتماعية والتعرف على عادات وتقاليد وقيم المجتمع المتعارف عليها .

٤- تنمية الحاسة الاجتماعية والسلوك الاجتماعى السليم للمتعلمين وتقدير كفاءتهم وحقوقهم ومشاركتهم فى شعورهم وتعميق روح التآخي والتعاون فيما بينهم وتحمل المسئولية والاعتماد على النفس وضبطها .

٥- تؤكد على نظام القيم الاجتماعى فى المجتمع وتعمل على تمثله قولا وعملا.

٦- تنمى قدرة المتعلمين على النقد والتحليل والمقارنة ووزن الأدلة وإصدار واتخاذ القرارات والأحكام الايجابية بعيدا عن التعصب والتحيز.

والجغرافيا كأحد أفرع المواد الإجتماعية من أكثر المناهج ارتباطا بالمجتمع ومشكلاته ، فاهتمام الجغرافيا بدراسة البيئة الطبيعية والمجتمع الإنساني داخل كل دولة وعلاقته بالمجتمعات الأخري بالبلدان الأخري ومشكلاته وقضاياه جعلها بيئة خصبة فى أن تسهم بدور أكبر فى توعية المتعلمين بالمشكلات المرورية وأسبابها وكيفيه مواجهتها ؛ وذلك من أجل تحقيق السلامة المرورية لهم . فمن الاتجاهات العالمية في إعداد وتصميم المناهج أن يربط المنهج بين الحياة والبيئة التي يعيشها المتعلمون ؛ وبذلك يكون للمنهج دور مجتمعي في معالجة قضايا ومشكلات المجتمع ( **حسن شحاته ، ١٩٩٩ ، ٢٥٩** ) . وذلك بتنمية وعي المتعلمين بهذه القضايا والمشكلات والتي منها القضايا والمشكلات المرورية ؛ الأمر الذي يتطلب تقويم مناهج الجغرافيا للتعرف علي دورها في تحقيق أهداف التربية المرورية .

## مشكلة البحث :

١- بالرغم من مشروعات الطرق التي أنشأتها الدولة بمواصفات عالمية في التصميم والتنفيذ وذلك لربط المدن ببعضها ولتحقيق السلامة المرورية لمرتاديها ، إلا أن معدل وفيات الطرق في مصر أعلي من نظائرها في كثير من دول العالم ، ولا تقتصر الآثار السلبية للحوادث المرورية علي السائق والمرافق والمشاة فقط ؛ وإنما يمتد ضررها ليطال المجتمع والوطن بأسره ، لذلك أضحت السلامة المرورية والتركيز على تحقيق سلوكيات وأهداف التربية المرورية بشكل خاص بناء علي ما نصت عليه بعض المواثيق والاتفاقيات الدولية من الاهتمامات الرئيسة لحكومات العالم وشعوبه .

٢- ومع تزايد الاهتمام العالمي بقضايا ومشكلات المرور ، جاءت توصية بعض المؤتمرات **كمؤتمر التعليم والسلامة المرورية (٢٠٠٦) ، ومؤتمر السلامة المرورية (٢٠١١) ، ومؤتمر التعليم والسلامة المرورية (٢٠١٣)** بتضمين ودمج مفاهيم التربية المرورية في المناهج الدراسية في كافة المراحل التعليمية المختلفة ولا سيما المرحلة الثانوية ، والتي تعتبر المرحلة المهمة في حياة الطالب المدرسية ؛ حيث أنها مرحلة تكوِّن الاتجاهات الإيجابية تجاه القضايا والمشكلات التي يتعامل معها الطالب بشكل مباشر في مجتمعه كالقضايا والمشكلات المرورية ، وعلي الرغم من ذلك أكدت بعض الدراسات علي ضعف الوعي المروري لدي طلاب المرحلة الثانوية كدراسة **رشدان المطرفى (١٤٢٤هـ)** ، ودراسة **رشدان العوفى (٢٠٠٦)** ، الأمر الذي يتطلب إعادة النظر في المناهج الدراسية بالمرحلة الثانوية في ضوء أهداف التربية المرورية .

٣- والجغرافيا كأحد المناهج الدراسية بالمرحلة الثانوية من أكثر المناهج صلة بقضايا البيئة والمجتمع ولا سيما القضايا والمشكلات المرورية وتحقيق السلامة المرورية ؛ وذلك لطبيعتها التي تهتم بالمجتمع وقضاياه ، الأمر الذي يتطلب تقويم مناهج الجغرافيا بالمرحلة الثانوية في ضوء أهداف التربية المرورية .

٤- ومع قلة الدراسات التربوية في مجال التربية المرورية علي حد علم الباحثة ، وفي ضوء ماسبق ، كان من الضروري تقويم مناهج الجغرافيا بالمرحلة الثانوية في ضوء أهداف التربية المرورية ؛ وذلك من وجهة نظر المعلمين ، فهم لهم الحق المشاركة بعملية تقويم المنهج ؛ وذلك لأنهم أكثر خبرة بالمنهج وأكثر احتكاكا بالمتعلمين ؛ مما يساعد علي اختصار الوقت والوصول إلي النتائج بصورة مباشرة ، وقد اختارت الباحثة تقويم منهج الجغرافية للصف الأول الثانوي ؛ وذلك نظرا لأنه يحتوي علي العديد من الموضوعات ذات الصلة بالمشكلات والقضايا بمصر .

## أسئلة البحث :

١- ما أهداف التربية المرورية اللازمة والمناسبة لطلاب الصف الأول الثانوى ؟

٢- ما مدى تحقيق منهج (جغرافية مصر) للصف الأول الثانوي لأهداف التربية المرورية من وجهة نظر المعلمين بمحافظة أسيوط ؟

٣- ما التصور المقترح لمنهج (جغرافية مصر) للصف الأول الثانوي في ضوء أهداف التربية المرورية ؟

## أهداف البحث :

يهدف البحث الحالي إلي :

١-تحديد أهداف التربية المرورية اللازمة والمناسبة لطلاب الصف الأول الثانوى .

٢-تحديد مدى تحقيق منهج (جغرافية مصر) للصف الأول الثانوي لأهداف التربية المرورية من وجهة نظر المعلمين بمحافظة أسيوط .

٣-وضع تصور مقترح لمنهج (جغرافية مصر) للصف الأول الثانوي فى ضوء أهداف التربية المرورية .

## مصطلحات البحث :

**١- تقويم المنهج :**

يعرف اجرائيا بأنه : " هو عبارة عن عملية اصدار حكم علي جميع عناصر منهج الجغرافيا للصف الأول الثانوي من الأهداف إلى التقويم لتحديد مدي نجاح أو اخفاق عناصر المنهج في تحقيق أهدافه ؛ من أجل تحسين العمليّة التعليمية " .

**٢- أهداف التربية المرورية :**

تعرف اجرائيا بأنها : " المعارف والمهارات والقيم والاتجاهات المرورية اللازم تنميتها لدي طلاب الصف الأول الثانوي ؛ بهدف تنمية الالتزام لديهم بقواعد المرور وأنظمته لتحقيق الأمن والسلامة لهم في استعمال الطريق " .

**٣- تقويم منهج (جغرافية مصر) للصف الأول الثانوي فى ضوء أهداف التربية المرورية:**
يعرف اجرائيا بأنه : " تحديد مدي نجاح أو اخفاق عناصر منهج (جغرافية مصر) للصف الأول الثانوي من الأهداف إلى التقويم في تحقيق أهداف التربية المرورية المعرفية والوجدانية والمهارية ، وذلك وفقا لاستجابات معلمى الجغرافيا بالمرحلة الثانوية على استبانة تقييم المنهج ، وهذا للعمل على وضع تصور مقترح لجميع عناصر المنهج ( الأهداف ، المحتوى ، استراتيجيات التدريس ، الأنشطة التعليمية ، مصادر التعليم والتعلم ، أساليب التقويم ) فى ضوء تلك الأهداف في حالة وجود القصور" .

## أهمية البحث :

**(أ) الأهمية النظرية :**

١- محاولة تقديم توصيات للقائمين على تطوير مناهج الجغرافيا فى وزارة التربية والتعليم حول كيفية الاستفادة من التصور المقترح لمنهج ( جغرافية مصر ) للصف الأول الثانوي فى تطويره لنشر وتعزيز مفاهيم ومهارات وقيم التربية المرورية والتوعية بها لدي الطلاب .

٢- تقديم مجموعة مقترحات للبحوث تتناول التربية المرورية والتي قد تفيد في البحث التربوي في وضع مجموعة من البحوث والدراسات التربوية في هذا المجال .

٣- لفت نظر القائمين علي تطوير المناهج بوزارة التربية والتعليم إلي إشراك المعلمين بعملية تقويم المناهج .

**(ب) الأهمية التطبيقية :**

١- الكشف عن جوانب القصور والقوة في تحقيق منهج (جغرافية مصر) للصف الأول الثانوي لأهداف التربية المرورية بتقديم أداة لتقييم المنهج فى ضوء أهداف التربية المرورية ، ويمكن أن تستخدم في تقييم منهجي الجغرافيا بالصفين الثاني والثالث الثانوي .

٢- تقديم تصور مقترح لمنهج (جغرافية مصر) للصف الأول الثانوي فى ضوء أهداف التربية المرورية .

٣- عدم وجود دراسات سابقة لتقويم مناهج الجغرافيا بالمرحلة الثانوية في ضوء أهداف التربية المرورية علي حد علم الباحثة .

## حدود البحث :

يلتزم البحث الحالى بالحدود التالية :

١- قائمة أهداف التربية المرورية اللازمة والمناسبة لطلاب الصف الأول الثانوى .

٢- منهج الجغرافيا الذي يعنيه البحث الحالى في دراسته يتمثل في منهج الجغرافيا (جغرافية مصر) للصف الأول الثانوى للعام الدراسي ٢٠١٧/٢٠١٦ ، وهو نفس المنهج المقرر علي طلاب الصف الأول الثانوي منذ تطويره عام ٢٠١٣ .

٣- مجموعة البحث : مجموعة من معلمى الجغرافيا بالمرحلة الثانوية بمحافظة أسيوط ممن يقومون بتدريس منهج الجغرافيا للصف الأول الثانوى ، والذين بلغ إجمالي عددهم ( ٤٦ ) معلما ومعلمة .

## مواد وأدوات البحث :

١- مواد البحث : ( من إعداد الباحثة )

- قائمة أهداف التربية المرورية اللازمة والمناسبة لطلاب الصف الأول الثانوى .
- تصور مقترح لمنهج (جغرافية مصر) للصف الأول الثانوى فى ضوء أهداف التربية المرورية .

٢- أدوات البحث : ( من إعداد الباحثة )

- استبانة تقييم منهج (جغرافية مصر) للصف الأول الثانوى فى ضوء أهداف التربية المرورية من وجهة نظر المعلمين بمحافظة أسيوط .

## منهج البحث :

استخدم البحث الحالي المنهج الوصفي التحليلى : في إعداد الإطار النظري للبحث ، وفى إعداد مواد البحث وأدواته وتطبيقها ، وفى تحليل النتائج وتفسيرها ومناقشتها ، وفى وضع التصور المقترح ، وفي تقديم التوصيات والمقترحات للبحث .

## أولا: الإطار النظري للبحث:

يتضمن الإطار النظري للبحث ثلاثة محاور رئيسة هي :

**♣ المحور الأول : تقويم المنهج :**

**أ- مفهوم تقويم المنهج :**

التقويم هو : " العملية التي تستخدم فيها نتائج القياس وأي معلومات يحصل عليها بوسائل أخري مناسبة في إصدار حكم علي قيمة خاصة ومعينة لدي المتعلم أو علي جانب معين من جوانب المنهج " . **(أحمد بدية ، ٢٠١٣)**

وفي ضوء ذلك يري **محمد سليم ( ٢٠٠٦ ، ١٠ )** تقويم المنهج بأنه عباره عن : " جمع الأدلة التي تساعد علي تحديد مدي فاعلية المنهج في تحقيق أهدافه " .

**ب-أهداف تقويم المنهج :**

من التعريفات السابقة لتقويم المنهج يتضح أن هناك أهداف كثيرة ومتنوعة لتقويم المنهج يمكن اختصارها كالتالي **(إبراهيم الشبلي ، ٢٠٠٠ ، ١٤٣ )** :

١- تقديم التشخيص والعلاج .

٢- تعريف أولياء الأمور بمستوي تقدم أبنائهم .

٣- تحسين مستوي التعلم .

٤- تسهيل مهام الإدارة المدرسية .

٥- معرفة ما حقّقه التربويون من بناة للمنهج ومنفّذين له ، الأمر الذي يرفع من معنويّاتهم من جهة ، ويزوّدهم بمؤشّرات يستطيعون بموجبها تخطيط عملهم اللاحق .

٦- التعرّف إلى آثار المنهج لدى المتعلّمين في ضوء الأهداف التربويّة ؛ الأمر الذي يساعد في تطوير المنهج .

٧- جمع البيانات التي تساعد متّخذ القرار في اتّخاذ موقف من المنهج تطويراً أو استمراراً أو إلغاء.

٨- تطوير أساليب التقويم وإجراءاته ونظريّاته نتيجة للخبرة المباشرة في الممارسة .

وبذلك تساعد عملية تقويم المنهج علي تنمية مهارات الموجهين والمديرين والمعلّمين من خلال إشراكهم بشكل فعليّ في عمليّة تقويم المنهج ، واتّخاذ القرارات المناسبة في ضوئها، ولهذا قامت الباحثة بعمل استبانة لأخذ آراء معلمي الجغرافيا بالمرحلة الثانوية حول مدي تحقيق منهج جغرافية مصر للصف الأول الثانوي لأهداف التربية المرورية ، ووضع تصور مقترح للمنهج في ضوء النتائج .

**ج-تصنيف تقويم المنهج :**

يصنف تقويم المنهج إلي عدة مجالات هي **( طيبة الكندري ، ٢٠١٤ ، ١٨-٢٠) :**

١- **تقويم المعلم :** ينصب هذا النوع من التقويم في العملية التعليمية بالدرجة الأولى على المعلم كمحور من أهم محاور العملية التعليمية .

٢ - **تقويم المتعلم :** ويركز هذا النوع من التقويم في العملية التعليمية على المتعلم كمحور آخر من محاور تلك العملية .

٣- **تقويم عناصر المنهج :** ويشير هذا النوع من التقويم إلى بعدين : البعد الأول محدود ، ويهدف إلى إصدار الحكم على بنية المنهج ممثلة في محتواه العلمي والتعليمي فقط ،أما البعد الثاني : فهو الأكثر شمولا ، حيث يهدف إلى تشخيص وعلاج جميع جوانب وعناصر المنهج ، وهذا ما تبناه البحث الحالي .

٤ - **تقويم البرامج :** وهذا النوع من التقويم هو الذي يقدر الأنشطة التربوية والتعليمية التي تقدم خدمات بشكل مستمر .

٥- **تقويم المشاريع :** وهذا النوع من التقويم هو الذي يقدر الأنشطة التربوية والتعليمية التي تقام في فترة زمنية محددة لأداء مهمة محددة .

٦ - **تقويم المواد التعليمية :** وهو التقويم الذي يهدف إلى إصدار الحكم على مدى جودة وفعالية العناصر المادية المرتبطة بمحتوى المنهج .

٧ - **تقويم البيئة التعليمية :** وهذا النوع من التقويم يهدف إلى تحديد مدى ملائمة البيئة التعليمية من مباني ومرافق وتجهيزات وأثاث .

٨ – **تقـويم المعـاونين للمعلـم** : وهـذا النـوع مـن التقـويم يهـدف إلـى تحديـد كفـاءة الأفـراد المعاونين للمعلم من إداريين وفنيين في أداء المهام والأدوار الموكلة إليهم .

٩– **تقويم أثر المنـهج في البيئـة والمجتمـع** : أصبحت المدرسة جزءا لا ينفصل عن حياة الناس ، كما أن لها دورا كبيرا في إعداد الناس للحياة ، فعلي الرغم أن المدرسة ليست المؤسسة الوحيدة التي تؤثر في تربية الأفراد إلا أن لها النصيب الأكبر في إعداد الأفراد لمواجهة الحياة ؛ وذلك بما تقدمه من مناهج دراسية متنوعة .

**د–خطوات التقويم :**

يتضمن التقويم بمفهومة الشامل الخطوات الإجرائية التالية **(طيبة الكندري ، ٢٠١٤ ، ٢٠–٢٤ ) :**

١– **تحديد الهدف أو موضوع التقويم وتحليله إلى أهداف سلوكية** : ويتطلب هذا توضيح عبارات الأهداف ونتائج التعلم المطلوبة والظروف والمواقف التي سوف يحدث فيها هذا التعلم والمعايير التي تساعد على تقويمه .

٢– **تحديد المشكلة التي تدعو إلي التقويم** : تحديد الأسباب التي تدعو إلي تقويم المنهج.

٣– **تحديد مجالات التقويم** : كتقويم المعلم أو تقويم المتعلم أو تقويم عناصر المنهج أو تقويم المواد التعليمية و تقويم البيئة التعليمية ... إلخ .

٤– **اختيار وإعداد أدوات التقويم المناسبة** : للحصول على نتائج نستدل بها على مدى تحقيق الأهداف كالاستبيانات وبطاقات الملاحظة والمناقشات والمقابلات الشخصية والأختبارات ، ولهذا تحتاج تلك الأدوات والأساليب إلي دقة في الاختيار والإعداد .

٥–**تفسير نتائج التقويم** : ويتضمن هذا التفسير عمليا تحليل النتائج والربط فيما بينها واستخلاص دلالات معينة لها مغزاها وفائدة في معرفة مدى تحقيق الأهداف وفعالية التعلم والعوامل المؤثرة فيه.

٦- **وضع الحلول والمقترحات .**

كما يري **(محمود الضبع ، ٢٠٠٦ ، ١٦٤ )** خطوات تقويم المنهج كالتالي :

- تحديد العناصر المراد تقييمها إن كانت ( أهداف منهج ، كتاب معين ، مواد تعليمية ، أنشطة ، وسائل تعليمية ، طرق تدريس ) .

- توضيح وإظهار المواقف التي يمكننا أن نجمع منها المعلومات التقريبية والمتصلة بالهدف المراد تحقيقه .

- تحديد الإجراء ات والإجراء ات البديلة في عملية التقويم .

- تصميم أدوات وتحديد أساليب للتقويم مثل الاختبارات وبطاقة الملاحظة والقوائم أيضاً .

- جمع البيانات بالأدوات الموجودة ومن المواقف المحددة .

- تحليل البيانات وتسجيلها في صورة يمكن منها الاستدلال والاستنتاج بحيث يتم الاستعانة في ذلك بالأساليب الإحصائية والتوضيحية المختلفة .

- تفسير البيانات في صورة تتضح منه المتغيرات والبدائل المتاحة تمهيداً للوصول عن طريقها

لحكم أو قرار .

- إدارة عمليات التقويم زمنياً حسب الميزانيات المطلوبة ومتطلبات التقويم .

في ضوء ما سبق يتضح أنه يجب أن يكون هناك عدة إجراء ات وأدوات لعملية التقويم وذلك من أجل أن تصل لدرجة التكامل الإيجابي ، مما يساعد على جمع المعلومات والتقدير السليم لمتطلبات واحتياجات المنهج للتعديل والتطوير .

**هـ- طرق جمع المعلومات في عملية تقويم المنهج :**

هناك العديد من الطرق التي يمكن من خلالها جمع المعلومات اللازمة لعملية تقويم المنهج ومن هذه الطرق **( كوثر كوجاك ، ٢٠٠٦ ، ٢٧-٢٨ ) ، ( ماهر صبري ومحب الرافعي ، ٢٠٠٨ ، ٩٤ – ١٠٠ ) :**

- استبيانات ومقابلات تحتوي علي أسئلة موجهة لخبراء المناهج والمعلمين والمشرفين التربويين والمتعلمين .

- اسئلة مدروسة ( موضوعية ) يتم طرحها علي التلاميذ للتعرف علي رأيهم بالمنهج .
- الملاحظة أثناء عملية التعليم والتعلم علي أن يقوم بالملاحظة أشخاص مدربون .

وقد استخدم البحث الحالي استبيان من النوع المغلق لقياس مدي تحقيق منهج جغرافية الصف الأول الثانوي لأهداف التربية المرورية من وجهة نظر المعلمين بمحافظة أسيوط .

**و – علاقة تقويم المنهج بالأهداف التعليمية :**

إذا كانت الأهداف المرجوة هي المدخل الرئيس لبناء المنهج فإن تحقيقها بمثابة المحك الرئيس لنجاح العملية التعليمية ، وينبغي أن تكون هناك علاقة متبادلة بين الأهداف التعليمية والتقويم سواءً كانت ذلك على مستوى تخطيط المنهج أو تنفيذه ( **صبحي أبو جلالة** ،١٤٢٠هـ ، ٢٨) . وهذا ما تبناه البحث الحالي ؛ حيث قامت الباحثه بتقويم منهج جغرافية مصر للصف الأول الثانوي لتحديد مدي نجاحه أو اخفاقه في تحقيق أهداف التربية المرورية .

**♣ المحور الثاني : التربية المرورية :**

**أ–المشكلات المرورية :**

تجاوزت الحوادث المرورية بنتائجها المفزعة حدود المعقول في جميع الدول العربية ، وأصبحت تشكل خطرا يهدد حياة الإنسان وممتلكاته ، وإزاء هذا النزيف اليومي تقف الحكومات وقفة تأمل لمعالجة هذه الظاهرة التي بدأت تتفاقم في عالمنا العربي مخلفة وراءها آلاف القتلى ومئات الآلاف من الجرحى والمقعدين .

وتؤكد **منظمة الصحة العالمية (٢٠٠٤)** علي أن حوادث الطرق هي ثاني الأسباب الرئيسة للوفاة بين سكان العالم ، خاصة في المرحلة العمرية من ٥ سنوات إلي ٢٩ سنوات ، وأنها السبب الرئيس الثالث للوفاة بين سكان العالم في المرحلة العمرية من ٣٠ سنة إلي ٤٥ سنة ، وتقتل حوادث الطرق حوالي ٢.١ مليون نسمة سنوياً ، وتؤدي إلي إصابة وإعاقة ما بين ٢٠ مليون إلي ٥٠ مليون نسمة علي مستوي العالم ، وتقدر تكلفة الإصابات الناجمة عن حوادث الطرق في البلدان النامية بحوالي ٦٥ مليار دولار سنوياً .

والوطن العربي الذي تقع غالبية دوله ضمن نطاق البلدان النامية ، يعاني بشدة من المشكلة المرورية التي تسببت في العديد من الإصابات والوفيات ، إضافة إلي الآثار الاجتماعية ، والاقتصادية ، والنفسية للأفراد الناجمة عن حوادث المرور ، حيث تتحمل المنطقة العربية ٧% من الوفيات في حوادث المرور في العالم وتتكبد ما بين ٢٠٠- ٥٠٠ مليار دولار أمريكي سنوياً بسبب حوادث الطرق .

ولقد قدّر الخبراء أن الدول تخسر على المستوى الوطني مئات الملايين من الأموال، وذلك نتيجة مشكلات المرور المتمثلة في ضياع الوقت وهدر الطاقات ، وزيادة النفقات واستهلاك المعدات والمركبات ، وقطع الغيار والوقود والطاقة ، هذا بخلاف التأثير السلبي الضار الناجم عن مشكلات المرور المختلفة ، كتلوث البيئة ، وضوضاء المرور ، وحوادث الطرق ، وتُعد مصر من أكثر الدول العربية التي تعاني من مشكلات مرورية لاسيما في مدينة القاهرة – أكبر المدن العربية والأفريقية سكاناً – التي يقطنها حوالي ١٥ مليون نسمة مما ترتب عليه عدم تناسب الطرق والمركبات مع عدد السكان ، وتزداد كثافة الطرق البرية في مناطق دلتا نهر النيل أما الطرق الزراعية المعبدة أو الممهدة فهي قليلة ، ومشكلة المرور مشكلة عالمية تعاني منها أغلب المجتمعات المعاصرة ، سواء الغنية منها أو الفقيرة ، المتقدمة أو المتخلفة ، الصناعية أو النامية ، وتعود الأسباب المباشرة للمشكلات المرورية إلى **( زيد الرمانى ، ٢٠١٠ ) :**

١-معدل التزايد السكاني العالي كأحد عوامل تفاقم مشكلة المرور في المجتمع .

٢-سوء التوزيع الجغرافي للسكان وتباين الكثافة السكانية في المناطق المختلفة ، وتمركزهم في العواصم والمدن المهمة ، والمراكز الحضرية الصناعية والتجارية .

٣-الهجرة الداخلية المتزايدة من المناطق الريفية التي أدت إلى زيادة حجم المناطق الحضرية ، وهو ما يشكل أعباء متزايدة على المدن المكتظة غالبًا ، باعتبارها مراكز جاذبة تتميز بوجود المنشآت والمؤسسات المهمة في مجالات مختلفة .

٤- سوء التخطيط العمراني للمدن ، ووجود نقص في شبكات الطرق ، وعدم وجود طرق بديلة لاستيعاب الكمّ الضخم من السيارات ، مع مرور الطرق السريعة داخل المدن ، علاوة على سوء تصميم المباني والتقاطعات ، والمداخل والمخارج الرئيسة .

٥-الزيادة الكبيرة والمطردة لعدد السيارات الخاصة المملوكة للأفراد ، نتيجة ارتفاع مستوى المعيشة وزيادة دخول قطاعات مختلفة من الأفراد .

٦-الفراغ عند بعض الشباب الذين يمضون أوقاتهم في التجول بسياراتهم ، والبعض منهم بسبب البطالة والاستهتار ، ويستخدم الشارع استخداماً غير حسن ، ويقوم بمضايقة الغير إما بالتجاوز وإما بالسرعة أو المطاردة وعدم التقيد بالقوانين واللوائح المرورية ، فقد أكدت دراسة **Gharaibeh and Abu Abdo (2011)** على ضعف مستوى الوعى المرورى لدى طلاب الجامعات ، حيث هدفت الدراسة إلى تقييم المعرفة باللوائح المرورية والوعي المرورى لدى طلاب الجامعات في منطقة الإحساء بالمملكة العربية السعودية ، وقد أظهرت البيانات أن نسبة منخفضة امتثلت بقواعد المرور واستخدام حزام الأمان ، ونسبة كبيرة تفتقر إلى معرفة إشارات المرور المهمة ، وخاصة العلامات المخصصة لحركة المرور والمشاة ، والتي يمكن أن تكون واحدة من الأسباب الرئيسة لارتفاع معدل الحوادث في المنطقة ، لهذا توصى الدراسة بالتوعية بالسلامة المرورية من سن مبكرة . كما توصلت دراسة كلا من **(علي العريشى ووائل التل ، ٢٠١٢ )** والتى أجريت على (٧٩١) طالب من طلاب جامعة جيزان بالمملكة العربية السعودية ، إلى ضعف الوعى المرورى لديهم وعدم التزامهم بنظام المرور وقواعده وضعف الوعى بممارسات التربية المرورية كما جاءت فى نظام المرور .

٧- قلة الوعي المروري لدى المواطنين والمقيمين وانحسار دور الأسرة في تقويم السلوك المروري أديا إلى تفاقم المشكلة وكثرة ضحايا الطرقات إضافة إلى فضول الناس ووقوف السيارات لمشاهدة الحوادث المرورية على الطريق حتى ولو كان الحادث في الجهة المقابلة وهذا يضيف إلى الازدحام المروري وتعطيل المصالح .

٨- تعدد الثقافات المرورية في المجتمع الواحد ، فالكثير من قائدي المركبات غير مؤهلين لا عملياً ولا علمياً لقيادة السيارة بصورة آمنه وسليمة وذلك لأنهم تدربوا بصورة بدائية ،

ومعظم سائقي سيارات الأجرة هم ممن اعتادوا الوقوف المفاجئ بالشكل الذي يعرقل السير ويسبب الحوادث ، وهذا ما أكدته دراسة **انتصار صبان (٢٠١٠)** حيث توصلت الدراسة إلى وجود علاقة بين تلك الخصائص النفسية والعقلية والديمغرافية للفرد وارتكاب الحوادث والمخالفات المرورية ، كما أظهرت نسبة ارتكاب الحوادث والمخالفات المرورية حسب المرحلة العمرية ، فكانت أعلى نسبة لارتكاب الحوادث هي مرحلة الشباب تليها المراهقة تليها الرشد ، أما الحالة الاجتماعية فكانت أعلى نسبة لغير المتزوجين يليها المتزوجون.

أما الأسباب غير المباشرة للمشكلات المرورية فتتمثل فى حالة الطقس في البلاد حيث أن الظروف الجغرافية والمناخية لها تأثير مباشر في التسبب بالمشكلات المرورية ، فتغيرات حالة الطقس وارتفاع درجات الحرارة في فصل الصيف وكثرة العواصف الرملية في مصر كونها دولة معظمها صحراوية ينتج عنها ضعف أو صعوبة الرؤية في كثير من الأحيان ، وأيضاً كثرة الضباب والأمطار في فصل الشتاء وخاصة بالوجه البحرى وجنوب سيناء والبحر الأحمر ، وما ينتج عنها من تراكم المياه في كثير من الطرقات بسبب الحالة السيئة لبعض الطرقات ، وعدم تصريف المياه بشكل جيد مما يعمل على زيادة الحوادث المرورية .

ومع هذه الإحصائيات والمعلومات المروعة الناتجة عن حوادث المرور ، كان لابد من الحد من أخطار حوادث المرور على المستوى المحلي والعالمى ، حيث يتطلب الأمر إجراء الدراسات ووضع الخطط الاستراتيجية والبرامج التي تتكامل فيما بينها ، كالبرامج الهندسية التي تعنى بتخطيط الطرق ، والبرامج القانونية التي ترمي إلى الالتزام بأحكام وقواعد وقوانين المرور بما يكفل احترامها والعمل بموجبها ، بالإضافة إلى البرامج الإعلامية والتعليمية والإرشادية التي تهدف إلى رفع الوعي المروري وتعميق مفهوم السلامة المرورية لدى المتعلمين .

وتعنى السلامة المرورية : " مجموع الخطوات التى تهدف إلى تبنى جميع الخطط والبرامج المرورية والإجراء ات الوقائية للحد من وقوع الحوادث المرورية ، حفاظا على أرواح المواطنين وممتلكاتهم ومقومات المجتمع البشرية والاقتصادية " ، وللسلامة المرورية عناصر ثلاث هى ( **محمود سعيد وخالد الحرفش ، ٢٠١٠ ، ١٢٩ ) :**

١- العنصر البشرى : وهو العنصر الأول والرئيس المكون للحادث المروري ويشمل : السائق ، والراكب ، والمشاة .

٢- الطريق : وهو العنصر الثانى المكون للحادث المرورى ، والطريق هو المسرح الذى تجرى عليه الحركة اليومية لنقل الأشخاص والبضائع .

٣- المركبة / وسيلة المواصلات : وهى العنصر الثالث المكون للحادث المرورى ، وتشمل السيارات الصغيرة ، والشاحنات ، والحافلات ، والجرارات ، ومعدات الأشغال العامة ، والدراجات النارية ، والسيارات القاطرة ، والمقطورة ، والدراجات العادية .

وحظيت عملية سلامة المرور لطلبة المدارس باهتمام كبير في الدول المتقدمة صناعيًا ، وطبقت العديد من التجارب وطورت نماذج مختلفة من المناهج والمواد التعليمية ، وأجريت الكثير من البحوث وخاصة في أمريكا وكندا ، إلا أن الموضوع لم ينل الاهتمام الكافي في الدول العربية على الرغم من أن نسبة الحوادث ترتفع إلى معدلات عالية في هذه الدول . **(هادي الطوالبة ، ٢٠١١ )**

إن مجتمع اليوم فى حاجة ماسة إلى تربية السلوك المروري لدى النشء وتجنيبهم حوادث المرور، وذلك بتعليمهم قواعد السلامة المرورية على الطرقات ، وأهمية قوانين المرور وأنظمته وآدابه ، وكيفية التعامل مع المركبات في جميع الأحوال والظروف الجوية والبيئات المختلفة ، وتعزيز قيم الالتزام بقواعد المرور ، وذلك ما يسمى بالتربية المرورية .

**ب- مفهوم التربية المرورية :**

تعرف التربية المرورية على أنها : " نهج تربوي يهدف لتكوين الوعي اللازم لدى المتعلمين من خلال تزويدهم بالمعارف والقيم والاتجاهات والمهارات التي تنظم سلوكهم المرورى ، وتقودهم للالتزام بالتشريعات والقوانين والنظم والتقاليد المرورية ، بما يسهم في حماية أنفسهم والآخرين من أخطار المرور وآثاره " .( **المركز القومي للمناهج والبحث التربوي ، ٢٠٠٨ ، ١٥ )**

وعرفتها **سهام بدر أ ( ١٩٩٨ ، ٩ )** بأنها : " تربية متكاملة بصرية ، سمعية ، حركية ، اجتماعية ، تعتمدعلى الحس والعقل والوجدان ، وتنمي المعارف والمفاهيم والمهارات والقيم والاتجاهات ".

وبذلك تهدف التربية المرورية إلى مساعدة الطلاب على الشعور بالثقة ، والطمأنينة أثناء تعاملهم مع وسائل المواصلات ، من خلال التوعية ، وصولاً إلى الاقتناع الشخصي والإدراك السليم ، وذلك يقتضي إعدادهم إعدادا معرفيا بالمشكلات المرورية والأخطار التي يمكن أن تلحق بهم نتيجة سلوكهم .

**ج- أهداف التربية المرورية :**

حدد المؤتمر العربي الأول للمرور المنعقد في القاهرة عام ( ١٩٧٢ ) أهداف التوعية المرورية كالتالي **( محمد بيان ، ٢٠٠٦ ، ٣) :**

١- تبصير الفرد بمشكلات المرور وأثرها في سلامته وصحته ومصالحه، وفي الاقتصاد القومي ، وما يبذل من وسائل وأساليب لمعالجتها.

٢- تعويد الفرد على ممارسة السلوك الصحيح لقواعد المرور وآدابه ممارسة طوعية باعتباره ضرورة قومية ، إلى جانب ما يعطيه مظهر الحركة السليمة من فكرة حضارية مشرقة .

٣-شرح قوانين السير وقواعد المرور وآدابه بأسلوب محبب ومشوق ، وبشكل مستمر ومنتظم.

٤- تنمية روح التعاون وبث الألفة والمساعدة بين مستعملي الطريق .

٥- خلق العلاقة الطيبة والثقة المتبادلة بين المواطن ورجل المرور .

كما حددت **فرح الجلامدة ( ٢٠١٣ )** أهداف التربية المرورية كالتالي :

١- أن يتعرف الطالب إلى قواعد المرور والسلامة العامه على الطرق ويلتزم بها .

٢- أن يستشعر أهمية انظمة المرور وآدابها من أجل تجنيبه حوادث المرور والمشكلات الناجمة عنها .

٣- أن يدرك كيفية التعامل مع المركبه في جميع الظروف والأحوال .

٤- أن يحترم الاخرين ويقدر ظروفهم سواء كانوا سائقين او مشاة وبخاصة العجزة منهم والمعاقين.

٥- تنمية اتجاهات مرورية صحيحة عند الطلبة تمكنهم من أن يسلكوا سلوكاً رشيداً في حياتهم اليومية .

أما عن أهداف التربية المرورية في المناهج الدراسية فتشمل ( **فاروق الموصلى ، ١٩٩٦ ، ٢٢١-٢٢٢** ) :

١- التعرف على أنواع وسائل النقل ووظائفها على حياة الإنسان ، مع إدراك فوائد حسن استخدامها ، وخطورة سوء استعمالها .

٢- اكتساب المهارات الضرورية اللازمة في مجال تعامل المتعلم مع وسائل النقل ( الصعود- والنزول- والجلوس.... ) .

٣- تنمية الوعي لدى المتعلم بالجهود التي تبذل من أجل بناء وإصلاح الطرق لتحقيق السلامة المرورية .

٤- تنمية الآداب المرورية في نفوس المتعلمين ومن مظاهرها :

- ✓ مساعدة العاجز والصغير على العبور السليم للطريق .
- ✓ تعويد المتعلم الصبر واحترام حق الآخرين في المرور، والعبور السليم الآمن للمشاة .
- ✓ تنمية وعي المتعلم بالمشكلات الناجمة عن ازدياد وسائل النقل (الاختناقات المرورية – تلوث البيئة – الحوادث المرورية ) .
- ✓ أن يطبق المتعلم ما تعلمه عن المرور تطبيقًا سليمًا على نحو يصير جزءًا من سلوكه العام .

٥- إحداث مقررات دراسية لمادة المرور في مختلف مراحل الدراسة .

وبذلك فالتربية المرورية هى جزء أساسى من عمليات التربية والتعليم لأنها تهدف إلى تقويم المعارف والمهارات والاتجاهات والقيم لدى المتعلمين لتقويم سلوكهم المرورى ، انطلاقا من أن السلوك هو مصدر كل القيم فى حياة البشر ، وقد استفادت الباحثة من هذه

الأهداف في إعدادا قائمة أهداف التربية المرورية اللازمة والمناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي والذي تم تقويم منهج الجغرافيا في ضوئها .

**د-التوعية المرورية :**

وتحتاج التربية المرورية إلى توفير التوعية المرورية حتى تحقق أهدافها ، وقد حدد المؤتمر العربي الأول للمرور المنعقد في القاهرة عام (١٩٧٢) أهداف التوعية المرورية على النحو الآتي ( **محمد بيان** ، ٢٠٠٦ ) :

١-تبصير الفرد بمشكلات المرور وأثرها في سلامته وصحته ومصالحه ، وفي الاقتصاد القومي ، وما يبذل من وسائل وأساليب لمعالجتها.

٢-تعويد الفرد على ممارسة السلوك الصحيح لقواعد المرور وآدابه ممارسة طوعية باعتباره ضرورة قومية .

٣-شرح قوانين السير وقواعد المرور وآدابه بأسلوب محبب ومشوق ، وبشكل مستمر ومنتظم.

٤-تنمية روح التعاون وبث الألفة والمساعدة بين مستعملي الطريق .

٥- خلق العلاقة الطيبة والثقة المتبادلة بين المواطن ورجل المرور .

وتعتمد التربية المرورية على الأساليب التربوية الحديثة للوصول إلى اكتساب المعلومات المرورية وتغيير الاتجاهات ، وهي تنطلق في بعض المبادئ الأساسية بعملية التعلم كمبدأ الهدف ومبدأ الاستجابة والترابط والطاقة ، ولذلك فالتربية المرورية تتنزل في المنظومة التربوية كوجه من وجوه التربية الشاملة التي تعد المتعلم للحياة الاجتماعية من خلال تزويده بالمفاهيم المرورية في مجالات التربية الثلاثة : المعارف ، والمهارات ، والوجدانيات . ( **محمد بيان** ، ٢٠١٣ )

كما أن المؤسسات العلمية بمراحلها المختلفة تسهم بدور أساسي في إكساب الوعي المروري للمتعلمين من خلال تقويم برامج تعليمية مرورية للارتقاء بالسلوك المروري ، وإعداد المعلمين في مجال التربية المرورية ، وتهيئة البيئة المرورية المناسبة للمؤسسات التعليمية ،

والتعاون مع أولياء الأمور من أجل تنمية السلوك المروري لدى أبنائهم ، والقيام بالدراسات والبحوث العلمية في المجال المروري الأسباب – الحلول – الوقاية .

ولأن التربية المرورية تسهم في الحد من الحوادث المرورية كونها تخاطب العقل والوجدان لذلك ينبغي للقائمين عليها أن يكونوا مقتنعين بما يقوموا به ، وأن يكونوا من أهل الاختصاص ، وأن يكونوا قدوة في سلوكهم واحترامهم لقوانين المرور حتى يؤثروا إيجابياً في المواطنين الذين توجه لهم التربية المرورية .

**هـ-أبعاد التربية المرورية :**

تنطلق التربية المرورية من ضرورة تغيير المواقف والسلوك والمفاهيم التي اعتادها الأفراد في مجتمعنا إزاء أنظمة المرور وآدابه ، ليس على أساس الخوف من العقاب القانوني ، وإنما بالإدراك لها وتفهمها والانصياع الذاتي لها واحترامها ، ولما كانت التربية عملية نمو وتطور وتشكيل حياة الأفراد في المجتمع حتى يتمكنوا من اكتساب المهارات والقيم والاتجاهات وأنماط السلوك التي تساعدهم على التعامل مع بيئتهم ، كان للتربية المرورية أبعاد عدة هي ( **عمر أبو عون ، ٢٠٠٣ ، ٣** ) :

١- البعد المروري : ويرتبط بقواعد المرور والانضباط وفق تشريعات معينة .

٢- البعد البيئي : ويرتبط بالحفاظ على عناصر البيئة ومصادرها وحماية كل منهما مما يندرج تحت التربية البيئية .

٣- البعد الأمني : ويرتبط بالتعامل مع الغرباء والأشياء في الطريق ، ويدعو إلى إبعاد مصادر القلق والتوتر في الطريق ومحأولة البعد عنهما.

٤- البعد الاجتماعي : ويرتبط بآداب التعاملات في الطريق مع كبار السن ، واتباع الأعراف المتعلقة بالإيثار.

٥- البعد الصحي : ويرتبط بالنظافة والوقاية والصحة العامة وتلوث البيئة .

٦- البعد القراري : ويرتبط باتخاذ الفرد للقرار فيما يتعلق بأي أمر من أمور الطريق .

وهذه الأبعاد متداخلة مع بعضها البعض ويصعب فصلها ولكن بعض المربين يرون أنه يمكن معالجة كل بعد من هذه الأبعاد في مناهج دراسية المستقلة أو من خلال دمجها مع المناهج الدراسية .

كما تعتمد التربية المرورية على أساسين هما ( **سهام بدر أ ، ١٩٩٨ ، ٢١** ):

١- الأساس البيئي : ويرتبط بمكونات البيئة المحيطة بالفرد البشرية والمادية والطبيعة مثل:

- ✓ الكائنات الحية المتحركة كالإنسان والحيوانات .
- ✓ الطرق وسبل الانتقال ومايرتبط بها من منشآت ومبان وارتباطها بحركة المرور مثل إشارات المرور .
- ✓ الظواهر الطبيعية والأحوال اليومية : مثل الليل والنهار، والشتاء والصيف، والمطر والضباب ، وعلاقة ذلك بحركة المرور ووسائل النقل .

٢- الأساس السلوكى : ويرتبط به كل ما يجري من حركة في عالم المرور سواء كانت حركة الفرد الذاتية ، أوسلوكه المرتبط بحركة المرور، وقدرته على التصرف في المواقف المرورية .

**و- سمات التربية المرورية :**

تتسم التربية المرورية بعدة سمات وهي :

١- المرونة : ويقصد بها المرونة في صياغة محتوى النشاط بحيث يصلح للبيئات المختلفة والمرونة في ترتيب الأنشطة المختلفة وفقاً لطبيعة المراحل العمرية والبيئات والمرورية في أهمية المعارف والمهارات المتضمنة، والمرونة في الدور القائم على التنفيذ وكذلك المرونة في موقع تنفيذ النشاط .

٢- التنوع : ويقصد تنوع الاداء بين الدارسين وتنوع طرائق التدريس وتنوع أساليب الإشراف والمتابعة وتنوع أساليب التقويم.

٣- الواقعية : يقصد بها واقعية التمثيل للأشياء والمواضيع.

مما سبق يتبين أن التربية المرورية لا تعني فقط تبسيط المفاهيم الأخلاقية والنظم والتعليمات ذات العلاقة بكيفية استخدام المركبة والطريق، ووضع المنبهات الضرورية،

والأساليب التي تجعل الالتزام بصورة ذاتية مسألة مسلمًا بها لتعلقها بحياة وسلامة أفراد المجتمع واستقراره ، وانما تعنى تربية متكاملة لبناء الشخصية في الجوانب المعرفية والمهارية والوجدانية، شخصية واعية بالحرك المرورية وآدابها ، وذلك هو نموذج الإنسان الواعي والملتزم بالسلوك المرورى المنشود .

**ز –الوعي المروري :**

يعرف الوعى المرورى فى اللغة : بأنه الحفظ والتقدير ، وسلامة الفهم والإدراك ، ويرى علماء النفس أن الوعى هو : شعور الكائن الحى بما فى نفسه وما يحيط به . ( **فايز الشهرى ، ٢٠٠٦** )

كما جاء فى قاموس أكسفورد الصغير معنى كلمة Aware الوعى أو الاسم منها Awareness بالمعرفة والإدراك . ( **فاطمة النحوى ، ٢٠٠٣** )

ويشير Karthwohl إلى الوعى كخطوة فى تكوين الجوانب الوجدانية بما تتضمنه من اتجاهات وقيم ، ويؤكد على انه فى مستوى الوعى لا يكون الاهتمام موجها إلى الذاكرة أو القدرة على استرجاع المعلومات بقدر الاهتمام بان الفرد يدرك أشياء معينة فى المواقف أو الظاهرة ، ومعنى ذلك أن الوعى يتضمن مكونا معرفيا مما يجعل الجانب الوجدانى ملازما للجانب المعرفى . ( **أحمد الريامى ، ٢٠٠٩ ، ١٣** )

ويتضح من ذلك أن الوعى لا يقتصر على قياس الجانب الوجدانى ( الشعورى ) للإنسان للحكم على مستوى الوعى الذى يتمتع به ، بل يشمل الجانب المعرفى أيضا ، حيث يشير تصنيف Karthwohl إلى أن الوعى على الرغم من وقوعه فى الجانب الوجدانى أساسا والذى يمثل أولى مستوياته ، إلا انه مبنى على أساس معرفى وبالتالي فانه لا يمكن للجوانب الوجدانية أن تأخذ شكلها الصحيح إلا إذا قامت على معارف تمتاز بالكفاية والوضوح .

أى أن هناك مكونان للوعى لا يمكن الفصل بينهما هما : المكون الوجدانى ، والمكون المعرفى ، فكل منهما يسهم فى بناء الوعى للفرد ، فكما يسهم المكون الوجدانى فى توجيه

الفرد نحو بناء القيم والاتجاهات ويبرزها فى المواقف المختلفة من حياته ، فكذلك يسهم المكون المعرفى فى إدراك الفرد للأشياء المختلفة المرتبطة بتلك المواقف .

ورغم انحسار مفهوم الوعي في هذين المكونين عند البعض مثل فاطمة النحوي وأحمد الريامي ، إلا أن البعض الآخر أشاروا إلى وجود مكون ثالث ليكمل سلسلة مكونات الوعي وهو المكون المهاري ، وبهذا فإن الوعي لا يقف عند مرحلة القيم والاتجاهات والمعرفة النظرية بل ينبغي أن يظهر على شكل أداء مهاري محسوس يظهره الفرد في المواقف المختلفة من حياته ، وبإضافة هذا المكون يصبح الوعي عبارة عن اتجاهات وقيم ومعرفة ومهارة يظهرها الفرد في المواقف المختلفة تعكس مستوى الوعي لديه .

وقد تباينت الرؤى تجاه مفهوم الوعي المروري لدى الباحثين الذين تعرضوا له في مختلف دراساتهم وبحوثهم التربوية ، وقد يرجع سبب ذلك إلى اختلاف مضمونه من مجتمع إلى آخر، ومن فترة إلى أخرى داخل المجتمع الواحد ، وفقاً لمعطيات الواقع المروري.

ويرى **صلاح رمضان (٢٠٠٩)** الوعى المرورى بانه " تبسيط المفاهيم الأخلاقية والنظم والتعليمات ذات العلاقة بكيفية استخدام المركبة والطريق ، ووضع المنبهات الضرورية والأساليب التي تجعل الالتزام بها بصورة ذاتية " .

كما يرى **أديب خضور ( ٢٠٠٧ ، ١٠ )** أن الوعي المروري " يمثل شكلاً خاصاً من أشكال الوعي ، فهناك ذات بشرية ( السائقون والمشاة ورجال المرور ...الخ ) تتفاعل مع محيط خارجي ، أي مع واقع موضوعي له معطياته وقواعده ونظمه وقوانينه ، ومعرفة معطيات هذا الواقع الموضوعي (المجال المروري) ، ومعرفة نظمه وقوانينه ، ومن ثم السلوك المروري السليم في ضوء هذه المعرفة ، هو ما يعكس الوعي المروري ويجسده ".

ويجده **عبد العزيز الهزاع ( ٢٠٠٤ ، ٣٩ )** على أنه نتاج للتوعية المرورية وهدف من أهدافها ، له أهميته ، وأهدافه ، ومقوماته ، وأجهزته ، ومحاوره أو القطاعات التي

ينبغي أن ينصب عليها ، وقد يعتبر وقوع حادث مروري في مكان ما نتيجة منطقية لنقص الوعي المروري لدى مرتكب الحادث .

ويرى **صالح النصار** ( ٢٠٠٠ ) الوعى المرورى علي أنه " اليقظة الحسية والمعنوية والمعرفة والإلمام الواسع بكل ما يتعلق بالمرور من مركبة وطريق وإشارات وأنظمة وقوانين وغيرها مما ينعكس إيجاباً على الشخص وحسن قيادته ومراعاته للأنظمة المرورية المختلفة".

ويلاحظ أن مفهوم صالح النصار للوعي المروري قد تعرض للمكونات الثلاثة للوعى بمفهومه العام ( المعرفي ، الوجداني ، المهاري ) ، بينما لا تُوجد هذه المكونات في غيره من التعريفات للوعي المروري ، أما تعريف صلاح رمضان وأديب خضور وعبد العزيز الهزاع فقد ركز على ثلاثة جوانب مرتبطة بالوعي المروري وهي سائقي المركبات ، والمركبات ، والمشاة.

ومن خلال ما سبق عرضه ، يمكن القول أن الوعي المروري هو : قدرة الفرد على معرفة وفهم وإدراك الجوانب المعرفية والوجدانية والمهارية المتصلة بالمجال المروري ، وقواعده الخاصة بسائقي المركبات ، والمركبات ، والمشاة .

ويشترط كلا من **أديب خضور** (٢٠٠٧ ، ١٢ – ١٣) ، **وعادل الكندي** (٢٠٠٦) ، **وصالح النصار** (٢٠٠٠) لكي يتحقق الوعي المروري أن يتضمن الآتي :

١- وعي بواقع الأطراف المختلفة المعنية بالمسألة المرورية ( السائقون ، والمشاة ، ورجال، وصانعو المركبات ، ومهندسو الطرق .الخ ) .

٢- وعي بالآثار المتعددة لمشكلة المرور (البشرية والنفسية والاجتماعية والاقتصادية والأخلاقية) .

٣-وعي بمسؤولية الجهات المعنية بمواجهة المشكلة المرورية، وطبيعة الأدوار التي يجب أن تؤديها لمواجهة هذه المشكلة وحلها أو التخفيف من آثارها.

ويلاحظ من خلال هذه الاشتراطات التي وردت أن الوعي المروري لا يقتصر على الطريق والالتزام بالقواعد المرورية المتعلقة به فقط، بل يتعدى ذلك ، ليشمل الوعي بالآثار المترتبة عليها، لما لهذا الأمر من أهميةٍ يمكن أن تسهم في التقليل من

الحوادث المرورية ، إذ أن إحساس الفرد بخطورة هذه القضية يجعله أكثر حرصاً على تجنبها والابتعاد عن مسبباتها.

من هنا تتضح اهمية الوعى المرورى ، حيث يرى **عبد العزيز الهزاع (٢٠٠٤ ، ٤٣ )** أن أهمية الوعي المروري يمكن أن تتضح من خلال ما أعلن عنه المؤتمر الدولي الرابع الذي عقد بمدينة تورنتو بإيطاليا في عام (١٩٧٢) والذى صدر عنه الآتي :

- إن السائق الجاهل يربك حركة المرور، ويفسد كل شيء مهما كانت الإمكانيات .
- إن مسؤولية السائق كإنسان واعٍ ، هي العامل الأول الذي يقلل الحوادث والمشاكل المرورية، إذا التزم بمقتضى الوعي المروري .

كما يرى **عبد الله الخلف ( ٢٠٠٥ ، ٦٠ – ٦١ )** أن أهمية الوعي المروري تكمن في تهذيب المفاهيم التي اعتاد الأفراد في المجتمع، بحيث تكون نظرتهم للتقيد بأنظمة المرور، وآدابه لا على أساس الخوف من العقاب، وانما الانصياع الذاتي لها، وبالتالي تتحقق العملية التكاملية بين الجمهور وبين المشرعين المروريين وذلك بهدف تحقيق الهدف المنشود وهو تحقيق السلامة المرورية لكل مستخدمي الطريق .

ويلاحظ من خلال آراء كلٍ من عبد العزيز الهزاع وعبد الله الخلف أن أهمية الوعي المروري تتضح من خلال مساهمته في الوقاية من الحوادث المرورية ، إذ أن غرس الوعي المروري في أفراد المجتمع تجعل ذواتهم أكثر تقبلاً للقوانين المنظمة للطريق ومستخدميه ( السائقين ، والراكبين ، والمشاة ) ، لتظهر واضحة في سلوكاتهم التي تعد الرقابة الذاتية هي المحرك الأساسي لها وليس الرقابة الخارجية من إجراءات وعقوبات وغيرها ، وهو ما يؤدي إلى خفض معدلات المخالفات المرورية وبالتالي انحسار الحوادث المرورية والتقليل منها.

وهذا ما أوصت به أيضا دراسة **فاطمة الرامزى (٢٠١٢)** حيث أوصت الباحثة بضرورة تنمية الوعى المرورى كاحد الحلول الممكنة للمشكلات المرورية التى تعانى منها المجتمعات.

وتتعدد الأهداف التي يحققها الوعي المروري ، إذ يراها **أديب الخضور ( ٢٠٠٧ ، ١٥ ) ، وعبد الله الخلف ( ٢٠٠٥ ، ٦٢ ) ، وعبد العزيز الهزاع ( ٢٠٠٤ )** تتمثل في :

١- تكوين نسق معرفي مروري لدى مختلف الأطراف المعنية بالمسألة المرورية عن مختلف جوانب الحياة المرورية.

٢- تكوين نسق فكري مروري لدى الفرد والمجتمع فيما يتعلق بمختلف جوانب الحياة المرورية.

٣- تكوين نسق اتجاهات مروري متساوٍ ومتكامل لدى الفرد والمجتمع إزاء الجوانب المختلفة من المسألة المرورية .

٤- تكوين نسق قيمي سلوكي مروري لدى الفرد والمجتمع .

٥- تكوين نسق سلوكي مروري تتمثل فيه معرفة الفرد وفكره واتجاهاته وقيمه .

٦- توضيح أهمية استخدام الأنظمة واتباع التعليمات المرورية، وما لتلك الأهمية من دور في الحفاظ على حياة الأمة من أخطار السيارات.

٧- تعويد الناس على التقيد بإشارات المرور تجنباً لوقوع الحوادث المرورية ويذهب بسببها العديد من الشباب والكبار.

٨- تقوية العلاقة القائمة بين المواطنين ورجال المرور ومحاولة أن يشعر المواطن بأنه رجل مرور قبل أن يكون مواطناً .

٩- تبصير المواطن بمشاكل المرور وأثره على سلامته.

١٠-تعويد المواطن على ممارسة السلوك الصحيح لقواعد وآداب المر ور بشكل طوعي.

١١-التعريف بأنظمة السير وقواعده وآداب المرور بشكل مستمر ومنتظم.

١٢-تنمية روح التعاون وبث الألفة والمساعدة بين مستخدمي الطرق.

١٣-شرح القرارات والتعليمات التي تصدر عن الجهات ذات العلاقة بالمرور كالبلديات والنقل .

١٤-خلق العلاقة الطيبة ، والثقة المتبادلة بين المواطن وشرطي المرور.

وعليه يتضح أن الوعي المروري يقوم على تعليم أفراد المجتمع وتدريب رجل المرور من خلال برامج تدريبية ، من أجل ممارسة واجباتهم بفاعلية ، و إيجاد وسائل اتصال مناسبة يمكن بواسطتها إيصال المعلومات والحقائق لأفراد المجتمع ومنها: أجهزة

المرور، والأسرة، والمدرسة ، ووسائل الإعلام ، وهى ما تسمى بمؤسسات الوعى المرورى . **(عادل الكندى ، ٢٠٠٦ ، ٨ : ١٠ ) ، (http://reetage.wikispaces.com/home)**

**ح- مؤسسات الوعي المروري :**

**١- أجهزة المرور:**

تسهم أجهزة المرور في تنمية الوعي المروري لدى أفراد المجتمع من خلال البرامج التوعوية وذلك بالتعاون مع الأجهزة الإعلامية المختلفة ، وكذلك من خلال الاتصال مع المؤسسات المجتمعية المختلفة كالمدرسة أو الأسرة ودور العبادة وغيرها ، كذلك عقد المؤتمرات والندوات العلمية التي تبحث الشأن المروري وما يتعلق به من قضايا تهم صحة وسلامة المواطن العماني .

**٢- الأسرة :**

تعد الأسرة النواة الأولى في المجتمع ، فهي البيئة الأولى التي ينشأ فيا الطفل، ويتعلم فيها الأخلاق والقيم التي تهيؤه للحياة داخل المجتمع بكافة تفاصيلها الاجتماعية والأسرية والعملية والعلمية ، وإسهامات الأسرة في مجال الوعي المروري يمكن ملاحظته من خلال تعليم الأبناء الالتزام بأنظمة المرور والقوانين المنظمة لها، وكذلك الالتزام الذاتي من قبل الآباء أنفسهم بالأنظمة المرورية وقوانينها يسهم بشكل أكبر غرسها في الأبناء، كربط الحزام، والتقيد بأخلاقيات الطريق ، والاهتمام بنظافتها وذلك بعدم رمي المخلفات بها ، وعدم تجاوز السرعة المحددة ، كل ذلك وغيرها يسهم في تذويب السلوكات الصحيحة في الطفل اثناء تعامله مع الطريق ومستخدميه.

أى أن تنمية الوعي المروري لدى الطفل واجب على الأسرة وذلك بتعليم أطفالها الطرق الصحيحة لعبور الطريق فالعبور السليم يتطلب :

١- البحث عن المكان المناسب والآمن للعبور .
٢- الوقوف والنظر والاستماع لحركة المرور .
٣- العبور في خط مستقيم عندما يخلو الطريق من المركبات .

٤- الاستمرار في النظر والاستماع أثناء العبور .

إن غرس قواعد السلامة المرورية والإحساس بها يتأتى من خلال ما تقدمه الأسرة من توعية ونصح وإرشاد وتعليم لآداب الطريق ، وما ينبغي للطفل أن يدركه من سلوكيات خاطئة يمكن أن تعرض سلامته للخطر.

ولأهمية الأسرة في التوعية المرورية لأبنائها ؛ توجهت بريطانيا وغانا والهند إلى الفئة الأكثر تعرضا للحوادث وهم الأطفال من خلال تدريب الوالدين في مشروع ( دعونا نقرر ) ، حيث تم تدريب مجموعة من الآباء المتطوعين في بريطانيا وغانا والهند ليقوموا بتدريب أبنائهم من فئة ( ٥-٨ ) سنوات ، على التعامل مع الطريق ، وصولا لوضع يسمح للأطفال فيه باتخاذ قرارهم بأنفسهم فيما يتعلق بعبور الطريق بأمان . **(Guy & Murray,2000)**

**٣- الإعلام :**

يعد الإعلام بمكوناته الثلاثة (المقروءة، والمسموعة، والمرئية) مادة ذات تأثير واسع تساعد في تنمية الوعي المروري لدى أفراد المجتمع، ويختلف الإعلام عن باقي مؤسسات الوعي المروري بأنه يخاطب جميع أفراد المجتمع بمختلف فئاتهم وتركيباتهم الاجتماعية واختلاف مشاربهم وتوجهاتهم، كما أنها تسهم بما تتضمنه من برامج مختلفة في الدخول إلى عالم ذوي الاحتياجات الخاصة ومساعدتهم في تفهم الأخطار المحدقة بهم أثناء استخدامهم للطريق وكيفية الوقاية منها.

وما من شك فيه ان هذه المؤسسات السابقة يمكنها ان تضطلع بدور اساسى فى تنمية الوعى المرورى لدى المواطنيين من خلال **(محمود سعيد وخالد الحرفش ، ٢٠١٠ ، ١٣٤)** :

١- القيام بحملات لنشر الوعى المرورى على مدار العام .

٢- ادخال مادة السلامة المرورية فى مناهج التعليم فى جميع المراحل الدراسية المختلفة .

٣- تدريب الطلاب على تنظيم حركة المرور .

٤- وضع الاستراتيجيات اللازمة للارتقاء بالسلوك المرورى لدى الجميع .

٥- توعية المواطنيين بفداحة نتائج المشكلة المرورية ، ووضع الاستراتيجيات اللزمة للتوعية المرورية .

٦- تزويد المعلمين بالكفايات اللازمة التى تمكنهم من نشر الثقافة المرورية لطلابهم من خلال المنهج وعن طريق القدوة الحسنة فى المحافظة على آداب المرور .

٧- تنمية السلوك المرورى لدى أولياء امور الطلاب من خلال مجالس الاحياء ومجالس الاباء والمعلمين ووسائل الاعلام ودور العبادة .

وفي ضوء ذلك شاركت الجهات الرسمية ، والشعبية ، والجامعات في جنوب أفريقيا ببرنامج التعليم والسلامة المرورية ؛ حيث اعتمد البرنامج على ثلاثة مرتكزات : التعليم الرسمي لأطفال المدارس الحكومية ، والتعليم غير الرسمي – التعليم غير النظامي ، ووسائل الدعاية والإعلام والاتصال بمختلف أنواعها ) ، وقد بدأ البرنامج في التعليم الرسمي بمرحلة ما قبل الابتدائية ، ومن ثم انتقل إلى مرحلة التعليم الابتدائي والثانوي ، ومن مشاريع البرنامج : مشروع السلامة في التربية المرورية ، وبرنامج طفل المرور، ودليل ركوب الدراجات ، ومؤسسة جنوب أفريقا لمنع حوادث الطرق (STEP) ، أما في التعليم غير النظامي فانطلق من خلال مجموعة مشاريع لدمج الكبار في المجتمع المحلي ؛ ليكونوا مساندين لما يواجه الأطفال في ما يحتاجونه عند التعامل مع الطريق ، ومشاركتهم في التخطيط ، واتخاذ القرار فيما يتعلق بالطريق والقوانين ، حيث استخدمت التقنيات والأدوات المساندة في ورشات العمل الحوارية ، ونفذت من خلال التواصل والحوار . ( **Vermaak , 2000)**

**٤- المدرسة :**

يتمثل دور المدرسة في خلق الوعي المروري لدى الطالب بتعليمه قواعد وآداب المرور فالمدرسة بما تشمله من منظومة متكاملة تضم المقومات البشرية (معلمون وادارة ) ومقومات مادية (المبنى وكل ما يشمله من احتياجات تعليمية) تسهم في تنمية الوعي المروري لدى الطلبة باعتبارهم اللبنة الأولى لبناء المجتمعات وتطورها، فالمدرسة هي الصرح الذي يتلقى فيه الطالب العلوم والتربية في مختلف المجالات ، ويمكن لها من

خلال غرس الوعي المروري في نفوس الطلاب المساهمة الفعالة في تحقيق السلامة المرورية .

وقد أثبتت العديد من الدراسات علي دور المعلمين في تنمية الوعي المروري لدي المتعلمين كدراسة : **Carter & Other (2006)** والتي أكدت علي الدور الكبير للمعلمين فى تنمية الوعى المرورى لدى الأطفال لوقايتهم من الحوادث ، ودراسة **Lartey & others 2007)** حيث قاموا بإجراء دراسة هدفت إلى استقصاء دور معلمي المرحلة الأساسية في تعليم السلامة المرورية على الأرصفة ، حيث تم إعداد استبانة وزعت على (٦٣٠) معلم مرحلة أساسية تم اختيارهم بالطريقة العشوائية ، وأشارت النتائج إلى أن (٤٠%) من المعلمين كانوا يدرسّون السلامة المرورية على الأرصفة لاكثر من عام في مرحلة التأسيس، في حين لم يكن لواحد من بين كل ثلاثة معلمين أي فكرة عن تدريس السلامة المرورية على الأرصفة لطلبتهم في مرحلة ما قبل التأسيس ، وتبين أن (٣٩%) من المعلمين الذين قاموا بتدريس تعليم السلامة المرورية على الأرصفة قدموا معلوماتهم لطلبتهم من خلال المناقشة الصفية فقط ، مما أدى إلى ضعف الوعى المرورى لدى تلاميذهم .

ويظهر إسهام المدرسة في غرس الوعي المروري من خلال مختلف الأنشطة المدرسية كالإذاعة المدرسية ، والمسرح المدرسي، والنشاط المسرحي ، أو من خلال إقامة المحاضرات التوعوية والندوات وذلك بدعوة المختصين في مجال الأنظمة والقوانين المرورية وكيفية التعامل مع الطريق ومستخدميه ، إن استيعاب مفاهيم ومتطلبات السلامة المرورية من قبل الطالب يتحقق من خلاله تعليمه المبادئ الصحيحة للتعامل مع المركبة ( الصعود إليها والنزول منها والتصرف فيها أثناء سيرها ) أو استخدامه الطريق بصورة صحيحة بتفادي السلوكيات الخاطئة التي تعرضه للخطر سواء بعدم الانتباه أثناء العبور أو اللعب في أماكن غير مناسبة .

ولأهمية السلامة المرورية للمتعلمين هدفت دراسة **Hotz & others (2004)** إلى تقويم فاعلية برنامج المرور السليم ، وهو برنامج مدرسي حول المرور الآمن في مجموعة

من المدارس التي تتعرض لمخاطر كبيرة في السلامة المرورية ،حيث شاركت هذه المدارس لمدة من الزمن والتزمت بتطبيق برنامج السلامة على الطريق ، وتم إجراء اختبار قبلي وآخر بعدي ، إضافة إلى ثلاثة اختبارات شهرية بعدية حول المعرفة بالسلامة على الأرصفة ، كما تم استخدام أسلوب الملاحظة في أربع مدارس كانت قد اختيرت عشوائيًا من تلك المجموعة ، بلغ عدد الأطفال المشاركين في البرنامج من تلك المدارس ( ٦٤٧٦ ) طفلا من الصف الخامس ، وأظهرت النتائج أن برنامج المرور الآمن عمل على تحسين معرفة الطلبة في المرحلة الأساسية بالسلامة على الأرصفة ، وفي سلوك العبور لديهم .

كما هدفت دراسة **عامر العيسرى** ( ٢٠٠٧ ) إلى استطلاع آراء الطلاب ، والمشرفين التربويين ، ومديري المدارس، والمعلمين ، وشرطة المرور حول مدى كفاية التوعية المرورية بالمدارس ، والتعرف على أهم جوانب القصور في الأدوار المتعلقة بالفئات المعنية بالتوعية المرورية في المدارس ، وقد خلصت إلى ضرورة تعزيز التنسيق بين شرطة المرور ، ووزارة التربية والتعليم ، وتكثيف دور الهيئتين الإدارية والتدريسية في التوعية المرورية ، وتقديم التوعية المرورية في المناهج الدراسية بأساليب جذابة ومتنوعة ، وإقامة الفعاليات التي تعزز دور شرطة المرور .

مما سبق يتضح ان الوعي المروري من الموضوعات التي ترتبط بشكل واضح بحياة الفرد وسلامته ، إذ يعد أفضل الوسائل للوقاية من الحوادث المرورية على المدى الطويل ، لذا كان على المهتمين بالسلامة المرويـة تضمينها بمراحل التعليم المختلفة .

**ط- مضامين التربية المرورية في مراحل التعليم المختلفة :**

لاستيعاب الثقافة المرورية لابد من ضرورة تدريس التربية المرورية في مراحل التعليم المختلفة ، وإيجاد مناهج شاملة للأعمار المختلفة كالتإلى :

**١ - التربية المرورية في مرحلة رياض الأطفال ( سهام بدر أ، ١٩٩٨ ، ٢٢ ) :**

إن الهدف الأساسي من التربية المرورية في رياض الأطفال هو تنمية المهارات المرورية لدى طفل الروضة ، والتي تتطلب تنمية القدرات الذاتية للطفل مثل : الحواس ، وتنمية الجوانب الحركية والمعرفية والوجدانية ، والتعرف والتعامل مع مكونات البيئة المحيطة

المادية والبشرية ، والوعي بآداب المرور وقواعده ونظمه ، وانطلاقًا من هذه الأهداف فإن مضامين التربية المرورية في مناهج رياض الأطفال لابد من أن تتضمن علي : ( مخاطر عدم الانتباه البصري – تدريبات لتنمية الإدراك البصري – تدريبات لتنمية الإدراك السمعي – تدريبات لتنمية القدرة على سرعة رد الفعل الحركي – اصطحاب الأطفال لزيارة مواقع مرورية على الطبيعة لملاحظة حركة المركبات والمشاة – دعوة أفراد معينين لهم ارتباط بالحركة المرورية مثل شرطي المرور، سائق، حافلة – القصص التربوية الهادفة المرتبطة بالتربية المرورية والتي تتضمن مواقف طبيعية لأحداث مرورية إيجابية وسلبية ، يكتسب الطفل من خلالها معارف ومهارات متعددة تسهم في تنمية قدراته المتعددة المرتبطة بالتربية المرورية).

وقد أكدت دراسة **سهام بدر ب ( ١٩٩٨)** علي ضرورة تعليم الوعى المرورى من سن مبكرة ؛ لهذا سعت الدراسة إلي وضع استراتيجيات للتربية المرورية في رياض الأطفال .

ودراسة **Cullen (1998)** حيث هدفت الدراسة إلى استقصاء أثر تدريس السلامة على الطريق والقائم على النظرية البنائية والاجتماعية الثقافية على تعلم الأطفال الصغار ؛ وذلك من خلال استخدام أسلوب المقابلة مع الأطفال ، وأشارت النتائج إلى ان التفاعلات غير الرسمية بين الكبار والتي تسهل عملية تعّلم الأمان على الطريق للأطفال تعتبر جزءًا هامًا من مناهج تعليم السلامة على الطريق في السنوات الأولى من أعمار الأطفال .

كما قدمت دراسة **عاكف صوفان (٢٠٠٠)** نموذجا تأسيسا لمنهجة التوعية الأمنية في المدرسة وفق المرحلة الدراسية ، فاستحدثت الثقافة الأمنية لمرحلة رياض الأطفال) بمفاهيمها، وأهدافها معرفياً ، ومهارياً ، ووجدانياً ) ؛ وتتضمن أهدافها إكساب الطفل السلوكيات الإيجابية لعبور الشارع وآدابه ، وتنمية القدرات الخاصة المتعلقة بالاستجابة العصبية المرتبطة بالحواس والعناية بحاسة السمع والتدريب على مهارة تمييز الأصوات ، وردات الفعل والانتباه مع التوقف ، ثم اتخاذ القرار المناسب .

**٢- التربية المرورية في مرحلة التعليم الأساسي :**

إن مضامين التربية المرورية في مناهج التعليم الأساسي يجب أن تتضمن قسمًا نظريًا يحوي تأكيد سلامة المجتمع والسلامة العامة ، ومنها سلامة النقل وخلو الطرق من

الأخطار المختلفة– الوقاية من الحوادث – أخطار السير في منتصف الطريق واللعب فيه ، واجتياز الطرق السالكة ، ومبادىء السير في الليل لراكبي الدراجات ، وشروط عبور الممرات الخطرة المحروسة ، وتزويد المتعلم بالنصائح التي تساعد على استخدام وسائل النقل العامة ، وكيفية الصعود إليها، والنزول منها بسلام .

أما القسم العملي فهو تطبيق حي لهذه الدروس ينفذ بعضها في فناء المدرسة ، أو في الشوارع القريبة منها ، وللوسائل التعليمية أثر كبير في تعليم مبادىء المرور، كما يمكن الاستفادة من لعب الأطفال كالسيارات والشاحنات الصغيرة لتنفيذ المواقف المرورية خارج جدران الصف ، ثم تقدم المتعلم بعض القواعد المرورية وشروحها ، وعرض أنواع الطرق ، ومن المفيد جدًا توظيف مجالات الأنشطة المدرسية في هذا المجال على النحو الآتي( **محمد بيان ، ٢٠٠٦ ، ١٣ ) :**

– الكتابة حول المرور ومشكلاته في مجلة الحائط المدرسية .

– إعداد ملصقات حول المرور تعلق في الأماكن البارزة من الصف .

– صنع الشاخصات الطرقية من مواد أولية ، وتعويد المتعلمين والتقيد بها عندالحضور إلى المدرسة والعودة إلى البيت .

وقد أثبتت دراسة **Boateng & Thomson (1991)** علي ضرورة تعليم الوعى المرورى من سن مبكرة ؛ حيث هدفت الدراسة إلى استقصاء أثر تدريس مبادئ السلامة المرورية في قدرة الأطفال الصغار في سن (من ٥–١١ عام ) على اختيار الأماكن الآمنة لعبور الشارع ، وقد تم تمثيل المهام بوسائل المحاكاة على الطأولة ، ومن خلال أسلوب الصور الفوتوغرافية للمواقف على الطرق ، واسفرت النتائج على ان الأطفال من سن ( ٥–٧) سنوات عرضوا مهارات ضعيفة جدًا في تحديد مواقع عبور الشارع الخطرة لأنهم كانوا في احتياج إلى تدريس مبادىء تتلائم مع اعمارهم ، واعتمدت أحكامهم فقط على مشاهدتهم للسيارات ، أما من سن ( ٩ –١١ ) عام اظهروا نتائج جيدة مما يدل على تاثير تدريس مبادىء السلامة المرورية لديهم .

**٣- التربية المرورية في المرحلة الثانوية :**

تعد هذه المرحلة من أخطر المراحل العمرية في التعامل مع الطريق والمركبة والسائق ، فمن الجدير ذكره أن معظم ضحايا حوادث الطرق في مصر والعالم من هذه المرحلة العمرية ؛ لذلك يجب تبني خطط للسلامة المرورية وتنفيذها بين طلاب هذه المرحلة للأسباب التالية :

- يبدأ في هذه المرحلة بدايات القيادة لدى غالبية الشباب في مصر قانونيا ، وتمثل نهاية المرحلة السن القانوني للحصول على رخصة قيادة نظامية .
- أن أفراد هذه المرحلة الدراسية يتميزون بنمط ساذج من أنماط القيادة ، يتمثل في سلوكياتهم التي تتصف بالتهور أحيانا كثيرة أثناء القيادة .

وهذا ما أثبتته دراسة **Emhaidy & Ahmad (2011)** التي هدفت إلي تقييم المعرفة والوعي بأنظمة المرور لدي طلاب وطالبات المرحلة الثانوية في منطقة الإحساء بالمملكة العربية السعودية ، وفي ضوء ذلك تم عمل مسح على طلاب جامعة الملك فيصل وبعض المدارس الثانوية المختارة في الاحساء ، وكان العدد الإجمالي للمشاركين ١٠٠٧ تتراوح أعمارهم بين ١٥ إلى ١٩ سنة ، وقد أظهرت النتائج أن نسبة منخفضة تمتثل لقواعد المرور واستخدام أحزمة الأمان ، كما افتقر عدد كبير من عينة البحث إلى معرفة علامات المرور الهامة ، ولا سيما العلامات المخصصة لحركة المرور والمشاة ، ولهذا توصي الدراسة بأن تبدأ أنظمة المرور والوعي بالسلامة في مرحلة وسن مبكرة ، من خلال التلفزيون والبرامج والأنشطة المدرسية ، بالإضافة إلى ذلك ؛ ينبغي التأكيد على معرفة علامات المرور مع الزيادة من إنفاذ قوانين المرور.

ولذلك يفضل أن تتضمن المناهج الدراسية في المرحلة الثانوية الموضوعات المرورية التالية ( **محمد بيان ، ٢٠٠٦ ، ١٣** ) : (الطريق – اشارات المرور – رجل المرور – القيادة الآمنة للدراجات البخارية – القيادة الآمنة للسيارات – مخالفات المرور – الإسعافات الأولية – راكبو السيارات – تعليم قيادة السيارات والحصول على رخصة القيادة – حوادث السيارات – السيارة ، الإطار ات ) .

وفي دراسة **علي الأحمدى (٢٠١١)** قام الباحث بتحديد الأهداف والمعايير المناسبة لتلك المرحلة ؛ وذلك ببناء معايير لمحتوى برنامج تعليمي في التربية المرورية للمراهقين في ضوء معايير محتوى برنامج التربية المرورية للمراهقين في ولاية مونتانا الامريكية ، وهدفت الدراسة إلى الاستفادة من تجربة ولاية مونتانا الأمريكية ، ثم الاستفادة من تلك المعايير فى تقويم محتوى المنهج الدراسى بالمملكة العربية السعودية ، وبناء عليه قدم الباحث ورقة تضمنت رؤية مقترحة لكيفية تضمين تلك المعايير والاستفادة منها فى تقويم محتوى المنهج الدراسى فى المملكة بعد تكييفها مع البيئة السعودية .

وفي ضوء هذه الدراسة ومع أهمية المرحلة الثانوية في تكوين الاتجاهات والقيم المرورية المرغوبة لدي الطلاب ؛ سعي البحث الحالي إلي تحديد أهداف التربية المرورية المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي وتحديد مدي تحقيق منهج الجغرافيا بالصف الأول الثانوي لهذه الأهداف .

**٤-التربية المرورية في الجامعات :**

يخطىء الفرد حينما يعد الجامعة مكانًا للتزود بالمعلومات ، ومن ثم الحصول على شهادة تؤهل للحصول على وظيفة فحسب ، دون أن يرى في الجامعة وسيلة لبناء الشخصية القويمة ، وتشكيل الفكر وتكوين الثقافة ، ولهذا كان من الضروري أن تتضمن المقررات الدراسية الجامعية المفاهيم المرورية بما يسهم في نشر الوعي المروري بين الشباب بالمجتمع.

وقد أثبتت دراسة **وائل التل (٢٠١٤)** علي دور أنشطة الجامعات فى استكشاف وتنمية مهارات القيادة لدى الطالب الجامعى بجامعة جازان ، وفقا لتقديرات الطلاب انفسهم ، وقد قام الباحث بعمل استبانة من (٤١) فقرة توزعت على اربع محاور وطبقت على (٥٩٦ ) طالب وطالبة ، واسفرت النتائج عن اسهام الأنشطة فى استكشاف وتنمية مهارات القيادة لدى الطالب الجامعى على مستوى المهارات الاجتماعية والمعرفية والوجدانية للقيادة بدرجة كبيرة .

ومن المفاهيم المرورية الواجب تضمينها بمقررات الجامعات (**محمد بيان ، ٢٠٠٣ ، ٥**): ( الحركة المرورية – المشكلة المرورية – مظاهر المشكلة المرورية – الخصائص النفسية والاجتماعية لسلوك قيادة المركبات– الطريق – مواصفات الطريق الامن – صيانة الطرق والمحافظة عليها – صيانة المركبات– واجبات راكبي المركبات – إدارة وضبط الحركة المرورية – رجل المرور– استخدام الحاسوب في ضبط الحركة المرورية – الحوادث المرورية – أنواع الحوادث المرورية – العلاقة بين عدد الوفيات والسكان والمركبات – أسباب الحوادث المرورية – الآثار الناجمة عن الحوادث المرورية – الإسعافات الأولية على الطريق) .

يتضح مما سبق أن التربية المرورية يمكن أن تسهم إسهامًا مهمًا في مجال الحد من الحوادث المرورية ، إلا أن نشر الوعي المروري وتعميمه في نفوس المواطنين لا يمكن أن يتحقق على الفور لأن كثيرا من الناس لا تعبأ كثيرًا بقواعد المرور وآدابه ، الأمر الذى يتطلب العمل على تغيير سلوكهم المروري السلبي .

ولهذا لابد من قيام النظام التربوي بدوره في تثقيف الطلبة في مجال التربية المرورية، وإكسابهم قواعد السير والتعامل مع أحداث الطريق ، وربما تكون من أفضل الإجراء ات التربوية التي يمكن من خلالها قيام وزارة التربية والتعليم بمسؤوليتها، هى تضمين المفاهيم المرورية بما فيها الممارسات العملية والسلوكيات المرورية السليمة في المناهج المدرسية ، وبخاصة مناهج الدراسات الاجتماعية ، وذلك لارتباط موضوعاتها الوثيق بالمجتمع وأهدافه ومشكلاته ، من أجل ضمان توعية الطلبة بالمهارات المرورية .

**ي–دور المؤسسات التعليمية في التوعية المرورية :**

يمكن إجمال أهم الأدوار التي يمكن أن تسهم فيها المؤسسات التعليمية في التوعية المرورية على النحو الآتي ( **محمد بيان ، ٢٠٠٦ ، ٨–١١** ) :

**١– إعداد المعلمين في مجال التربية المرورية :**

يجسد المعلم العلم والأخلاق والقدوة الحسنة في السلوك والمواقف ، فإذا كان المتعلم هو محور العملية فإن المعلم هو حجر الزاوية في النظام التربوي ، إلي جانب أنه أهم

المدخلات التعليمية ، ويحدد نوعية مستقبل الأجيال لسنوات طويلة وبذلك يمكن أن يساعد المعلم المتعلمين على الإلمام بالمشكلات المرورية ، ويعمل على أن يُكون لديهم وعيًا مروريًا من خلال إكسابهم المهارات والقيم والمعارف المرورية اللازمة لذلك ، ولعل هذا يبرر ضرورة إعداد المعلمين في مجال التربية المرورية إعدادًا خاصًا ، وذلك لأن نجاح عملية إدخال مفهومات التربية المرورية في المناهج الدراسية مرتبط بإعداد القائمين على تدريسها .

**٢- تهيئة البيئة المرورية المناسبة للمؤسسات التعليمية :**

إن الحرص على التنمية والارتقاء بالسلوك المروري لدى المتعلمين يوجب على المؤسسات توفير بيئة مرورية صالحة لإحداث النمو ، ودراسة مخاطر حوادث الطرق في المنطقة المحيطة بالمدرسة أو الجامعة أو المعهد سواء للطرق أو المركبات ، بما يضمن توافر الشاخصات والعلامات المرورية ، والحد من تزايد السرعات العالية أمام مقار المؤسسات التعليمية ، وتطوير البرامج الوقائية من حوادث الطرق ، وزيادة وعيهم المروري .

**٣- التعاون مع أولياء الأمور من أجل تنمية السلوك المروري لدى أبنائهم :**

حرص العديد من المجتمعات المتقدمة على تنمية السلوك المروري لدى الوالدين من خلال مجالس أولياء الأمور، أو اللقاءات الدورية ، ولعل من الأمثلة الواضحة هو استجابة أولياء الأمور إلى الدعوة التي وجهتها الحكومة السويدية إليهم من استخدام مقعد السلامة للطفل الصغير عند ركوبه المركبة على أنه مبدأ يلتزمه الوالدان منذ اللحظات الأولى من ولادة طفلهم .

**٤- القيام بالدراسات والبحوث العلمية للارتقاء بالسلوك المروري :**

أكدت الدراسات التي أجراها معهد أبحاث النقل في بريطانية ثلاثة حقائق أساسية هي:

- إن الحوادث المرورية سبب أساسي للوفاة في الدول النامية ، إذا ما قورنت بالدول الصناعية.
- الحوادث المرورية من أهم الأسباب التي تؤدي إلى إزهاق الأرواح .
- الحوادث المرورية تؤدي إلى خسائر اقتصادية ، يقدر حجمها بنسبة ( ١% ) من إجمالي الناتج المحلي لعدد كبير من الدول .

ومن هنا حرصت الدول المتقدمة على القيام بدراسات علمية تتناول المشكلة المرورية بكل أبعادها ، فوجدت دراسات عن مخاطر حوادث المرور والطرق ، ودراسات حول تطوير البرامج الوقائية من حوادث الطرق ، وإسهام كل منظمة أو مؤسسة اجتماعية في تنفيذ هذه البرامج ، ودراسات أخرى حول تطوير برامج لتعليم المرور.

**٥- تطوير برنامج تعليمي للارتقاء بالسلوك المروري :**

يلاحظ المطلع على المناهج الدراسية بأنها قد أعطيت بعدًا مروريًا ، إلا أن هذا البعد ما يزال قاصرًا عن تحقيق أهداف التربية المرورية ، وربما يفسر ذلك بعض السلوكيات السلبية التي يرتكبها بعض المتعلمين مما قد يؤدي إلى عدم الاهتمام واللامبالاة في تطبيق قواعد المرور وآدابه تطبيقًا منتظمًا في حياتهم الفعلية ، لذلك قد يكون من الملائم إضافة برامج تربوية مرورية ضمن المناهج الدراسية أو ضمن الحصص الإثرائية لطلاب المراحل التعليمية المختلفة على أن يتم ذلك ضمن إطار شائق .

**ك-إدخال التربية المرورية في المناهج الدراسية :**

ومع تنامي أهمية التربية المرورية وضرورة تدريس المشكلات المرورية في التعليم النظامي والتعليم غير النظامي ، ظهرت آراء متعددة ومتباينة حول أسلوب طرح القضايا المرورية في المناهج الدراسية ، بهدف تكوين نهج تربوي مروري لدى الطالب ، وذلك من خلال تزويده بالقيم ، والاتجاهات ، والمهارات التي تنظم سلوكه وتمكنه من التقيد بالقوانين ، والأنظمة ، والتقاليد المرورية ، بما يسهم في حماية نفسه وغيره .

وقد أكد العديد من الدراسات والأدبيات على ضرورة إدخال مفاهيم التربية المرورية في المناهج المدرسية نظرا لتدني الوعي المروري لدى طلبة المدارس كدراسة **عبد الله الخلف (٢٠٠٥) ، خالد الحيارى ( ٢٠٠٥ ) ، فايز الشهرى (٢٠٠٦) ، وعامر العيسري ( ٢٠٠٧ ) ، فرح الجلامدة (٢٠١٣) ، عفراء خضر (٢٠١٣)** ، ولقد أدت التغيرات السياسية والاجتماعية والبيئية في العالم في العقدين الماضيين إلى مزيد من الاهتمام بمجالات تربوية لم تحظ بمثل هذا الاهتمام في السابق ، وذلك لأنها أصبحت ضرورة في

حياة الأفراد والمجتمعات ، وذلك من أجل مساعدتهم على مواجهة مشكلات الحياة المعاصرة بكل جوانبها .

ونظرا لصعوبة تدريس التربية المرورية للطلاب دفعة واحدة في مقرر مستقل فمن المستحسن توزيع المنهج بأهدافه ومفرداته وفقا للمرحلة العمرية حسب القدرة على الفهم والاستيعاب والتجاوب على أن يشمل هدا التوزيع على تحديد للنشاط المصاحب بمختلف مجالاته والمحقق لأهداف المنهج إضافة إلى ما تقدمه المدرسة من نشاط مدرسي تتعاون فيه مع مؤسسات المجتمع الأخرى ذات الصلة والعلاقة ( **الأمانة العامة لجامعة الدول العربية ، ١٩٩٨ ، ٣٨** ) . وعليه يستخدم المدخلان التاليان في إدخال التربية المرورية في التعليم وهما (**محمد بيان ، ٢٠٠٦ ، ٦ – ٧**) :

**١ – مدخل التخصص :**

يقوم هذا المدخل على اعتبار التربية المرورية موضوعًا خاصًا متكامالا ، ومادة دراسية متخصصة ، إذ يتم إعداد منهج خاص بالتربية المرورية ، وبذلك يمكن أن تسهم المناهج الدراسية التي يتعلمها الطلبة في توعيتهم مروريا ، وذلك من خلال مناهج دراسية مستقلة يتعرض فيها الطلبة لمواقف وأنشطة يتعلمون من خلالها كيفية التعامل مع الطريق والالتزام بالأنظمة والقوانين المرورية ؛ علي أن يكون ذلك متدرجاً على مراحل التعليم المختلفة بدءا بمراحل التعليم ما قبل المدرسي حتى التعليم العالي ، حيث لا يحدث الوعى المرورى دفعة واحدة ، بل هو مجموعة من المعارف والخبرات المتراكمة ، التي يأتي بعضها من خلال التجربة والخبرة والممارسة والاحتكاك ، كما أن بعضها يأتي بفعل التعلم والتعليم .

وقد أثبتت دراسة **Bouck (1992)** علي إمكانية تنمية التوعية المرورية من خلال مناهج دراسية مستقلة حيث هدفت الدراسة إلى استقصاء وتقويم مناهج المواد الدراسية الداعمة لاختبار الأمان على الطرق في مدرستي مقاطعة ويلتشاير في انجلترا علمًا أن هذه المناهج قد صممت للمراحل الدراسية الأساسية في مستويين للطلبة من الفئات العمرية (٨ – ١١) عاما ، مع التركيز على طلبة الفئة العمرية (١٠) سنوات في مدرستي كوليرني

الأساسية وبوكسهايلاين خلال ربيع ١٩٩٢ ، واشتمل المنهج المطور على وحدات في : (الإدارة المرورية وخواطر الطريق ، عوامل الكتلة والسرعة والتحكم ، والإشارات الملونة والأشكال والرموز ) ، وتم استخدام تصميم المجموعة التجريبية والضابطة لتحديد الفروق في الأداء الاختبارى ، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح من تلقى تعليم المواد الدراسية الداعمة للأمان على الطرق ، وأن منهج الأمان على الطرق يؤدي فعلا إلى فرق ملحوظ بين الطلبة الذين يدرسون هذا المنهج والذين لا يدرسونه .

ودراسة **Taniguchi & Other (2002)** وقام الباحث بعمل برنامج مقترح لتلاميذ المرحلة الابتدائية واستطاع من خلاله تنمية الوعى المرورى البيئى لديهم .

ودراسة **رشدان المطرفى ( ١٤٢٤ هـ )** وهدفت إلى معرفة أثر تدريس وحدة مقترحة للسلامة المرورية فى اكساب طلاب الصف الأول الثانوى بعض مفاهيم ومهارات السلامة المرورية وفى اتجاهاتهم نحوها، واسفرت النتائج عن تنمية المفاهيم ومهارات السلامة المرورية لدى الطلاب وتكون اتجاهات ايجابية لديهم احترام أنظمة وقوانيين المرور والالتزام بقواعد المرور.

**ودراسة (2006) Carter & others** ، حيث هدفت هذه الدراسة التعرف رأي المعلمين في تدريس موضوعات في التربية المرورية للحد من الحوادث المرورية للأطفال ، وكانت عينة الدراسة مكونة من ( ٢٨٧ ) معلم ممن يدرسون الطلاب في الفئة العمرية من سن ٣ : ١١ سنة ، واما أداة الدراسة فكانت عبارة عن استبانة تم توزيعها على هؤلاء المعلمين ، وكان من نتائج الدراسة أن أغلب المعلمين الذين استجابوا لتعبئة الاستبانة كانوا مع الرأي القائل بأن تدريس موضوعات في التربية المرورية يؤدي إلى الحد من حوادث المرور.

ودراسة **عفراء خضر (٢٠١٣)** وهدفت إلي تحديد فاعلية دليل مروري مقترح في إكساب أطفال الفئة الثالثة ( ٥-٦ سنوات ) في رياض الأطفال بعض الخبرات المرورية ، وقد اجريت الدراسة على عينة من رياض الأطفال الحكومية في مدينة حمص وريفها ، واتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي الذي استخدم في وصف الواقع وتحديد الخبرات

المرورية وإعداد الدليل المروري ، بما ينسجم مع مرحلة رياض الأطفال من جهة وخصائص المرحلة العمرية ٥- ٦سنوات التي تناولها البحث من جهة اخرى ، كما اتبعت الباحثة المنهج شبه التجريبي للوصول إلى أهداف البحث والتحقق من فرضياته ، وجاءت نتائج البحث تثبت فاعلية الدليل المروري المقترح في إكساب بعض الخبرات المرورية للأطفال .

ودراسة **خليل الزيان** ( ٢٠١٢ ) وهدفت إلي التعرف على فاعلية استخدام برنامج بالرسوم المتحركة في تدريس موضوعات مختارة في اكتساب مفاهيم السلامة المرورية لدى طلبة المرحلة الأساسية ، وأسفرت الدراسة عن فاعلية البرنامج المقترح في اكتساب مفاهيم السلامة المرورية لدي طلاب الصف الخامس الأساسي .

ويفضل أن يحتوي هذا المنهج المستقل للتربية المرورية علي موضوعات التربية المرورية والتي تعطي تعريفًا متكاملا لعناصر العملية المرورية ( المركبة ، الطريق ، مستعملي الطريق ) ، وأن تعرض هذه المادة عرضًا عمليًا إما في إطار المدرسة ، وإما من خلال إدارات المرور ، كما يمكن أن تكون هناك أنشطة مصاحبة لتطبيق البرنامج تنفذها المؤسسات التعليمية بالاشتراك مع الوزارات المعنية بالأمر (الداخلية ، البيئة ، الصحة ، النقل) ويكون الهدف منها ترسيخ قيم النظام واحترام القوانين . ( **محمد بيان** ، ٢٠٠٦ ، ٨ )

ولكن يؤخذ على هذا المدخل عدم توافر مدرسين اختصاصيين بالتربية المرورية ، رغم أنه يسمح بالتعمق في الموضوعات الخاصة بالتوعية المرورية .

**٢- مدخل الدمج :**

يقوم هذا المدخل على تضمين مفاهيم السلامة المرورية داخل المناهج الدراسية المختلفة ، وهي تندرج ضمن موضوعات مختلفة صحية وسكانية لتكوين الوعي المروري لدى المتعلمين ، ولان التربية المرورية تسعى إلى تنمية السلوك الإيجابي حول منظومة السلامة المرورية ، وغرس السلوكيات والاتجاهات المناسبة لدى الفرد ، وإعداده ليكون مواطنًا صالحًا في المجتمع ، لهذا لابد من قيام النظام التربوي بدوره في تثقيف الطلبة في مجال التربية المرورية ، وإكسابهم قواعد السير والتعامل مع أحداث الطريق ، وربما تكون من أفضل الإجراء ات التربوية التي يمكن من خلالها قيام وزارة التربية والتعليم بمسؤوليتها هى

تضمين المفاهيم المرورية بما فيها الممارسات العملية والسلوكيات المرورية السليمة في الكتب المدرسية ، من أجل ضمان توعية الطلبة بالانظمة والقواعد المرورية . ( **محمد بيان** ، ٢٠٠٦ ، ٨ )

وفي ضوء ذلك توجهت بريطانيا وغانا والهند إلى الفئة الأكثر تعرضا للحوادث وهم الأطفال من خلال تدريب الوالدين في مشروع (دعونا نقرر) من إعدادا الباحثين **Guy & Murray (2000)** ، حيث تم تدريب مجموعة من الآباء المتطوعين ليقوموا بتدريب أبنائهم من فئة ( ٥-٨ ) سنوات ، على التعامل مع الطريق ، وصولا لوضع يسمح للأطفال فيه باتخاذ قرارهم بأنفسهم فيما يتعلق بعبور الطريق بأمان ، وتم تعميم هذا البرنامج ودمجه في المناهج التربوية ، من خلال الأنشطة المنهجية ، واللامنهجية ، وأدلة المعلمين .

كما تبنت دراسة **Kevin & John (2003)** شعارا وهو ( السلامة على الطريق )، وبحثت في الآليات التي تحقق ذلك ، ومنها إدخال التربية المرورية (ومفاهيمها ، ومهاراتها في المنهج ، وقد بينت أن الأطفال هم الأكثر تعرضا للحوادث وفق متغيرات السن ، والجنس، ومستوى الحرمان الاجتماعي، وبينت الدراسة أن هناك حاجة ماسة لدمج التربية المرورية في المناهج المدرسية ، وإشراك التلاميذ في تصميم المشاريع وتبني القوانين الداعمة.

ودراسة **ياسر أبو حراز** ( ٢٠٠٨ ) وهى من الدراسات التي أصلت لوضع منهاج التربية المرورية ، والتي وضعت إطارا عاما ، ووضحت أبعاد التربية المرورية وتشعبها وتكاملها مع المشكلات البيئية ، والصحية ، والأمنية ، والإنسانية ، وبين سماتها ، من مرونة وتنوع ودافعية ، وأشارت إلى طرائق إدخال التربية المرورية في المناهج مثل : الدمج في فروع المعرفة ومباحثها في المرحلة الأساسية .

ودراسة **محمد مرسى** ( **١٤٢٥هـ** ) والتي تناولت برنامج مقترح فى السلامة المرورية للاطفال واسفرت النتائج عن تنمية الوعي المروري لديهم ، وأوصت الدراسة بادخل السلامة والتوعية المرورية ضمن المناهج الدراسية فى الدول العربية .

ودراسة **رشدان العوفي ( ٢٠٠٦)** وهدفت إلي معرفة أثر تدريس وحدة مقترحة للسلامة المرورية في إكساب طلاب المرحلة الثانوية مفاهيم ومهارات السلامة المرورية وأثر ذلك في اتجاهاتهم نحو السلامة المرورية ، وقد صمم الباحث ثلاث أدوات للقياس وهي :اختبار تحصيل للنواحي المعرفية ، وبطاقة ملاحظة لقياس النواحي المهارية ، ومقياس اتجاهات للنواحي الوجدانية ، وأسفرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( ٠٥,) لصالح المجموعة التجريبية التي تم تدريسها الوحدة المقترحة للسلامة المرورية عند مستويات التذكر والفهم والتطبيق وكذلك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية في مهارات السلامة المرورية والأمر كذلك ينسحب على اتجاهات الطلبة نحو السلامة المرورية ، وقد أوصت الدراسة بإدخال وحدة السلامة المرورية المقترحة ضمن منهج الفيزياء .

ودراسة **سعيد الوهيبي ( ٢٠٠٧ )** واتي أسفرت عن فاعلية وحدة دراسية مقترحة في الدراسات الاجتماعية في تنمية الوعي المروري لدى تلاميذ الصف الرابع الأساسي في سلطنة عمان.

ودراسة **محمد بيان (٢٠١٠)** وهدفت إلي معرفة فاعلية التعليم الالكترونى فى تنمية مفاهيم التربية المرورية لدي طلاب كلية التربية شعبة معلم صف ، واسفرت نتائج البحث عن تفوق طريقة التعلم بالبرنامج الحاسوبى عن الطريقة التقليدية فى تنمية المفاهيم المرورية لدى الطلاب المعلمين ، وقد أوصى الباحث بادخال مادة التربية المرورية فى مناهج كلية التربية بجميع التخصصات لاعداد تربويين مروريين يمتلكون المعارف والخبرات المرورية .

ودراسة **حنان الرواحية (٢٠١٠)** وهدفت إلي معرفة أثر برنامج مقترح في الدراسات الاجتماعية لتنمية الوعي المروري لدى طلاب الصف الرابع الأساسي بالسلطنة ، حيث توصلت الدراسة إلى قصور فى تضمين مناهج الدراسات الاجتماعية للمفاهيم المرورية ، وقد توصلت الرسالة إلى حلول لمشكلات المرور أهمها إدخال مقرر خاص عن السلامة المرورية في المناهج الدراسية العمانية ، ويكون متدرجاً على مراحل التعليم المختلفة بدءا بمراحل التعليم ما قبل المدرسي حتى التعليم العالي ، وتم تطبيق الوحدة الدراسية المقترحة

في هذه الدراسة على المدارس في السلطنة والتى كان من نتائجها زيادة وعي الطلاب مرورياً.

ويفضل الأخذ بهذا المدخل لعدة أسباب كالتالي (**الأمانة العامة لجامعة الدول العربية، ١٩٩٨ ، ٢١-٢٢**) :

- أن توزيع مفردات المنهج على سنوات الدراسة يتيح فرصة لإكساب الطلاب المعارف والمهارات والقيم المتضمنة في المنهج بصورة متدرجة .
- كثرة وتعدد وتنوع المواقف التربوية في المناهج الدراسية بحيث يمكن استغلالها في تناول موضوعات التربية المرورية بأسلوب متنوع وغير رتيب أو ممل .
- إن توزيع مفردات منهج التربية المرورية علي المناهج الدراسية يعطي الفرصة للاستعانة بالمختصين والمسئولين وذوي الصلة بهذا المنهج بصورة أفضل وأعمق وأشمل .
- يمكن استغلال طبيعة كل مادة في تنويع النشاط المتصل بمنهج التربية المرورية مما يشارك في تعميق أثر هذا المنهج في نفوس الطلاب بما يساهم في تحقيق الأهداف المرجوة من هذه المادة العلمية .

كما يمتاز هذا المدخل بأنه يتلاءم مع النظرة الشمولية للتربية المرورية ، ويسهم في دراسة المشكلة المرورية من جوانبها المتعددة وتكوين قاعدة معرفية مرورية واسعة لدى المتعلم ، كما يمتاز أيضًا هذا المدخل بأنه لايحتاج إلى مدرسين اختصاصيين بالتربية المرورية من جهة ، ولا إلى تعديل الخطة الدراسية من جهة أخرى .

ويفضل عند إعداد المناهج في ضوء التربية المرورية أن توظف التقنيات الحديثة ( الوسائط المتعددة ، الانترنيت ) لتبسيط عرض المادة وسهولة استيعابها ، وتسهيل عمل المعلم في توصيل المعارف للمتعلم ( **عمر كرمستجي ، ١٩٩٨ ، ١** ) . وأن تعتمد هذه المناهج علي الطرائق التعليمية التفاعلية ، وتبتعد عن الطرائق التقليدية في التلقين والإلقاء ، وعلى أن يصاغ للمنهج الدراسي أهدافا سلوكية للمجالات والمستويات المختلفة ، وهذا ما تبناه البحث الحالي .

**♣ المحور الثالث : التربية المرورية ومنهج الجغرافيا للصف الأول الثانوي :**

قد تسلمت وزارة التربية والتعليم مناهج الجغرافيا المطورة بالمرحلة الثانوية منذ العام الدراسى ٢٠١٣/٢٠١٤ ؛ والتي شارك في إعدادها أساتذة بالمركز القومى لتطوير المناهج والجامعات وخبراء فى تخصصات مختلفة ، وهذه المناهج مازال العمل بها حتى الآن ( وقت إجراء البحث ) ، وقد وضعت وثيقة المنهج مجموعة من الأهداف والمعايير العامة لدراسة مناهج الجغرافيا المطورة بالمرحلة الثانوية ، وذلك في خمسة مجالات هي : فهم العالم من منظور مكاني ، والنظم الطبيعية ، والنظم البشرية ، والبيئة والمجتمع والثقافة ، والقيمة النفعية للجغرافيا ، إضافة إلى الهدف الاجتماعي من دراسة المادة ، والذي يتمثل في التأكيد على مبادئ الديمقراطية وحقوق الإنسان والتفاعل المتبادل بين الإنسان والبيئة ، وإبراز دور المرأة في النهوض بالمجتمع ، والتركيز على القيم الاجتماعية ، كما أشارت الوثيقة إلى مجموعة من الأسباب التي استلزمت تطوير مناهج الجغرافيا بالمرحلة الثانوية أهمها : التحديات والتغيرات التي طرأت على المجتمع محليا ودوليا وعزوف الطلاب عن دراسة المادة ، وظهور مستحدثات جديدة في علم الجغرافيا مثل جغرافيا البيئة والجريمة . ( **توفيق شعبان ، ٢٠١٣** )

من هنا يتضح أن الجغرافيا تتميز بطبيعة اجتماعية خاصة جعلتها بيئة خصبة فى أن تسهم بدور أكبر فى تعريف الأجيال الناشئة بحقائق التطورات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية بالبيئات المختلفة داخل مجتمعهم والمجتمعات الأخرى ، من هنا كان لابد أن تعالج مناهج الجغرافيا القضايا والمشكلات المختلفة التي تعاني منها المجتمعات كالمشكلات والقضايا المرورية ، وذلك عن طريق ربط مناهج الجغرافيا بالمعارف والقيم والمهارات اللازمة للتعامل مع الطريق من أجل تحقيق السلامة المرورية لهم .

ويمكن توضيح العلاقة بين الجغرافيا والقضايا المرورية كالتالي ( **أسامه عبد المولا ، ٢٠٠٩** ) :

١- من خلال الرجوع إلي تعريف علم الجغرافيا الذي هو العلم الذي يدرس الإنسان والبيئة، وتأثير كل منهما في الآخر، فالإنسان كعنصر أساسي في تعريف علم الجغرافيا يقع

علي التربية عبء رعايته منذ الصغر ومساعدته علي النمو السليم الذي يؤهله للتوافق مع بيئته عن طريق إكسابه المعارف ، والمهارات ، والاتجاهات ، والمواقف المناسبة والمرغوب فيها لتحقيق أهداف المجتمع ، أما البيئة فهي الوسيط الذي يعيش فيه الكائن الحي ويتأثر به سلباً وإيجاباً، ومكونات هذا الوسط متعددة منها مكونات إحيائية ( إنسان ، حيوان ، نبات ، جراثيم ) ومكونات لا احيائية ( الهواء ، الماء التربة ، الحرارة ) .

٢- وبذلك فهناك علاقة وثيقة بين البيئة والمرور حيث تتأثر البيئة بعوادم السيارات ( التلوث البيئي ) ، فينجم عن سير الأعداد الكبيرة من المركبات على الطرق المختلفة نواتج احتراق ، مثل: غاز أول أكسيد الكربون والرصاص وأكسيد النيتروجين ، وهذه الملوثات تؤدي إلى تأثير ضار على البيئة ومن ثم على جسم الإنسان والحيوان والنبات ، ثم إن لضوضاء المرور آثارًا سلبية على الحالة الصحية العامة للإنسان .

٣- وبالنظر للإطار الجغرافي للوطن العربي نجد أنه يمتد من المحيط الأطلنطي إلي الخليج العربي، بمساحة تبلغ تقريبا ١٤ مليون كم٢ أي تعادل ١١% من مساحة العالم ، ونظراً لهذا الامتداد الكبير، فأنه من الطبيعي أن تكون مساحة بعض الدول شاسعة مثل السودان ، والجزائر، والسعودية، وليبيا ، وانعكست المساحات الشاسعة للوطن العربي علي تباعد المسافات بين كثير من مدن بلدان الوطن العربي، فعلي سبيل المثال المسافة الفاصلة بين مدينة أسوان ومدينة القاهرة في مصر تزيد علي ألف كيلومتر ، وهذا بدوره زاد من طول الرحلات التي يقطعها المسافرون بين كثير من مدن الوطن العربي ، مما جعل غالبية سائقي السيارات يشعرون بالملل والتعب أثناء قيادة السيارات بسبب طول زمن القيادة .

٤- أضف إلي ذلك بيئة الوطن العربي يتصف مناخ معظم مناطقها بالجفاف وارتفاع درجة الحرارة، مما يزيد من إرهاق السائقين ويعرضهم لخطر الحوادث المرورية نتيجة لقيادة السيارة بسرعة عالية في سبيل الوصول للمكان المقصود ، إن تغيرات حالة الطقس وارتفاع درجات الحرارة في فصل الصيف وكثرة العواصف الرملية في البلاد كونها دولة معظمها صحرأوية ينتج عنها ضعف أو صعوبة الرؤية في كثير من الأحيان ، وأيضاً كثرة الضباب والأمطار في فصل الشتاء وخاصة وجه بحرى وجنوب سيناء والبحر الاحمر وما ينتج عنها من تراكم

المياه في كثير من الطرقات بسبب الحالة السيئة لبعض الطرقات ، وعدم تصريف المياه بشكل جيد مما يعمل على زيادة الحوادث المرورية.

٥- كما يؤثر عامل التضاريس لبعض أجزاء الوطن العربي والمتمثل في المناطق الجبلية التي ينتشر في بعضها تجمعات سكانية علي السلامة المرورية نتيجة ارتفاع هذه المدن حيث ترتفع مدينة صنعاء باليمن حوالي ١٥٠٠ متر فوق سطح البحر، ولعل كثرة المنحدرات والمنعطفات الخطيرة علي هذه المناطق يسبب العديد من حوادث المرور، أضف إلي ذلك أن طرق هذه المناطق تكون في الغالب في مسار واحد لكل اتجاه .

٦- وتؤثر الكثافة السكانية علي مشكلات المرور حيث يؤدي الازدحام إلي وقوع العديد من الحوادث المرورية ، ويؤثر الدخل القومي للأفراد علي مشكلة المرور فالدخول المرتفعة للأفراد يؤدي إلي زيادة في ملكيتهم للسيارات الخاصة سواء في المدن أو القرى ، وايضا سوء التوزيع الجغرافي للسكان وتباين الكثافة السكانية في المناطق المختلفة ، وتمركزهم في العواصم والمدن المهمة، والمراكز الحضرية الصناعية والتجارية ، والهجرة الداخلية المتزايدة من المناطق الريفية التي أدت إلى زيادة حجم المناطق الحضرية ، وهو ما يشكل أعباء متزايدة على المدن المكتظة غالبًا ، باعتبارها مراكز جاذبة تتميز بوجود المنشآت والمؤسسات المهمة في مجالات مختلفة ، كل ذلك يؤدى إلى حدوث المشكلات المرورية وعلى رأسها مشكلة الازدحام المرورى.

٧- وأدى سوء التخطيط العمراني للمدن ، ووجود نقص في شبكات الطرق ، وعدم وجود طرق بديلة لاستيعاب الكمّ الضخم من السيارات ، مع مرور الطرق السريعة داخل المدن ، علاوة على سوء تصميم المباني والتقاطعات ، والمداخل والمخارج الرئيسة ، إلى تفاقم المشكلات المرورية .

٨- والنمو العمراني نتيجة الزيادة السكانية أدي إلي النمو المستمر للمدن وعواصم الدول العربية من خلال زيادة مساحة المدن نتيجة لظهور ضواحي بعيدة عن مناطق أواسط المدن، مما أدي إلي طول الرحلات التي يقوم بها سكان المدن ، سواء لفرص العمل أو التعليم أو الزيارات الاجتماعية ، وغيرها من الرحلات الضرورية ، في ظل غياب النقل العام الفاعل

داخل المدن العربية أدي إلي الاعتماد بشكل كبير علي السيارة الخاصة في تنقلات أفراد المجتمع ، ويظهر ذلك في مدينة القاهرة من خلال عدم ملاءمة نصيب الفرد من الأتوبيسات أو سيارات الأجرة .

٩- وقد أسفرت الدراسة التي أجرتها وزارة النقل في مصر علي حوادث المرور خلال عام ٢٠٠٢م عن إحصاء حوالي ٣٦ ألف حادث مروري بما يعادل حوالي ٩٩ حادثاً مرورياً في هذه الحوادث ، وبينت هذه الدراسة أن ١٠% من هذه الحوادث وقعت بسبب عيوب في تصميم الطرق التي تستخدمها السيارات ، وأن ٨٥% من هذه الحوادث الذي شملتها الدراسة كان سببها قلة الوعي المروري لمستخدمي الطرائق سواء من السائق والمشاة ؛ الأمر الذي يتطلب تقويم مناهج جغرافيا بالمرحلة الثانوية في ضوء أهداف التربية المرورية .

- **خلاصة :**

١- احتياج المناهج المدرسية والجامعية إلى دمج مادة علمية بها لإظهار إرشادات المرور الآمن ونظرياته وقواعده ؛ الأمر الذي يستدعي ضرورة تحليل المناهج وتقييمها من أجل تحديد مدي اسهامها في تحقيق السلامة المرورية للأفراد والمجتمع ، وعلاج نقاط الضعف بها إن وجدت ، وذلك تمهيدا لتطويرها .

٢- هناك مناهج بحكم طبيعتها وثيقة الصلة بالتربية المرورية كمناهج الجغرافيا ، فالجغرافيا بطبيعتها تدرس البيئة والمجتمع بمشكلاته وقضاياه والتي منها المشكلات المرورية ، ورغم ذلك فالوعي المروري لدي الطلاب ضعيف الأمر الذي يتطلب تقويم مناهج الجغرافيا بالمرحلة الثانوية في ضوء أهداف التربية المرورية .

## ثانيا: إجراءات البحث:

قامت الباحثة بالإجراءات التالية :

**١- للاجابة عن السؤال الأول : " ما أهداف التربية المرورية اللازمة والمناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي ؟ " تم إجراء الآتي :**

- اعداد قائمة أهداف التربية المرورية الأولية من خلال الإطار النظرى للبحث والدراسات السابقة والاطلاع على الأدبيات والتعريف الإجرائى لأهداف التربية المرورية ، وقد شملت الأهداف جوانب التعلم الثلاثة ، وهى : ( المعارف – الوجدانيات – المهارات ) .

- عرض القائمة على السادة المحكمين المتخصصين من أعضاء هيئة التدريس في مجال المناهج وطرق التدريس **(ملحق٣)** ؛ لأخذ رأيهم فى الأهداف ، وتقديم ما يرونه من مقترحات وتعديلات ، وفى ضوء آراء ومقترحات المحكمين تم إجراء التعديلات اللازمة على القائمة ، وأصبحت القائمة في صورتها النهائية ( **ملحق ١** ) .

**٢- للإجابة عن السؤال الثانى : " ما مدى تحقيق منهج جغرافية مصر للصف الأول الثانوى لأهداف التربية المرورية من وجهة نظر المعلمين بمحافظة أسيوط ؟ " ، تم إجراء الآتي :**

♣ إعداد استبانة تقييم منهج الجغرافيا للصف الأول الثانوى فى ضوء أهداف التربية المرورية :

**أ- تحديد أهداف الاستبانة :**

لما كان الهدف من البحث تقويم منهج الجغرافيا للصف الأول الثانوى فى ضوء أهداف التربية المرورية من وجهة نظر المعلمين بمحافظة أسيوط ، كان من الضرورى إعداد استبانة وذلك لقياس مدى تحقيق منهج الجغرافيا للصف الأول الثانوى أهداف التربية المرورية من وجهة نظر المعلمن بمحافظة أسيوط ، وقد قامت الباحثة بمراجعة بعض الدراسات السابقة في هذا المجال ( إعداد الاستبانات لتقييم المنهج ) كدراسة **أحمد عدوان** ( **٢٠٠٩** ) ، ودراسة **نسيم مصلح** ( **٢٠١٠** ) ، ودراسة **أحمد حامد** ( **٢٠١٣** ) ؛ بغية الإستفادة منهم فى إعداد الاستبانة لغرض البحث .

**ب- بناء الاستبانة :**

- استخدمت الباحثة في هذه الإستبانة عبارات محددة ، حيث تمثل كل عبارة هدف من أهداف التربية المرورية بقائمة الأهداف النهائية ، وذلك للإجابة عليها في ثلاث إجابات متدرجة المستوى وهي : (متحققة بدرجة كبيرة – ومتحققة إلى حد ما – وغير متحققة) ، ولأن الأهداف تنقسم إلى معرفية ووجدانية ومهارية تم تقسيم الإستبانة إلى ثلاث محاور وكل محور يمثل نوع من أهداف التربية المرورية (معرفية – وجدانية – مهارية) حتي يحدد المعلمون ما إذا كان منهج الجغرافيا للصف الأول الثانوي محقق لأهداف التربية المرورية أم لا .

- تم عرض الاستبانة على السادة المحكمين المتخصصين من أعضاء هيئة التدريس في مجال المناهج وطرق التدريس وأصول التربية **(ملحق ٣)** ، لأخذ رأيهم فى الاستبانة ، وتقديم ما يرونه من مقترحات وتعديلات ، وفى ضوء آراء ومقترحات المحكمين تم إجراء التعديلات اللازمة على الاستبانة ، وبذلك تحقق صدق المحتوي للاستبانة ، وأصبحت الاستبانة جاهزة للدراسة الاستطلاعية لتحديد الثبات والصدق الإحصائيين .

**ج – الدراسة الاستطلاعية للاستبانة :**

- تطبيق الاستبانة فى التجربة الاستطلاعية على مجموعة من معلمى الجغرافيا بالمرحلة الثانوية بمحافظة أسيوط ، بلغ عددهم (٣٠) معلم ومعلمة ، وذلك لتحديد صدق وثبات الاستبانة .

❖ صدق الاتساق الداخلي :

وهو التجانس في أداء الفرد من عبارة لأخرى ، وقد تم حساب صدق الاتساق الداخلي للاستبانة عن طريق معامل الارتباط **لبيرسون (ملحق ٤)** بين كل عبارة من عبارات الاستبانة مع المحور الذي تنتمي إليه ، وبين درجة كل محور والدرجة الكلية للاستبانة وذلك للتعرف على قوة معامل الارتباط الناتج وذلك كالتالي :

جدول (١) معاملات ارتباط " بيرسون " لدرجة كل فقرة بالدرجة الكلية للمجال المعرفي ومعامل ارتباط الاتساق الداخلى بين درجة المحور المعرفي والدرجة الكلية للاستبانة

| م | الأهداف المعرفية | معامل ارتباط | الدلالة الاحصائية |
|---|---|---|---|
| ١ | تحديد مواصفات الطريق الآمن | ٤٣ ,** | دالة احصائيا عند مستوي ٠١, |
| ٢ | تصنيف خصائص السائق مهنياً وأخلاقياً وجسدياً ونفسياً | ٤٧,** | دالة احصائيا عند مستوي ٠١, |
| ٣ | استنتاج الخسائر الناجمة عن حوادث المرور | ٦٢,** | دالة احصائيا عند مستوي ٠١, |
| ٤ | اقتراح حلول للمشكلة المرورية | ٥٤,** | دالة احصائيا عند مستوي ٠١, |
| ٥ | توضيح المخالفات المرورية المتكررة وعقوباتها | ٥٣,** | دالة احصائيا عند مستوي ٠١, |
| ٦ | مناقشة جهود الدولة فى معالجة المشكلات المرورية | ٥٧,** | دالة احصائيا عند مستوي ٠١, |
| ٧ | تقييم القرارات والتعليمات والقوانين التي تصدر عن الجهات ذات العلاقة بالمرور كوزارة النقل والمواصلات ووزارة الداخلية | ٥٢,** | دالة احصائيا عند مستوي ٠١, |
| ٨ | توضيح أهمية التخطيط العمراني لتفادى حدوث المشكلات المرورية | ٤٠,** | دالة احصائيا عند مستوي ٠١, |
| ٩ | تلخيص أسس القيادة الآمنة | ٥٥,** | دالة احصائيا عند مستوي ٠١, |
| ١٠ | تحديد الآثار السلبية للمشكلات المرورية | ٥٢,** | دالة احصائيا عند مستوي ٠١, |
| ١١ | توضيح اهمية النقل لاقتصاد الدولة | ٥١,** | دالة احصائيا عند مستوي ٠١, |
| ١٢ | تحديد المشكلات التى يعانى منها النقل الحديث | ٤٤,** | دالة احصائيا عند مستوي ٠١, |
| ١٣ | شرح مهام شرطى المرور ودوره فى ضبط الحركة المرورية | ٣٦,* | دالة احصائيا عند مستوي ٠٥, |
| ١٤ | المقارنة بين حسن استخدام وسائل النقل وخطورة سوء استعمالها | ٣٣,* | دالة احصائيا عند مستوي ٠٥, |
| ١٥ | استنتاج المشكلات المرورية الناجمة عن ازدياد وسائل النقل كالاختناقات المرورية – تلوث البيئة – الحوادث المرورية | ٤٢,** | دالة احصائيا عند مستوي ٠١, |
| ١٦ | التمييز بين حقوق الفرد وواجباته المرورية في المجتمع الذى يعيش فيه | ٥٣,** | دالة احصائيا عند مستوي ٠١, |
| ١٧ | تحديد قواعد وقوانين المرور والسلامة العامة على الطرق | ٥٧,** | دالة احصائيا عند مستوي ٠١, |
| ١٨ | التمييز بين إشارات وعلامات المرور المختلفة | ٥٤,** | دالة احصائيا عند مستوي ٠١, |
| ١٩ | التمييز بين أنواع النقل ومواصلاتها | ٤٨,** | دالة احصائيا عند مستوي ٠١, |
| ٢٠ | تحديد مواصفات المركبات الآمنة | ٦٤,** | دالة احصائيا عند مستوي ٠١, |
| المحور ككل | | ٩٢,** | دالة احصائيا عند مستوي ٠١, |

** تشير إلى مستوى دلالة ٠١,

* تشير إلى مستوى دلالة ٠٥,

يلاحظ من خلال الجدول السابق أن كل معاملات ارتباط الاتساق الداخلى بين كل فقرة من فقرات الاستبانة للمجال المعرفى ومحورها ، دالة احصائيا عند مستوى دلالة ( ٠٥, ) ، ( ٠١, ) ، ويشير هذا الى صدق الاتساق الداخلي الكبير لفقرات الاستبانة فى هذا المحور، وأيضا معامل ارتباط الاتساق الداخلى بين درجة المحور المعرفي والدرجة الكلية للاستبانة دال احصائياً عند مستوى دلالة ( ٠,٠١ ) ويشير هذا إلى الاتساق الداخلي الكبير للمحور.

**جدول (٢) معاملات ارتباط " بيرسون " لدرجة كل فقرة بالدرجة الكلية للمجال الوجداني ومعامل ارتباط الاتساق الداخلى بين درجة المحور الوجداني والدرجة الكلية للاستبانة**

| م | الأهداف الوجدانية | معامل ارتباط | الدلالة الاحصائية |
|---|---|---|---|
| ١ | تبني السلوك الآمن في التعامل مع الطريق والمركبة والمشاة | ٥٣, ** | دالة احصائيا عند مستوي ٠١, |
| ٢ | الالتزام بقواعد وقوانين المرور من أجل تجنب حوادث المرور والمشكلات الناجمة عنها | ٥٤,** | دالة احصائيا عند مستوي ٠١, |
| ٣ | تثمين قيمة الجهود الحثيثة التي تبذل في مجال المرور من أجل صيانة البيئة والمحافظة عليها من التلوث | ٤٧,** | دالة احصائيا عند مستوي ٠١, |
| ٤ | تقدير الجهود التي تبذل من أجل بناء وإصلاح الطرق لتحقيق السلامة المرورية | ٥٢,** | دالة احصائيا عند مستوي ٠١, |
| ٥ | الرغبة في مساعدة ضحايا الحوادث المرورية بالطرق السليمة | ٣٨,** | دالة احصائيا عند مستوي ٠١, |
| ٦ | الالتزام باشارات وعلامات المرور لتحقيق السلامة العامة | ٤٥,** | دالة احصائيا عند مستوي ٠١, |
| ٧ | احترام حق الآخرين في المرور سواء كانوا سائقين أو مشاة أو ركاب | ٧٠,** | دالة احصائيا عند مستوي ٠١, |
| ٨ | الرغبة في تقديم المساعدة لمن يحتاجها في الطريق كمساعدة كبار السن منهم والمعاقين والصغار على العبور السليم للشارع | ٦٨,** | دالة احصائيا عند مستوي ٠١, |
| ٩ | التسامح مع الآخرين والتجاوز عن أخطاءهم فى الطريق | ٥٠,** | دالة احصائيا عند مستوي ٠١, |
| ١٠ | المحافظة على الطرق سليمة نظيفة من ايه كتابة أو رسم على الجدران أو القاء للقاذورات بها | ٤٨,** | دالة احصائيا عند مستوي ٠١, |
| ١١ | تحبيذ إماطة الأذى عن الطريق حتى لا يعوق حركة المرور على الطريق أو يسبب خطراً لمستعمليها كالحجارة ومواد البناء | ٥٥,** | دالة احصائيا عند مستوي ٠١, |

| | | | |
|---|---|---|---|
| ١٢ | نبذ إستعمال أجهزة التنبيه الصوتيه بصفة مستمرة أو لغير غرض التنبيه أو التحدث باصوات عالية بالطريق أو داخل المركبة | **,٧٢ | دالة احصائيا عند مستوي ,٠١ |
| ١٣ | المحافظة على المركبة من أية كتابة أو رسم عليها | **,٥٧ | دالة احصائيا عند مستوي ,٠١ |
| ١٤ | تقدير شرطي المرور ودوره في ضبط الحركة المرورية | **,٤٨ | دالة احصائيا عند مستوي ,٠١ |
| المحور ككل | | **٠.٨٤ | دالة احصائيا عند مستوي ,٠١ |

** تشير إلى مستوى دلالة ,٠١

يلاحظ من خلال الجدول السابق أن كل معاملات ارتباط الاتساق الداخلى بين كل فقرة من فقرات الاستبانة للمجال الوجدانى ومحورها ، دالة احصائيا عند مستوى دلالة ( ,٠١ ) ، ويشير هذا الى صدق الاتساق الداخلي الكبير لفقرات الاستبانة فى هذا المحور ، وأيضا معامل ارتباط الاتساق الداخلى بين درجة المحور الوجداني والدرجة الكلية للاستبانة دال احصائياً عند مستوى دلالة ( ,٠١ ) ويشير هذا إلى الاتساق الداخلي الكبير للمحور .

**جدول (٣) معاملات ارتباط " بيرسون " لدرجة كل فقرة بالدرجة الكلية للمجال المهاري ومعامل ارتباط الاتساق الداخلى بين درجة المحور المهاري والدرجة الكلية للاستبانة**

| م | الأهداف المهارية | معامل ارتباط | الدلالة الاحصائية |
|---|---|---|---|
| ١ | اكتساب مهارة عبور الطريق عبورا صحيحاً آمنا | **, ٧٦ | دالة احصائيا عند مستوي ,٠١ |
| ٢ | اتباع تعليمات شرطى المرور حرصاً على السلامة من حوادث الطرق | **,٧٠ | دالة احصائيا عند مستوي ,٠١ |
| ٣ | التعامل السليم مع العلامات والإشارات المرورية المختلفة | **,٧٠ | دالة احصائيا عند مستوي ,٠١ |
| ٤ | التعامل السليم مع نتائج وقوع الحوادث المرورية كمساعدة ضحايا الحوادث المرورية | **,٦٨ | دالة احصائيا عند مستوي ,٠١ |
| ٥ | الاستخدام الآمن للمركبات صعوداً ونزولاً و جلوسا ، راكبا كان أو قائدا | **,٧٤ | دالة احصائيا عند مستوي ,٠١ |
| ٦ | التعامل مع المركبه في جميع الظروف والأحوال بشكل سليم | **,٦٧ | دالة احصائيا عند مستوي ,٠١ |

| | | | |
|---|---|---|---|
| ٧ | قراءة اتجاهات المرور واللوحات الارشادية المرورية | **,٦٩ | دالة احصائيا عند مستوي ,٠١ |
| ٨ | التعامل مع الطريق أثناء الظروف البيئية السيئة بطريقة سليمة سواء كان راكبا أو سائقا أو ماشيا | **,٦٨ | دالة احصائيا عند مستوي ,٠١ |
| المحور ككل | | **,٨٣ | دالة احصائيا عند مستوي ,٠١ |

يلاحظ من خلال الجدول السابق أن كل معاملات ارتباط الاتساق الداخلى بين كل فقرة من فقرات الاستبانة للمجال المهارى ومحورها ، دالة احصائيا عند مستوى دلالة ( ٠١, ) ، ويشير هذا الى صدق الاتساق الداخلي الكبير لفقرات الاستبانة فى هذا المحور ، وأيضا معامل ارتباط الاتساق الداخلى بين درجة المحور المهاري والدرجة الكلية للاستبانة دال احصائياً عند مستوى دلالة ( ٠١, ) ويشير هذا إلى الاتساق الداخلي الكبير للمحور .

ولأن كل معاملات ارتباط الاتساق الداخلى بين درجة كل محور من محاور الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة (الثلاث محاور) ، دالة احصائياً عند مستوى دلالة ( ٠,٠١ ) فيشير هذا إلى الاتساق الداخلي الكبير للاستبانة ككل مما يؤكد صدقها.

❖ **ثبات الاستبانة :**

للتحقق من ثبات الاستبانة تم استخدام طريقتين هما : طريقة تحليل التباين بمعادلة ألفا كرونباك ببرنامج spss ، وطريقة التجزئة النصفية ( **ملحق ٤** ) ، وذلك كالتالي :

أ- طريقة التجزئة النصفية :

قامت الباحثة بتقسيم عبارات كل محور من محاور الاستبانة الثلاث إلى جزأين بحيث يشمل الجزء الأول العبارات ذات الأرقام الفردية ، ويشمل الجزء الثاني العبارات ذات الأرقام الزوجية ، ثم تم حساب درجات الجزء الأول ودرجات الجزء الثاني في كل محور من محاور الاستبانة ، وبعد ذلك تم حساب معامل ارتباط **بيرسون** بين الجزأين ، ثم حساب معامل الثبات باستخدام معادلة **بيرسون- سبير مان براون ( ملحق ٤ )** ، ولقد كانت النتائج كما يلي :

جدول (٤)

معاملات ثبات التجزئة النصفية (سبيرمان) لمحاور الاستبانة والاستبانة ككل

| م | المحاور | عدد العبارات | معامل الثبات | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|
| ١ | الأهداف المعرفية | ٢٠ | ٠.٦٢ | دالة عند مستوى دلالة ٠.٠١ |
| ٢ | الأهداف الوجدانية | ١٤ | ٠.٨٧ | دالة عند مستوى دلالة ٠.٠١ |
| ٣ | الأهداف المهارية | ٨ | ٠.٨٤ | دالة عند مستوى دلالة ٠.٠١ |
| ٤ | الاستبانة ككل | ٥٤ | ٠.٨٧ | دالة عند مستوى دلالة ٠.٠١ |

ومن خلال الجدول يلاحظ أن معامل ثبات الاستبانة ككل بلغ (٠.٨٧ ) وهو قيمة دالة إحصائياًعند (٠١,) ، ويلاحظ من خلال ذلك معاملات الارتباط والثبات للمحور الأول (٠.٦٢ ) ، والثانى (٠.٨٧) ، والثالث (٠.٨٤ ) ، حيث أنها نسب مرتفعة ودالة إحصائياً وهذا يؤكد ثبات الاستبانة وصلاحيتها للاستخدام .

ب – طريقة ألفا كرونباك :

قامت الباحثة بحساب معاملات ألفا كرونباك للاستبانة ككل وكذلك لكل محور من محاورها الثلاث وذلك كما يلي :

جدول (٥) معاملات ثبات ألفا كرونباك لمحاور الاستبانة والاستبانة ككل

| م | محاور الاستبانة | عدد الفقرات | معامل ثبات الفا كرونباك |
|---|---|---|---|
| ١ | الأهداف المعرفية | ٢٠ | ٠.٦٣ |
| ٢ | الأهداف الوجدانية | ١٤ | ٠.٨٦ |
| ٣ | الأهداف المهارية | ٨ | ٠.٨٣ |
| ٤ | الاستبانة ككل | ٥٤ | ٠.٨٨ |

ويتضح من خلال الجدول السابق أن معامل ألفاكرونباك للاستبانة ككل بلغ ( ٠.٨٨) وهي قيمة مرتفعة وجيدة من الناحية الإحصائية ، وتتمتع بدرجة عالية من الثبات وأيضاً يلاحظ أن معامل الثبات لكل محور عالي .

وبذلك تكون الباحثة قد تأكدت من صدق وثبات استبانة الدراسة المتعلقة بتقييم منهج الجغرافيا في ضوء أهداف التربية المرورية للصف الأول الثانوى من وجهة نظر المعلمين بمحافظة أسيوط ، وأصبحت الاستبانة بصورتها النهائية **(ملحق ٢)** صالحة للتطبيق على معلمى الجغرافيا ( مجموعة البحث ) .

**د- <u>اختيار مجموعة البحث :</u>**

تم اختيار مجموعة البحث من معلمى الجغرافيا بالمرحلة الثانوية بمحافظة أسيوط ، والذين بلغ إجمالي عددهم (٤٦) معلم ومعلمة ، وروعي في الاختيار مراعاة عامل الخبرة والمؤهل ، وقد كان أكثر من ٨٢ % من المجموعة مؤهله جامعي والباقي ما فوق الجامعي ( دراسات عليا ) .

**<u>هـ – تطبيق الاستبانة :</u>**

قامت الباحثة بتوزيع أداة البحث (الاستبانة) على مجموعة البحث والتي مثلتها مجموعة معلمي الجغرافيا للصف الأول الثانوى بمحافظة أسيوط (٤٦) ، والعمل على متابعتهم أثناء تعبئة الاستبانة ثم جمعها بعد الانتهاء من تعبئتها .

**<u>و – رصد نتائج الاستبانة :</u>**

١- تم حساب تكرارات استجابة معلمى الجغرافيا تحت درجات التحقق الثلاثة ( متحققة بدرجة كبيرة – متحققة إلى حد ما – غير متحققة ) لكل عبارة تحت كل محور من محاور الاستبانة ، وتسجيلها في جداول خاصة ، ويرمز لهذه التكرارات بالرمز ( ك) .

٢- أعطيت الأوزان الرقمية ( د ) التالية لكل عبارة من عبارات الاستبانة :

- ضرب عدد تكرارات ( ك) الاستجابة تحت درجة التحقق في الدرجة الوزنية المعطاة (د) لكل عبارة من عبارات الاستبانة .

- جمع حاصل ضرب عدد التكرارات ( ك ) في الدرجة الوزنية ( د) لكل عبارة من عبارات الاستبانة للحصول على مجـ ( ك × د ).

- الحصول على المتوسط الوزني ( م و ) لكل عبارة من عبارات الاستبانة وذلك بقسمة حاصل الجمع السابق مجـ (ك × د) على عدد أفراد العينة (ن).

- الحصول على نسبة متوسط الاستجابة لكل عبارة ولكل محور من محاور الاستبانة ( الوزن النسبي) ( **ملحق ٤** ) ، وذلك بقسمة المتوسط الوزني على عدد احتمالات الإجابة وهي (٣ احتمالات) .

٣- تقدير نسبة متوسط شدة التحقق ومتوسط شدة عدم التحقق على كل بند من بنود الاستبانة **ملحق (٤)** ؛ حيث بلغ متوسط شدة التحقق (٠.٦٧) ، ومتوسط شدة عدم التحقق (٠.٣٣) .

٤- تعيين حدي الثقة لنسبة متوسط شدة التحقق **(ملحق ٤)** ، وقد بلغ الحد الأعلى للثقة (٠,٨٠ ) ، والحد الأدني ( ٠,٥٣ ) ، والحد المتوسط من ( ٠,٥٤ **إلي** ٠,٧٩ ) ؛ حيث أنه :

- إذا زادت نسبة متوسط الاستجابة لأفراد العينة عن الحد الأعلى للثقة ( متوسط شدة الاستجابة + خ . م × ١.٩٦) يكون هناك اتجاه موجب ( واضح ) لمطابقة العبارة للواقع .

- إذا انخفضت نسبة متوسط الاستجابة لأفراد العينة عن الحد الأدنى للثقة ( متوسط شدة الاستجابة – خ.م× ١.٩٦) يكون هناك اتجاه لعدم الموافقة على مطابقة العبارة للواقع .

- إذا توقفت نسبة متوسط الاستجابة بين الحدين الأعلى والأدنى للثقة يكون هناك عدم وضوح في استجابات أفراد العينة على العبارة .

٥- تعيين مدى استجابة أفراد العينة وذلك بترتيب الأوزان النسبية لأفراد العينة وفقا لحدود الثقة.

**ز – تحليل ومناقشة نتائج الاستبانه ككل كالتالي :**

جدول (٦)

استجابة معلمى الجغرافيا على استبانة تقييم منهج الجغرافيا ككل فى ضوء أهداف التربية المرورية

| م | المحور | معلمى الجغرافيا بالمرحلة الثانوية ن= ٤٦ | | |
|---|---|---|---|---|
| | | و | ت | درجة التحقق : + / – / (–) |
| ١ | الأهداف المعرفية | ٠.٦١ | ١ | – |
| ٢ | الأهداف الوجدانية | ٠.٥٧ | ٢ | (–) |
| ٣ | الأهداف المهارية | ٠.٥٧ | ٣ | (–) |
| الاستبانة ككل | | ٠.٥٩ | | – |

م .... تشير إلى مسلسل الأهداف في الاستبانة .

و..... تشير إلى الوزن النسبي للعبارة .

ت..... تشير إلى ترتيب العبارة وفقا لوزنها النسبي.

+ .... تشير إلى درجة تحقق ايجابية ( كبيرة ) .

– ..... تشير إلى درجة تحقق متوسطة .

(–) ..... تشير إلى درجة تحقق سلبية ( ضعيفة ) .

**يتضح من خلال الجدول السابق ما يلى :**

– تتحقق استجابة معلمى الجغرافيا على الاستبانة ككل بوزن نسبى (٠.٥٩) ، بدرجة تحقق متوسطة ، وهى درجة غير مرضية ، وذلك يؤكد على أن منهج الجغرافيا للصف الأول الثانوى لديه قصور فى تحقيق أهداف التربية المرورية ويحتاج إلي تعديل .

– احتل محور " الأهداف المعرفية " المرتبة الأولى لدى معلمى الدراسات الاجتماعية بوزن نسبى (٠.٦١) ، بدرجة تحقق متوسطة ، كما احتل محور " الأهداف الوجدانية " ومحور " الأهداف المهارية " المرتبة الثانية ، حيث تحققا بوزن نسبى (٠.٥٧) ، وبدرجة

تحقق متوسطة أيضا لهما ، وهذا يوضح وجود قصور بمنهج الجغرافيا للصف الأول الثانوى فى تحقيق أهداف التربية المرورية المعرفية والوجدانية والمهارية ، الأمر الذى يتطلب تعديل المنهج لتحقيق تلك الأهداف .

**ح – تحليل ومناقشة نتائج كل عبارة من عبارات كل محور من محاور الاستبانة :**

أ– المحور الأول ( الأهداف المعرفية ) :

يبين الجدول التالي مدى تحقيق منهج الجغرافيا للصف الأول الثانوي لأهداف للتربية المرورية المعرفية :

جدول (٧) الوزن النسبي لعبارات المحور الأول ( الأهداف المعرفية للتربية المرورية ) وترتيبها ودرجة تحققها بمنهج الجغرافيا للصف الأول الثانوي من وجهة نظر المعلمين بمحافظة أسيوط

| م | أهداف التربية المرورية المعرفية | معلمى الجغرافيا ن= (٤٦) | | |
|---|---|---|---|---|
| | | و | ت | + / – / (–) |
| ١ | تحديد مواصفات الطريق الآمن | ,٥٣ | ٢ | (–) |
| ٢ | تصنيف خصائص السائق مهنياً وأخلاقياً وجسدياً ونفسياً | ,٤٥ | ١ | (–) |
| ٣ | استنتاج الخسائر الناجمة عن حوادث المرور | ,٦٨ | ٢ | – |
| ٤ | اقتراح حلول للمشكلة المرورية | ,٥٨ | ٢ | – |
| ٥ | توضيح المخالفات المرورية المتكررة وعقوباتها | ,٥٩ | ٢ | – |
| ٦ | مناقشة جهود الدولة فى معالجة المشكلات المرورية | ,٦٨ | ٢ | – |
| ٧ | تقييم القرارات والتعليمات والقوانين التي تصدر عن الجهات ذات العلاقة بالمرور كوزارة النقل والمواصلات ووزارة الداخلية | ,٥١ | ٢ | (–) |
| ٨ | توضيح أهمية التخطيط العمراني لتفادى حدوث المشكلات المرورية | ,٦٣ | ٢ | – |
| ٩ | تلخيص أسس القيادة الآمنة | ,٥١ | ٢ | (–) |
| ١٠ | تحديد الآثار السلبية للمشكلات المرورية | ,٦٦ | ٢ | – |
| ١١ | توضيح اهمية النقل لاقتصاد الدولة | ,٧٣ | ١٢ | – |

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| ١٢ | تحديد المشكلات التى يعانى منها النقل الحديث | ,٦٧ | ٢ | – |
| ١٣ | شرح مهام شرطى المرور ودوره فى ضبط الحركة المرورية | ,٥٨ | ٢ | – |
| ١٤ | المقارنة بين حسن استخدام وسائل النقل وخطورة سوء استعمالها | ,٦٥ | ٢ | – |
| ١٥ | استنتاج المشكلات المرورية الناجمة عن ازدياد وسائل النقل كالاختناقات المرورية – تلوث البيئة – الحوادث المرورية | ,٦٨ | ٢ | – |
| ١٦ | التمييز بين حقوق الفرد وواجباته المرورية في المجتمع الذى يعيش فيه | ,٥٢ | ٢ | (–) |
| ١٧ | تحديد قواعد وقوانين المرور والسلامة العامة على الطرق | ,٥٧ | ٢ | – |
| ١٨ | التمييز بين إشارات وعلامات المرور المختلفة | ,٦٣ | ٢ | – |
| ١٩ | التمييز بين أنواع النقل ومواصلاتها | ,٧٨ | ١ | – |
| ٢٠ | تحديد مواصفات المركبات الآمنة | ,٥٥ | ٢ | – |

وبعدالنظر للجدول رقم (٧) تبين الاتى :

ان محور " الأهداف المعرفية " تحقق لدى عينة المعلمين بدرجة متوسطة ، حيث تتضح من استجابات المعلمين ان المنهج الى حد ما يهدف الى توضيح اهمية النقل لاقتصاد الدولة ، و يحدد المشكلات التى يعانى منها النقل الحديث ، و مهام شرطى المرور ودوره فى ضبط الحركة المرورية ، وادراك فوائد حسن استخدام وسائل النقل وخطورة سوء استعمالها ، التعرف على المشكلات المرورية الناجمة عن ازدياد وسائل النقل كالاختناقات المرورية تلوث البيئة – – الحوادث المرورية ، وتحديد قواعد وقوانين المرور والسلامة العامه على الطرق ، والتمييز بين اشارات وعلامات المرور المختلفة ، وتحديد مواصفات المركبات الآمنة ، والتمييز بين انواع النقل ومواصلاتها، الا انهم ايضا اقروا بقصور المنهج الشديد فى التمييز بين حقوق الفرد و واجباته المرورية في المجتمع الذى يعيش فيه ، و تحديد مواصفات الطريق الامن ، تصنيف خصائص السائق مهنياً وأخلاقياً

وجسدياً ونفسياً، و تلخيص أسس القيادة الآمنة ، و تقييم القرارات والتعليمات والقوانين التي تصدر عن الجهات ذات العلاقة بالمرور كوزارة النقل والمواصلات ووزارة الداخلية ، وهذا يعنى أن منهج الجغرافيا للصف الاول الثانوى على الرغم من تحقيقه لبعض اهداف التربية المرورية المعرفية وان كان بدرجة متوسطة ، إلا أنه ما زال هناك بعض أوجه القصور فى تحقيق اهداف التربية المرورية المعرفية الاخرى ، كما تؤكد تلك النتائج علي عدم وجود بعض المفاهيم المرورية بمحتوي المنهج كمفاهيم : الطريق – السائق – حوادث المرور – المشكلة المرورية – المخالفات المرورية – القوانين المرورية – القيادة الآمنة– شرطى المرور – إشارات وعلامات المرور المختلفة ، وبذلك تتفق تلك النتائج مع نتائج دراسة كلا من **إيمان الحياري ( ٢٠٠٩ )** ، و**حنان الرواحية ( ٢٠١٠ ) ، ومحمد جوارنة وآخرون (٢٠١٠) ، وهادى الطوالبة ( ٢٠١١ ) ، وخليل الزيان ( ٢٠١٢ ) ، وزكريا شعبان ( ٢٠١٣ ) ، ودراسة حسن الريثي ( ٢٠١٥ )** ، والتي أكدت علي وجود قصور في تضمين المفاهيم المرورية بالمناهج الدراسية ، كما تؤكد تلك النتائج علي وجود قصور واضح في بقية عناصر المنهج (استراتيجيات التدريس ، ومصادر التعليم والتعلم ، الوسائل التعليمية ، والأنشطة التعليمية ، أساليب التقويم ) في تحقيق أهداف التربية المرورية المعرفية ، ولهذا يحتاج المنهج إلى مزيد من التعديل والتحديث ؛ بما يحقق تلك الأهداف.

## ب– المحور الثانى ( الأهداف الوجدانية ) :

يبين الجدول التالي مدى تحقيق منهج الجغرافيا للصف الأول الثانوي للأهداف الوجدانية للتربية المرورية :

**جدول (٨) الوزن النسبي لعبارات المحور الثاني ( الأهداف الوجدانية للتربية المرورية ) وترتيبها وودرجة تحققها بمنهج الجغرافيا للصف الأول الثانوي من وجهة نظر المعلمين بمحافظة أسيوط**

| م | أهداف التربية المرورية الوجدانية | معلمى الجغرافيا ن= (٤٦) | | |
|---|---|---|---|---|
| | | و | ت | + / - / (-) |
| ١- | تبني السلوك الآمن في التعامل مع الطريق والمركبة والمشاة | ,٥٣ | ٢ | - |
| ٢- | الالتزام بقواعد وقوانين المرور من أجل تجنب حوادث المرور والمشكلات الناجمة عنها | ,٥٥ | ٢ | - |
| ٣- | تثمين قيمة الجهود الحثيثة التي تبذل في مجال المرور من أجل صيانة البيئة والمحافظة عليها من التلوث | ,٥٧ | ٢ | - |
| ٤- | تقدير الجهود التي تبذل من أجل بناء وإصلاح الطرق لتحقيق السلامة المرورية | ,٦٥ | ١ | - |
| ٥- | الرغبة في مساعدة ضحايا الحوادث المرورية بالطرق السليمة | ,٥٧ | ٢ | - |
| ٦- | الالتزام باشارات وعلامات المرور لتحقيق السلامة العامة | ,٥٨ | ٢ | - |
| ٧- | احترام حق الآخرين في المرور سواء كانوا سائقين أو مشاة أو ركاب | ,٥٣ | ٢ | (-) |
| ٨- | الرغبة في تقديم المساعدة لمن يحتاجها في الطريق كمساعدة كبار السن منهم والمعاقين والصغار على العبور السليم للشارع | ,٦٣ | ١ | - |
| ٩- | التسامح مع الآخرين والتجاوز عن أخطاءهم فى الطريق | ,٥٤ | ٢ | - |
| ١٠- | المحافظة على الطرق سليمة نظيفة من ايه كتابة أو رسم على الجدران أو القاء للقاذورات بها | ,٥١ | ٢ | (-) |
| ١١- | تحبيذ إماطة الأذى عن الطريق حتى لا يعوق حركة المرور على الطريق أو يسبب خطراً لمستعمليها كالحجارة ومواد البناء | ,٦٥ | ١ | - |

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| ١٢ | **نبذ إستعمال أجهزة التنبيه الصوتيه بصفة مستمرة أو لغير غرض التنبيه أو التحدث باصوات عالية بالطريق أو داخل المركبة** | ,٥٦ | ٢ | – |
| ١٣ | **المحافظة على المركبة من أية كتابة أو رسم عليها** | ,٥٥ | ٢ | – |
| ١٤ | **تقدير شرطي المرور ودوره في ضبط الحركة المرورية** | ,٥٥ | ٢ | – |

وبعد النظر للجدول رقم (٨) تبين الاتى :

ان محور " الأهداف الوجدانية " تحقق لدى عينة المعلمين بدرجة متوسطة ، حيث تتضح من استجابات المعلمين ان المنهج الى حد ما يهدف الى الالتزام بقواعد وقوانين المرور من اجل تجنب حوادث المرور والمشكلات الناجمة عنها، تثمين قيمة الجهود الحثيثة التي تبذل فى مجال المرور من أجل صيانة البيئة والمحافظة عليها من التلوث ، ومساعدة ضحايا الحوادث المرورية بالطرق السليمة ، تقدير الجهود التي تبذل من أجل بناء و إصلاح الطرق لتحقيق السلامة المرورية ، الالتزام باشارات وعلامات المرور لتحقيق السلامة العامة ، تقديم المساعدة لمن يحتاجها في الطريق كمساعدة كبار السن منهم والمعاقين والصغار على العبور السليم للشارع ، و التسامح مع الآخرين والتجاوز عن أخطاءهم فى الطريق ، إماطة الأذى عن الطريق حتى لا يعوق حركة المرور على الطريق أو يسبب خطراً لمستعمليها كالحجارة ومواد البناء ، تقدير شرطي المرور ودوره فى ضبط الحركة المرورية ، المحافظة على المركبة من أية كتابة أو رسم عليها ، نبذ إستعمال أجهزة التنبيه الصوتيه بصفة مستمرة أو لغير غرض التنبيه او التحدث باصوات عالية بالطريق او داخل المركبة ، الا انهم ايضا اقروا بقصور المنهج الشديد فى تبني السلوك الآمن في التعامل مع الطريق والمركبة والمشاه ، واحترام حق الآخرين في المرور سواء كانوا سائقين او مشاة او ركاب ، المحافظة على الطرق سليمة نظيفة من ايه كتابة او رسم على الجدران او القاء للقاذورات بها ، وهذا يعنى أن منهج الجغرافيا للصف الاول الثانوى على الرغم من تحقيقه لبعض اهداف التربية المرورية الوجدانية وان كان بدرجة متوسطة ، إلا أنه ما زال هناك بعض أوجه القصور فى تحقيق اهداف التربية المرورية الوجدانية الاخرى ، كما تؤكد تلك النتائج علي عدم وجود بعض المفاهيم المرورية بمحتوي

المنهج كمفاهيم : التعامل مع الطريق – آداب المرور – حق الآخرين في المرور – إماطة الأذى عن الطريق ، وبذلك تتفق تلك النتائج مع نتائج دراسة كلا من **إيمان الحياري ( ٢٠٠٩ )** ، و**حنان الرواحية ( ٢٠١٠ ) ، ومحمد جوارنة وآخرون (٢٠١٠) ، وهادى الطوالبة ( ٢٠١١ ) ، وخليل الزيان ( ٢٠١٢ ) ، وزكريا شعبان ( ٢٠١٣ ) ، ودراسة حسن الريثي ( ٢٠١٥ )** ، والتي أكدت علي وجود قصور في تضمين المفاهيم المرورية بالمناهج الدراسية ، كما تؤكد تلك النتائج علي وجود قصور واضح في بقية عناصر المنهج (استراتيجيات التدريس ، ومصادر التعليم والتعلم ، والأنشطة التعليمية ، الوسائل التعليمية ، أساليب التقويم ) في تحقيق أهداف التربية المرورية الوجدانية ، ولهذا يحتاج المنهج إلى مزيد من التعديل والتحديث ؛ بما يحقق تلك الأهداف .

## ج– المحور الثالث ( الأهداف المهارية ) :

يبين الجدول التالي مدى تحقيق منهج الجغرافيا للصف الأول الثانوي للأهداف المهارية للتربية المرورية :

**جدول (٩)الوزن النسبي لعبارات المحور الثالث ( الأهداف المهارية للتربية المرورية ) وترتيبها ودرجة تحققها بمنهج الجغرافيا للصف الأول الثانوي من وجهة نظر المعلمين بمحافظة أسيوط**

| م | أهداف التربية المرورية المهارية | معلمى الجغرافيا ن= (٤٦) | | |
|---|---|---|---|---|
| | | و | ت | + / – / (–) |
| ١ | اكتساب مهارة عبور الطريق عبورا صحيحاً آمنا | ,٦١ | ١ | – |
| ٢ | اتباع تعليمات شرطى المرور حرصاً على السلامة من حوادث الطرق | ,٦١ | ١ | – |
| ٣ | التعامل السليم مع العلامات والإشارات المرورية المختلفة | ,٥٩ | ٢ | – |
| ٤ | التعامل السليم مع نتائج وقوع الحوادث المرورية كمساعدة ضحايا الحوادث المرورية | ,٥٨ | ٢ | – |
| ٥ | الاستخدام الآمن للمركبات صعوداً ونزولاً و جلوسا ، راكبا كان أو قائدا | ,٥٥ | ٢ | – |

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| ٦ | **التعامل مع المركبه في جميع الظروف والأحوال بشكل سليم** | ,٥١ | ٣ | – |
| ٧ | **قراءة اتجاهات المرور واللوحات الارشادية المرورية** | ,٥٤ | ٢ | – |
| ٨ | **التعامل مع الطريق أثناء الظروف البيئية السيئة بطريقة سليمة سواء كان راكبا أو سائقا أو ماشيا** | ,٥٨ | ٢ | – |

يتضح من الجدول رقم (٩) أن :

محور " الأهداف المهارية " تحقق لدى عينة المعلمين بدرجة متوسطة ، حيث تتضح من استجابات المعلمين ان المنهج الى حد ما يهدف الى اكتساب مهارة عبور الطريق عبورا صحيحاً آمنا ، اتباع تعليمات شرطى المرور حرصاً على السلامة من حوادث الطرق ، التعامل السليم مع العلامات والإشارات المرورية المختلفة ، التعامل السليم مع نتائج وقوع الحوادث المرورية ، الاستخدام الآمن للمركبات صعوداً ونزولا وجلوسا ، راكبا كان او قائدا ، والتعامل مع المركبه في جميع الظروف والأحوال بشكل سليم ، مساعدة ضحايا الحوادث المرورية بطريقة سليمة ، التعامل مع الطريق اثناء الظروف البيئية السيئة بطريقة سليمة سواء كان راكبا او سائقا او ماشيا ، وهذا يعنى أن منهج الجغرافيا للصف الاول الثانوى على الرغم من تحقيقه لبعض اهداف التربية المرورية المهارية وان كان بدرجة متوسطة ، إلا أنه ما زال هناك بعض أوجه القصور فى تحقيق اهداف التربية المرورية المهارية الاخرى ، كما تؤكد تلك النتائج علي عدم وجود بعض المفاهيم المرورية بمحتوي المنهج كمفاهيم : البور الآمن للطريق – تعليمات شرطى المرور – الاستخدام الآمن للمركبات – اتجاهات المرور – اللوحات الارشادية المرورية ، وبذلك تتفق تلك النتائج مع نتائج دراسة كلا من **إيمان الحياري ( ٢٠٠٩ )** ، و**حنان الرواحية ( ٢٠١٠)، ومحمد جوارنة وآخرون (٢٠١٠) ، وهادى الطوالبة ( ٢٠١١ )، وخليل الزيان ( ٢٠١٢) ، وزكريا شعبان ( ٢٠١٣ ) ، ودراسة حسن الريثي ( ٢٠١٥ )** ، والتي أكدت علي وجود قصور في تضمين المفاهيم المرورية بالمناهج الدراسية ، كما تؤكد تلك النتائج علي وجود قصور واضح في بقية عناصر المنهج (استراتيجيات التدريس ، ومصادر التعليم والتعلم ، والأنشطة التعليمية ، الوسائل التعليمية ، أساليب التقويم ) في

تحقيق أهداف التربية المرورية المهارية ، ولهذا يحتاج المنهج إلى مزيد من التعديل والتحديث ؛ بما يحقق تلك الأهداف .

**ذ- للإجابة عن السؤال الثالث : "ما التصور المقترح لمنهج جغرافية الصف الأول الثانوى فى ضوء أهداف التربية المرورية ؟ " .... تم إجراء الآتي :**

- في ضوء ما تم التوصل إليه من نتائج تقييم منهج جغرافية الصف الأول الثانوى فى ضوء أهداف التربية المرورية من وجهة نظر المعلمين : تم وضع التصور المقترح للمنهج فى ضوء قائمة الأهداف المرورية ، حتي يساهم أكثر في إكساب المتعلمين المعرفة والمهارات المرورية وينمي لديهم القيم والاتجاهات المرورية اللازمة لتحقيق السلامة لهم على الطريق .

- عرض التصور المقترح علي السادة المحكمين من أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية ؛ الذين أوصوا ببعض التعديلات علي التصور ، وبعد إجرائها أصبح التصور المقترح لمنهج الجغرافيا للصف الأول الثانوى فى ضوء أهداف التربية المرورية في صورته النهائية كما في الجدول التالي :

| البيان | الأولي : الجغرافيا ومصادرها وتقنياتها الحديثة | الثانية : الموقع ومظاهر سطح مصر | الثالثة : المناخ والحياة النباتية والحيوانية فى مصر | الرابعة : سكان مصر | الخامسة : الانشطة الاقتصادية فى مصر |
|---|---|---|---|---|---|
| الأهداف المعرفية للوحدة | - الفهم الكامل لحقيقية جغرافية النقل وتنمية حصيلة هذا الفهم.<br>- تحديد مواصفات الطريق الآمن.<br>- تلخيص أسس القيادة الآمنة .<br>- تحديد الآثار السلبية للمشكلات المرورية . | - استنتاج أماكن تكرار الحوادث المرورية فى مصر.<br>- توضيح تأثير اشكال سطح الارض على انشاء | - تحليل تأثير احوال الطقس اليومية على الحركة المرورية .<br>- تقييم اثر مناخ مصر | - تحديد العلاقة بين النمو العمرانى والمشكلات المرورية .<br>- اعطاء تعريف لمفهوم | - تحديد قواعد وقوانين المرور والسلامة<br>- العامــه على الطرق .<br>- تحديد المشكلات التى يعانى منها النقل الحديث. |

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| | - استنتاج الآثار السلبية لمشكلات التلوث البيئى الناتجة عن المشكلات المرورية على صحة الإنسان والكائنات الحية الأخرى .<br>- تفسير ارتفاع نسبة الجريمة على الطرق داخل وخارج المدن .<br>- تحديد المشكلات المرورية الناجمة عن ازدياد وسائل النقل كالاختناقات المرورية – تلوث البيئة – الحوادث المرورية .<br>- التمييز بين حقوق الفرد وواجباتها لمرورية في المجتمع الذى يعيش فيه<br>- توضيح أهمية نظام المرور .<br>- تصنيف خصائص السائق مهنياً وأخلاقياً وجسدياً ونفسياً<br>- استنتاج الخسائر الناجمة عن حوادث المرور<br>- تحديد مواصفات المركبات الآمنة<br>- تلخيص مهام شرطى المرور ودوره فى ضبط الحركة المرورية . | مشاريع شبكات النقل والمواصلات البرية .<br>- شرح تاثير اشكال سطح الارض على السلامة المرورية. | على ارتفاع نسبة الحوادث المرورية. | التخطيط العمرانى .<br>- توضيح اهمية التخطيط العمرانى لتفادى حدوث المشكلات المرورية. | - توضيح اهمية النقل لاقتصاد الدولة<br>- توضيح اهمية حسن استخدام وسائل النقل وخطورة سوء استعمالها.<br>- التمييز بين انواع النقل ومواصلاتها.<br>- تقييم القرارات والتعليمات والقوانين التي تصدر عن الجهات ذات العلاقة بالمرور كوزارة النقل والمواصلات ووزارة الداخلية<br>- توضيح عقوبات المخالفات المرورية المتكررة .<br>- مناقشة جهود الدولة فى معالجة المشكلات المرورية. |

| الأهداف الوجدانية للوحدة | - تنمية الاتجاه نحو العمل في فريق.<br>- تنمية الاتجاه نحو التعليم الذاتي والتعاوني<br>- تنمية الاتجاه نحو احترام العمل العملي .<br>- تنمية الاتجاه نحو خدمة المجتمع وتنمية البيئة.<br>- تبني السلوك الآمن في التعامل مع الطريق والمركبة والمشاه.<br>- مساعدة ضحايا الحوادث المرورية بالطرق السليمة<br>- احترام حق الآخرين في المرور سواء كانوا سائقين أو مشاة أو ركاب<br>- تقديم المساعدة لمن يحتاجها في الطريق كمساعدة كبار السن منهم والمعاقين والصغار على العبور السليم للشارع<br>- التسامح مع الآخرين و التجأوز عن أخطاءهم فى الطريق<br>- المحافظة على الطرق سليمة نظيفة من ايه كتابة أو رسم على الجدران أو القاء للقاذورات بها<br>- إماطة الأذى عن الطريق حتى لا يعيق حركة المرور على الطريق أو يسبب خطراً | - تنمية الاتجاه نحو العمل في فريق.<br>- تنمية الاتجاه نحو التعليم الذاتي والتعاوني<br>- تنمية الاتجاه نحو احترام العمل العملي . | - تنمية الاتجاه نحو العمل في فريق.<br>- تنمية الاتجاه نحو التعليم الذاتي و التعاوني<br>- تنمية الاتجاه نحو احترام العمل العملي . | - تنمية الاتجاه نحو العمل في فريق.<br>- تنمية الاتجاه نحو التعليم الذاتي و التعاوني<br>- تنمية الاتجاه نحو احترام العمل العملي . | - تقدير الجهود التي تبذل من أجل بناء وإصلاح الطرق لتحقيق السلامة المرورية.<br>- تقدير دور النقل فى احداث التنمية الشاملة للمجتمعات .<br>- تنمية الاتجاه نحو العمل في فريق.<br>- تنمية الاتجاه نحو التعليم الذاتي والتعاوني<br>- تنمية الاتجاه نحو احترام العمل العملي .<br>- الالتزام بقواعد وقوانين المرور من اجل تجنب حوادث المرور والمشكلات الناجمة عنها. |
|---|---|---|---|---|---|

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| | لمستعمليها كالحجارة ومواد البناء<br>- نبذ إستعمال أجهزة التنبيه الصوتيه بصفة مستمرة أو لغير غرض التنبيه أو التحدث باصوات عالية بالطريق أو داخل المركبة<br>- المحافظة على المركبة من أية كتابة أو رسم عليها<br>- تقدير شرطي المرور ودوره فى ضبط الحركة المرورية<br>- تثمين قيمة الجهود الحثيثة التي تبذل فى مجال المرور من أجل صيانة البيئة والمحافظة عليها من التلوث . | | | | |
| الأهداف المهارية للوحدة | - استنتاج المشكلات البيئية المترتبة علي النقل<br>- اقتراح بعض الحلول للتغلب علي مشكلة تكرار الحوادث المرورية فى مصر .<br>- التدريب علي استخدام نظم المعلومات الجغرافياة لدراسة الحركة المرورية .<br>- التدريب علي استخدام المكتبة وكتابة التقارير.<br>- حساب كثافة الحركة المرورية .<br>- تحديد أوقات الذروة المرورية بمصر باستخدام الخرائط المرورية التفاعلية<br>- استنتاج علاقة المشكلات | - تحليل الخرائط التفاعلية المرورية .<br>- استنتاج أماكن تكرار الحوادث المرورية فى مصر من خريطة تضاريس مصر . | - التعامل مع الطريق اثناء الظروف البيئية السيئة بطريقة سليمة سواء كان راكبا أو سائقا أو ماشيا . | - استنتاج الاثار المترتبة من المشكلة السكانية على المرور. | - تحديد المناطق التي تعاني من مشكلات النقل المختلفة على الخريطة.<br>- رصد الحركة النقلية علي شبكة الطرق والشوارع .<br>- المقارنة بين وسائل النقل العام الداخلية والخارجية .<br>- رسم شكل تخطيطى يوضح |

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| | المرورية بمشكلات التلوث البيئى.<br>- عبور الطريق عبورا صحيحاًآمنا<br>- اتباع تعليمات شرطى المرور حرصاً على السلامة من حوادث الطرق<br>- التعامل السليم مع نتائج وقوع الحوادث المرورية<br>- الاستخدام الآمن للمركبات صعوداً ونزولاً وجلوسا ، راكبا كان أو قائدا<br>- التعامل مع المركبه في جميع الظروف والأحوال بشكل سليم<br>- مساعدة ضحايا الحوادث المرورية بطريقة سليمة . | | | | العلاقة بين مشاريع النقل والسياحة فى مصر .<br>- وضع بعض الحلول لمشكلات النقل بمصر<br>- التعامل السليم مع العلامات والإشارات المرورية المختلفة . |

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| الماده العلمية المضافة لمحتوي الوحدة | - إحصائيات حوادث المرور<br>- الإحصائية الإسبوعية لحوادث الطرق المنشورة في الجرائد اليومية أو عن طريق موقع وزارة الداخلية. | - تأثير أشكال سطح الارض على انشاء مشاريع شبكات النقل والمواصلات البرية.<br>- تأثير أشكال سطح الارض على السلامة المرورية . | - تأثير أحوال الطقس اليومية على الحركة المرورية.<br>- أثر مناخ مصر على ارتفاع نسبة الحوادث المرورية | - تأثير المشكلة السكانية على المرور<br>- النمو العمراني والمشكلات المرورية .<br>- التخطيط العمرانى . | - المشكلات المرورية وآثارها كجرائم الطرق داخل وخارج المدن / حوادث المرور / التلوث البيئى / الازدحام المرورى .<br>- نظام المرور .<br>- عناصر السلامة المرورية وهي : الطريق – السائق – المركبة<br>- شرطى المرور<br>- جهود الدولة فى حل المشكلات المرورية .<br>- وسائل النقل العام الداخلية والخارجية .<br>- قوانين المرور الجديدة .<br>- اشارات المرور<br>- أثر الدخل القومي للأفراد علي مشكلة المرور .<br>- العلاقة بين تطوير مشاريع النقل والطرق والحد من الحوادث المرورية |

| | |
|---|---|
| استراتيجيات التدريس | التعلم التعاوني – التعلم الذاتي – التعلم النشط .<br>حل المشكلات – التمثيل – المسرحيات – العصف الذهني – المناقشة .<br>خرائط المفاهيم – الزيارات الميدانية . |
| مصادر التعليم والتعلم | - جرائد ومجلات محلية وعربية – كاريكاتير ذات صلة بالمرور – منشورات وملصقات مرورية يمكن الحصول عليها من أي مركز شرطة – خرائط مرورية وطقس ( خرائط اقمار صناعية ) تفاعلية متنوعه – خرائط الطرق والنقل – سجلات القصاصات والرسومات والفيديوهات – صور جوية للحركة المرورية –كتب ودوريات (ذات علاقة بالتوعية المرورية) – مواقع الانترنت – جهاز الحاسب الالى. |
| الأنشطة التعليمية الصفية | –قراءة فقرة من مصدر خارجي عن المرور وله علاقة بموضوع الدرس مثل : جريدة يومية ، مجلة ، مطبوعات مختلفة .<br>–عرض خريطة أو صورة عن الحركة المرورية وطرح أسئلة تحليلية تركز على ما تتضمنه الخريطة أو الصورة من معلومات تمهد لموضوع الدرس.<br>–البحث عن آيات قرآنية أو أحاديث شريفة لهما علاقة بموضوع المرور والدرس ، مثل حديث النبى صل الله عليه وسلم عن إماطة الاذى عن الطريق .<br>استغلال الأحداث الجارية المرتبطة بالمرور لتحقيق الترابط بين القضايا المرورية وموضوعات المنهج .<br>–عرض فيلم تعليمي قصير أو جزء محدد منه عن المرور ، أو تسجيل صوتي يرتبط بموضوع الدرس .<br>–تحليل فقرة من الكتاب المدرسي ، جدول إحصائي، أو رسم بياني |

| | |
|---|---|
| | وربطة بموضوع المرور.<br>-اقتراح الحلول لمشكلة مرورية ما .<br>توزيع المعلومات المرورية على الخرائط الصماء.<br>-تعليل الظواهر والأحداث المرورية .<br>-رسم وتفسير الخرائط المرورية بكل انواعها .<br>استخدام الأطالس : قراءة الرموز والمصطلحات الخاصة بمشاريع النقل والطرق والمواصلات . |
| الأنشطة التعليمية اللاصفية | -الألعاب والمطالعة الخارجية وعمل البحوث والتلخيص.<br>-تصميم مواقع الكترونية ، والرحلات الترفيهية والرحلات العلمية وخدمة المجتمع المحلي.<br>-المسابقات العامة والثقافية .<br>-الإذاعة والمعارض المدرسية .<br>-عمل الملصقات التوعوية والمطويات الاعلامية ، المسرح المدرسي<br>-الصحف الحائطية ، والمجلات المدرسية الدورية والندوات والمحاضرات .<br>-الجمعيات العلمية والبحوث القصيرة .<br>-استضافة أحد أفراد مركز الشرطة في المحافظة ليقدم لمحة ولو بسيطة عن هذا الموضوع بعد التنسيق مع إدارة المدرسة .<br>-عرض رسم كاريكاتوري يبين مساوئ الحوادث المرورية والتعليق عليها وفتح باب المناقشة .<br>-تحليل الإحصائية الأسبوعية لحوادث الطرق والمنشورة في الجرائد اليومية أو عن طريق موقع وزارة الداخلية – الادارة العامة للمرور .<br>-يمكن الرجوع إلى الصحف والمجلات والإذاعة والتلفاز والانترنت لتصميم شعار للتوعية المرورية . |

| | |
|---|---|
| | -كتابة تقرير عن الأسس التي يجب مراعاتها لتجنب الحوادث بالاستعانة بهذه المصادر.<br>-عمل مطوية تعبر عن مساوئ هذه الحوادث.<br>-إعداد برنامج إذاعي يمكن تقديمه في إذاعة المدرسة.<br>-إصدار مجلة تتضمن مجموعة من المواضيع ذات العلاقة بالتوعية والسلامة المرورية .<br>-كتابة مقال يعبر من خلاله عن هذه المأساة.<br>-إجراء تحقيق صحفي مع بعض السائقين والتعرف على انطباعاتهم<br>-القيام بحملة مبسطة للتوعية المرورية في المجتمع المحيط بالمدرسة وتوزيع بعض المنشورات.<br>-إقامة معرض يوضح هذه المأساة ويبرز خطورتها .<br>-كتابة قصص قصيرة عن هذه القضية وتكريم أفضلها. |
| أساليب التقويم | التقويم الذاتي – التقويم الجماعي – التقويم العملي لقياس المهارات المرورية عن طريق بطاقات الملاحظة – اختبارات لقياس المفاهيم المرورية سواء كانت الأسئلة شفوية وتحريرية – أم أسئلة مقاليه وموضوعية – المقاييس لقياس الوعى المروري والاتجاهات المرورية – اختبارات لقياس المواقف التي تدل على الوعى المرورى – المقابلات الشخصية لقياس الوعي المروري . |

## ثالثا: توصيات البحث:

نظرا لما أسفر عنه البحث من نتائج ، فإنه يتم التوصية بالآتي :

١- توعية التلاميذ بالمدارس وعمل ندوات وتعاون بين إدارة المرور وبين مؤسسات التعليم .

٢- ضرورة اعتماد التقنيات الحديثة مثل نظم المعلومات الجغرافية والاستشعار عن بعد في تدريس الجغرافيا وربطها بالمشكلات المرورية من أجل رفع مستوي الوعي لدي الطلاب .

٣- أن يكون في التعليم العام والتعليم الفني مقرر إجباري عن الثقافة المرورية تقدم من خلاله معرفة نظرية وعملية وتوعية للطلاب .

٤- تضمين مناهج الجغرافيا لأهداف التربية المرورية على مراحل التعليم المختلفة .

٥- تقويم مناهج الجغرافيا فى ضوء أهداف التربية المرورية بالصفين الثاني والثالث الثانوي

٦- اشراك معلمي الجغرافيا في عملية تقويم المنهج .

٧- اعداد وتدريب معلمي الجغرافيا علي كيفية تقويم المنهج لتحديد مدي دوره في تنمية الوعي المروري لدى المتعلمين .

٨- ضرورة تطبيق التربية المرورية لطلبة المدارس في المراحل التعليمية المختلفة لأثرها في تحسين السلوك المروري والتقليل من الوفيات وخاصة مرحلة التعليم الثانوي .

٩- تعليم السلامة المرورية بدءا من مرحلة الطفولة حتي مرحلة التعليم الجامعي .

١٠-اعداد وتدريب معلمي الجغرافيا علي كيفية تنمية الوعى المرورى لدى المتعلمين بالأساليب والاستراتيجيات التدريسية والأنشطة الملائمة لذلك .

١١-إدخال التربية المرورية ضمن مقررات الجامعات وخاصة كليات التربية .

١٢-تشجيع الطلاب على المشاركة في المشاريع والندوات الخاصة بالتوعية المرورية .

١٣-إعداد دليل مرورى للمعلمين والمتعلمين ، يوضح لهم قواعد وآداب المرور.

١٤-ضرورة الاهتمام بالأنشطة اللاصفية في تدريس الجغرافيا لتنمية الوعى المرورى والمفاهيم المرورية لدى المتعلمين .

## رابعا: بحوث مقترحة:

في ضوء نتائج البحث الحالي اقترح المزيد من الدراسات والبحوث في هذا المجال ، ومنها على سبيل المثال ما يلي :

١- تطوير منهج الجغرافيا لتنمية الوعي المروري لدي طلاب الصف الأول الثانوي .

٢- أبعاد التربية المرورية بمناهج الدراسات الاجتماعية بمرحلة التعليم الأساسي ( دراسة تحليلية) .

٣- تقويم مناهج الجغرافيا بالمرحلة الثانوية لأبعاد التربية المرورية من وجهة نظر المعلمين .

٤- تقويم مناهج الدراسات الاجتماعية لأهداف التربية المرورية بمرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر المعلمين .

٥- أثر استخدام التعلم عن بعد فى تدريس الجغرافيا على تنمية الوعى المرورى لدى طلاب المرحلة الثانوية .

٦- أثر استخدام منهج فى التربية المرورية على تنمية المفاهيم المرورية والوعى المرورى لدى تلاميذ الحلقة الاعدادية .

٧- فاعلية تدريس مقرر فى التربية المرورية لطلاب شعبة الدراسات الاجتماعية بكليات التربية في تنمية الثقافة والمهارات المرورية وبعض المهارات التدريسية لتنمية الوعي المروري

٨- فاعلية استخدام نظم المعلومات الجغرافية في تدريس الجغرافيا في تنمية الوعي المروري لدي طلاب المرحلة الثانوية .

٩- تقويم مناهج الجغرافيا فى ضوء أهداف التربية المرورية بالصفين الثاني والثالث الثانوي

١٠- تدريب معلمي الجغرافيا علي كيفية تقويم المنهج لتحديد مدي دوره في تنمية الوعي المروري لدى الطلاب بالمرحلة الثانوية .

١١- استخدام الأنشطة اللاصفية في تدريس الجغرافيا لتنمية الوعى المرورى والمفاهيم المرورية لدى تلاميذ الحلقة الإعدادية .

# قائمة المراجع

## أولا : المراجع العربية :


١. أحمد بن يحيى الكندي ( ٢٠١١) : " السلامة المرورية من منظور الإسلام " ، جامعة السلطان قابوس ، متاح فى : **http://tripolinights.blogspot.com/**

٢. أحمد جمعة الريامي (٢٠٠٩) : **إعداد المعلمين في سلطنة عمان ( تحديات العولمة والتربية السياسية والبيئية )** ، مسقط : عالم الكتب الحديث .

٣. أحمد زكي حسن عدوان ( ٢٠٠٩ ) : " تقويم منهاج الجغرافيا في ضوء أهداف التربية البيئية للصف العاشر من وجهة نظر معلمي الدراسات الاجتماعية " ، **رسالة ماجستير غير منشورة** ، كلية التربية ، الجامعة الإسلامية–غزة

٤. أحمد عبد الله بدية ( ٢٠١٣ ) : " تقويم المناهج الدراسية في الجمهورية اليمنية وتطويرها " ، متاح في : **http:ar.scribd.com.doc**

٥. إبراهيم مهدي الشبلي (٢٠٠٠): **المناهج : بناؤها ، تنفيذها ، تقويمها، وتطويرها ( باستخدام النماذج )** ، عمان ، دار الأمل للنشر والتوزيع .

٦. إدريس سلطان ( ٢٠١١ ) : " طبيعة الدراسات الاجتماعية وأهميتها " ، كنانة أونلاين، تاريخ الطبع ٢٠١٤/٣/٢٠ ، متاح فى : **http://kenanaonline.com/users/dredrees/posts/241409**

٧. أديب محمد خضور (٢٠٠٧) : " حملات التوعية المرورية العربية " ، العدد (٤١٦) ، جامعة نايف للعلوم الأمنية ، الرياض.

٨. الأمانة العامة لجامعة الدول العربية (١٩٩٨) : الأمانة الفنية لمجلس وزراء النقل العرب ، اللجنة الفرعية للسلامة الطرقية ، الرباط .

٩. المديرية العامة لتطوير المناهج (٢٠١٠) : " الوعي المروري : مفهومه، أهميته، أهدافه، محاوره، مؤسساته ( وثيقة السلامة على الطريق في المناهج الدراسية العمانية كأنموذج )" ، دائرة تطوير مناهج العلوم الإنسانية، قسم المهارات الحياتية،متاح فى:

**http://www.moe.gov.om/portal/SiteBuilder/Sites/EPS/arabic/IPS/other/adelh/files/safty.pdf**

١٠. المركز القومي للمناهج والبحث التربوي (٢٠٠٨) : " وثيقة إعداد منهج التربية المرورية " ، الخرطوم .

١١. انتصار سالم حسن صبان (٢٠١٠) : " الخصائص النفسية والديمغرافية لمرتكبي الحوادث والمخالفات المرورية مع برنامج إرشادي مقترح للتغلب على مشكلة الحوادث والمخالفات المرورية للعام " ، **مجلة الدراسات النفسية** – جمعية علم النفس – القاهرة .

١٢. إيمان عبد الفتاح عبابنه ومحمود سلامة الحياري ( ٢٠٠٩ ) ، " مدى توافر المفاهيم المرورية في الكتب المدرسية للصفوف الأربعة الأولى في مرحلة التعليم الأساسي " ، المنارة ، مجلد ١٦ ، ع ٥ ، ٢٠٠٩/٦/٤ ، تم الحصول عليها من مصدرها بتاريخ ٢٠١٤/١/١٢ : **http://web2.aabu.edu.jo/manar/manarArt1652.html**

١٣. توفيق شعبان ( ٢٠١٣ ) : " الوطن تنفرد بنشر منهج جغرافيا الثانوية .. دور المرأة والمقصود بالأقليات وأزمة حوض النيل أهم المحاور " ، جريدة الوطن ، الاثنين ١/٢١ ، متاح في : **https://www.elwatannews.com**

١٤. حسن بن جابر بن علي الريثي ( ٢٠١٥ ) : " درجة تضمين المفاهيم المرورية في كتب الدراسات الاجتماعية والوطنية المطورة بالتعليم العام السعودي في ضوء مفاهيم التربية المرورية الدولية " ، **رسالة ماجستير غير منشورة** ، كلية التربية ، جامعة أم القري .

١٥. حسـن شحـاته ( ١٩٩٩ ) : **المناهج الدراسية بين النظرية والتطبيق** ، القاهرة ، مكتبة الدار العربية للكتاب .

١٦. حنان بنت أحمد بن محمد الرواحية ( ٢٠١٠ ) ، " أثر برنامج مقترح في الدراسات الاجتماعية لتنمية الوعي المروري لدى طلاب الصف الرابع الأساسي بالسلطنة " ، **رسالة دكتوراة غير منشورة،** كلية علوم التربية ، جامعة محمد الخامس السويسي ، المملكة المغربية ، متاح في جريدة الوطن العمانية ، ع ( ١٠٠١٣ ) – ٢ يناير ٢٠١١ –السنة ٤٠ ) ، استرجع بتاريخ ٢٣ / ١٢/ ٢٠١٣ من المصدر **http://www.alwatan.com/graphics/2011/01Jan/2.1/dailyhtml/local.html:**

١٧. خالد الحياري ( ٢٠٠٥ ) : " المدارس بالمرحلة الأساسية الأولى " ، **دراسة ميدانية غير منشورة** ، أكاديمية الشرطة الملكية ، عمان – الأردن.

١٨. خليل الهشامي ( ٢٠٠٧ ) : " دور التربية في غرس مفاهيم السلامة على الطريق لدى المتعلمين ( تجارب عالمية ) " ، رسالة التربية ، سلطنة عمان ، ( ١٤ ) ، ص ص ٢٨ – ٣٣ .

١٩. خليل مصباح الزيان ( ٢٠١٢ ) : " فاعلية برنامج بالرسوم المتحركة في اكتساب مفاهيم السلامة المرورية لدى طلبة المرحلة الأساسية بغزة " ، **رسالة ماجستير غير منشورة** ، الجامعة الإسلامية ، كلية التربية ، غزه .

٢٠. رشدان المطرفي (١٤٢٤هـ ) : " أثر تدريس وحدة مقترحة للسلامة المرورية فى اكساب طلاب الصف الأول الثانوى بعض مفاهيم ومهارات السلامة المرورية وفى اتجاهاتهم نحوها " ، **رسالة ماجستير غير منشورة** ، كلية التربية ، جامعة ام القرى ، مكة المكرمة .

٢١. رشدان حميد العوفي (٢٠٠٢) : " أثر تدريس وحدة مقترحة للسلامة المرورية في إكساب طلاب الصف الأول الثانوي بعض مفاهيم ومهارات السلامة المرورية واتجاهاتهم نحو السلامة المرورية "، **رسالة ماجستير غير منشورة** ، جامعة أم القرى بمكة المكرمة ، مجلة المعرفة الارشيفية ، ع ١٢٧ ، منشور بتاريخ ٢٠٠٩/٥/٧ ، متاح فى **http://www.almarefh.org/news.php?action=show&id=1306**:

٢٢. زكريا شعبان شعبان ( ٢٠١٣ ) : " دراسة تحليلية لكتب لغتنا العربية المطورة المقررة لصفوف الحلقة الثانية من المرحلة الأساسية في الأردن في ضوء مضامين التربية المرورية" ، **مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية** ، المجلد ٢١ ، العدد ٤ ، أكتوبر ، ص ص ٢٩ –٥٨ ، ISSN 1726-6807، متاح فى :**http://www.iugaza.edu.ps/ar/periodical/**

٢٣. زيد بن محمد الرماني ( ٢٠١٠ ) : " مشكلات المرور وآثارها في التنمية .. رؤية اقتصادية" ، موقع الالوكة ، ٤/٢٠ /٢٠١٠ ، متاح فى **/http://www.alukah.net/Web/rommany/10534/20898**:

٢٤. سعود بن سليمان النبهاني (٢٠٠٨) : " أثر برنامج قائم على المفاهيم السياسية في تنمية الوعي السياسي والتفكير الناقد لدى طلبة الدراسات الاجتماعية بكليات العلوم التطبيقية في سلطنة عمان " ، رسالة دكتوراة غير منشورة ، جامعة اليرموك ، الأردن .

٢٥. سعيد الوهيبي ( ٢٠٠٧ ) : " فاعلية وحدة دراسية مقترحة في الدراسات الاجتماعية لتنمية الوعي المروري لدى تلاميذ الصف الرابع الأساسي في سلطنة عمان " ، **رسالة ماجستير غير منشورة** ، كلية التربية ، جامعة السلطان قابوس ، سلطنة عمان .

٢٦. سليمان أبو عزب وخالد السعدي ومريم الأنصاري ( ١٩٩٧ ) : " واقع المفاهيم والمواضيع المرورية في المناهج الدراسية للتعليم العام بدولة قطر : دراسة مسحية " ، **ورشة العمل الدولية : السلامة على الطرق وقوانين التشريع المرورية** ، جامعة قطر، من ( ٣-٥ ) مايو .

٢٧. سهام بدر أ ( ١٩٩٨ ) : " كيف تحقق التربية المرورية الأمان لأطفالنا " ، جريدة البيان ، العدد ١٨٥٤٢ ، متاح فى :- **www.albayan.co.ae/News/1998/04/28/ale-.htm.04/11/2002**

٢٨. سهام بدر ب ( ١٩٩٨) : " نحو استراتيجيات للتربية المرورية في رياض الأطفال . بحث مقدم إلى ندوة أمن الطفل – الجانب الأمني في تربية الطفل " ، **مركز البحوث والدراسات في القيادة العامة لشرطة دبي** ، الإمارات .

٢٩. صالح بن عبدالعزيز النصار (٢٠٠٠ ) : " الوعى المرورى / الاحصائيات المروعة تؤكد حاجتنا له" ، صحيفة الجزيرة ، ع ١٠٢٨٠ ، الاثنين ٢٠ نوفمبر ، متاح فى :- **http://www.al-jazirah.com/2000/20001120/rv3.htm**

٣٠. صبحي أبو جلالة (١٤٢٠ ) : **اتجاهات معاصرة في التقويم التربوي وبناء الاختبارات وبنوك الأسئلة** ، الكويت ، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع .

٣١. صلاح رمضان (٢٠٠٩) : " الوعي المروري ودوره في المجتمع " ، **صحيفة الأضواء** ، البصرة .

٣٢. صلاح عبد الحميد مصطفي (٢٠٠٠) : **المناهج الدراسيّة : ( عناصرها ، أسسها ، وتطبيقاتها )** ، دار المرّيخ ، الرياض .

٣٣. طيبة علي الكندري ( ٢٠١٤ ) : " المعلم المتجدد – تقويم المنهج المدرسي " ، وزارة التربية ، التوجيه الفني العام للاقتصاد المنزلي ، الكويت ، متاح في : **https://www.moe.edu.kw/teacher/Documents.pdf**

٣٤. عادل بن محمد الكندي (٢٠٠٦) : " دور التربية في تفهم وتطبيق الأنظمة المرورية ( وثيقة السلامة على الطريق في المناهج الدراسية العمانية أنموذجاً ) " ، **مؤتمر التعليم والسلامة المرورية** ، ( ١١:١٣ / ٢٠٠٦/١٢ ) ، الرياض.

٣٥. عاكف يوسف صوفان ( 2000 ) : " دور المناهج التعليمية في نشر الوعي الأمني في الوطن العربي " ، مركز البحوث والدراسات الشرطية ، الإدارة العامة لشرطة أبوظبي ، وزارة الداخلية.

٣٦. عامر بن محمد العيسري ( ٢٠٠٧) : " مدى كفاية التوعية المرورية في المدارس العمانية ". موقع شرطة عمان السلطانية الإدارة العامة للمرور، متاح فى : **http://www.traffic.gov.om/index.php/permalink/4190.html?print&output_type=rss&output_type=txt&output_type=rss&output_type=rss**

٣٧. أحمد أبوبكر رفعت حامد ( ٢٠١٣ ) : " تقويم كتاب الجغرافيا للصف الثاني بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين (ولاية الخرطوم – محلية بحري " ، **رسالة ماجستير غير منشورة** ، كلية التربية ، جامعة الخرطوم ، طبعت بتاريخ ٢٠١٩/٣/٢٢ ، متاح في : **http://khartoumspace.uofk.edu/handle/123456789/20030?show=full**

٣٨. عبد الله حامد عبد الله الخلف (٢٠٠٥) : " دور أفلام التوعية المرورية في رفع مستوى الوعي المروري (دراسة شبه تجريبية على طلاب الرحلة الثانوية في مدينة الرياض) "، **رسالة ماجستير غير منشورة** ، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية ، الرياض.

٣٩. عبد الرحيم إمام محمد التهامي (٢٠٠٨) : " ورشة عمل التوعية المرورية : ورشة العمل الخاصة بدور مناهج التعليم في التوعية المرورية "، **المركز القومي للمناهج والبحث التربوي قسم البحوث** ، ٢٦ مارس ٢٠٠٨: متاح فى : **http://www.nccer.edu.sd/rscmarticle.html?rscmid=62**

٤٠. عبد العزيز بن ناصر الهزاع (٢٠٠٤) : " برامج مدارس تعليم السيارات ودورها في زيادة الوعي المروري (دراسة تطبيقية على مدارس تعليم قيادة السيارات بمدينة الرياض) "، **رسالة ماجستير غير منشورة** ، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية ، الرياض .

٤١. عبد الله مهدي العجمي ( ١٩٩٨ ) : " نحو استراتيجيات للتربية المرورية في رياض الأطفال **( بحث مقدم إلى ندوة أمن الطفل – الجانب الأمني في تربية الطفل)**، مركز البحوث والدراسات في القيادة العامة لشرطة دبى ، ط ١. .

٤٢. ـــــــــــــــــــ (٢٠٠٥ ) ،" مدى درجة اهتمام كتب التربية الوطنية بالمرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية بالمفاهيم المرورية من خلال تحليل محتواها، **رسالة ماجستير غير منشورة** ، الجامعة الأردنية .

٤٣. عفراء عدنان خضر ( ٢٠١٣ ) : " فاعلية دليل مروري مقترح في إكساب أطفال الفئة الثالثة (٥-٦ سنوات ) في رياض الأطفال بعض الخبرات المرورية " ، **رسالة ماجستير غير منشورة** ، كلية التربية ، جامعة دمشق .

٤٤. على بن حسن بن حسين الأحمدي (٢٠١١) ، " معايير محتوى برنامج التربية المرورية للمراهقين في ولاية مونتانا الامريكية وآلية الاستفادة منها في بناء معايير لمحتوى برنامج تعليمي في التربية المرورية للمراهقين" ، **الدورة السادسة لندوة المجتمع والأمن – التوعية الأمنية في مناهج التعليم العام** ، ادارة التخطيط و التقويم ، الإدارة العامة للتربية والتعليم بالمدينة المنورة .

٤٥. على يحيى العريشي ووائل عبد الرحمن التل ( ٢٠١٢ ) : " درجة التزام طلاب جامعة جازان بالمملكة العربية السعودية بممارسات التربية المرورية كما تبدو فى نظام المرور ولائحته التنفيذية من وجهة نظر الطلاب أنفسهم " ، مجلة جامعة جازان ، ديسمبر ، ص ص ٧٣ – ٩٩.

٤٦. عمر أبو عون ( ٢٠٠٣ ) : " التربية المرورية و دورها في السلامة العامة والفردية " ، وزارة التربية في الجمهورية العربية السورية، مديرية المناهج والتوجيه ، دمشق .

٤٧. عمر عبد العزيز كرمستجي ( ١٩٩٨) : " شبكة الانترنت واستخدامها في مجال تحسين جودة الخدمات الأمنية " ، القيادة العامة لشرطة دبي ، **مركز البحوث والدراسات** ، بحوث ودراسات شرطية ، ٨١ .

٤٨. فاروق الموصلي ( ١٩٩٦) : التوعية المرورية وأثرها في تنظيم المرور – بحث مقدم إلى ندوة تنظيم المرور والنقل في المدن ببورسعيد من ١-٥ ديسمبر ١٩٩١ ، القاهرة ، مطابع المعهد العربي لأنماء المدن العربية .

٤٩. فاطمة الرامزي (٢٠٠٩ ) : " اعادة التخطيط العمراني وإنشاء المترو لحل مشكلة المرور" ، جريدة النهار ، ع ١٤٨٣ ، نشر بتاريخ ١٩ فبراير ٢٠١٢ ، الكويت ، متاح فى http://www.annaharkw.com/annahar/Article.aspx?id=316226&date=20022012:

٥٠. فاطمة بنت علي النحوي (٢٠٠٣) : " مدى توافر الوعي السياحي لدى معلمي الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الثانوية في سلطنة عمان " ، **رسالة ماجستير غير منشورة** ، جامعة السلطان قابوس ، سلطنة عمان.

٥١. فايز علي عبد الله الشهري (٢٠٠٦) : " دور المدارس الثانوية في نشر الوعي الأمني " ، **رسالة ماجستير غير منشورة** ، جامعة نايف للعلوم الأمنية ، الرياض.

٥٢. فرح الجلامدة ( ٢٠١٣ ) : " التوعية المرورية (الثقافة المرورية) وأثرها للحد من الحوادث المرورية " ، إذاعة الأمن العام ، إدارة السير المركزية ، قسم الدراسات والتخطيط ، متاح في **:http://amenfm.jo/**

٥٣. كوثر حسين كوجك ( ٢٠٠٦ ) : **اتجاهات حديثة في المناهج وطرق التدريس** ، القاهرة ، عالم الكتب .

٥٤. ماهر صبري ومحب الرافعي ( ٢٠٠٨ ) : **التقويم : أسسه وإجراء اته** ، الرياض ، مكتبة الرشد .

٥٥. محمد جوارنة وأحمد أدعيس وسامر خصاونة وصادق شديفات وهيثم عيادات (٢٠١٠) : " مدى تضمين كتب التربية الاجتماعية والوطنية لطلبة الصفوف الأربعة الأولى في الأردن لمفاهيم التربية المروية " ، **مجلة المنارة للبحوث والدراسات** ، جامعة آل البيت ،الأردن ، ع ١٧ ، رقم ٢ ، ص ص ٢٣١-٢٦٦ .

٥٦. محمد سعد الدين خيرو بيان (٢٠٠٣ ) :" للحوافز قيمة فعلية لتحريك الطالب نحو الهدف " ، **جريدة الثورة السورية** ،ع ١٢١١٩ .

٥٧. ـــــــــــــــــــــــ ( ٢٠٠٦ ) : " التربية المرورية في التعليم " ، **ورقة عمل مقدمة إلي مؤتمر التعليم والسلامة المرورية** ، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية ، الرياض ، ١١-١٢/١٣.

٥٨. ـــــــــــــــــــــــ ( ٢٠١٠ ) : " التربية المرورية مدخل في إعداد المعلم " ، **مؤتمر التعليم والسلامة المرورية** ، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية ، الرياض .

٥٩. ـــــــــــــــــــــــ ( ٢٠١٣ ) : "

٦٠. محمد صابر سليم ( ٢٠٠٦ ) : **بناء المناهج وتخطيطها** ، الأردن ، عمان ، دار الفكر.

٦١. محمد مرسي (١٤٢٥ هـ) : " الوعى المرورى لدى الأطفال " ، **المجلة العربية للدراسات الأمنية والتدريب** ، جامعة نايف للعلوم الأمنية ، الرياض ، مج ١٩ ، ع ٣٨ .

٦٢. محمود الضبع ( ٢٠٠٦ ) : **المناهج التعليمية صناعتها وتقويمها** ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية .

٦٣. محمود شاكر سعيد وخالد عبد العزيز الحرفش ( ٢٠١٠ ) : مفاهيم أمنية ، جامعة نايف العربية للعلوم الامنية : الرياض ، متاح فى : **books.google.com.eg/books?isbn=6038006427**

٦٤. مركز تطوير المناهج والمواد التعليمية (٢٠١٣) : **الوثيقة النوعية لمادة الجغرافيا** ، القاهرة ، وزارة التربية والتعليم .

٦٥. منظمة الصحة العالمية (٢٠٠٤) :" السلامة علي الطريق : عواقب التجاهل" ، متاح فى : **/http://www.who.int/research/ar**

٦٦. مؤتمر التعليم والسلامة المرورية ( ٢٠٠٦ ) ، **مركز الدراسات والبحوث** ، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية ، الرياض ، من ١١-١٢/١٣.

٦٧. مؤتمر التعليم والسلامة المرورية ( ٢٠١٣ ) : " نشر الثقافة المرورية يُسهم في الحد من الحوادث المميتة " ، مؤسسة اليمامة الصحفية ، الرياض ، متاح فى : **http://www.alriyadh.com/2007/01/17/article217069.html**

٦٨. مؤتمر السلامة المرورية في جامعة الطفيلة التقنية بالتعاون مع المعهد المروري الأردني ( ٢٠١١ ) ، من ١٦-١٩/١٠ ، متاح في : **www.noornews.net**

٦٩. نسيم نصر خميس مصلح ( ٢٠١٠ ) : " تقويم منهاج الجغرافيا في المرحلة الأساسية العليا في ضوء بعض الاتجاهات العالمية " ، **رسالة ماجستير غير منشورة** ، الجامعة الإسلامية ، كلية التربية ، غزة ، متاح في : **.http://library.iugaza.edu.ps/thesis/90112.pdf**

٧٠. هادى محمد الطوالبة (٢٠١١):"المفاهيم المرورية الواردة فى كتب التربية الوطنية والمدنية للمرحلة الأساسية فى الأردن"، دراسات العلوم التربوية، ع ١، مجلد ٣٨، **متاح في:**

**http://repository.yu.edu.jo/bitstream/handle/123456789/525479/578072%20%20%20%20.pdf?sequence=1**

٧١. وائل عبد الرحمن التل (٢٠١٤) : " دور أنشطة الجامعات في استكشاف وتنمية مهارات القيادة لدى الطالب الجامعي : حالة جامعة جازان بالمملكة العربية السعودية ". **مجلة عجمان للدراسات والبحوث** ، مج (١٣) ، ع (٢) ، ص ص ١٤٧ – ١٦٩.

٧٢. وسيلة محمود الحلبي ( ٢٠٠٧ ) : " مفاهيم السلامة المرورية ضمن المنهج التعليمي "، ١٤ مارس ، مجلة الجزيرة ، متاح فى : **http://www.al-jazirah.com/cars/14032007/sev3.htm**

٧٣. ياسر محمد مكي أبو حراز ( ٢٠٠٨ ) ، " التوعية المرورية في مناهج التعليم العام" ، **ورقة عمل مقدمة لورشة دور مناهج التعليم العام في التوعية المرورية** ، الخرطوم .

**ثانيا : المراجع الأجنبية :**

1. Boateng, Kwame ., Ampopho & Thomson, James, A. (1991) :" Children's Perception of Safety and Danger on the Road ", **British Journal of Psychology**, Vol.82 ,p.p : 487-505.

2. Bouck, Linda Helen. (1992) : " A British Road Safety Education Support Materials Curriculum ", **Unpublished Dissertation**, Texas A&M University, USA ; AAT 9315018.

3. Carter,Y., Bannon , M. & Jones ,P. (2006): " The Role of teacher in child accident prevention ". **Journal of Public Health** ,Vol. 16, Number 1, p.p : 23-28 .

4. Cullen, Joy. (1998) : " Influences on Young Children's Knowledge : The Case of Road Safety Education International " , Journal of Early Years Education , Vol.6 , No.1, p.p : 39-48 .

5. Emhaidy S. Gharaibeh and Ahmad M. Abu Abdo (2011) : "Assessment of Traffic Safety and Awareness among Youth in Al-Ahsa Region ", Saudi Arabia , **Journal of Emerging Trends in Engineering and Applied Sciences (JETEAS)** , Vol . 2 , No 2 , (ISSN: 2141-7016) , p.p : 210-215 , available at : **jeteas.scholarlinkresearch.com**.

6. Grace K., Price, James H., Telljohann, Susan K., Dake, Joseph A. Yingling. (2007) : " Fifth Primary Grade Teachers's Perceptions and Practices Regarding Pedestrian Safety Education ", **Journal of School Health** , Vol.77 , No 5 , p.p : 265-272 , availabe at : **www.scotland.gov.uk/social research Lartey.**

7. Guy,J.Harl & Murray,G. (2000) : "Training children to be experiences safe pedestrians in three countries , UK, Ghana and India " , **Proceedings of the 5th World Conference on Injury Prevention and control** , March , Delhi , India .

8. Hotz, Gillian A., Cohn, Stephen M., Castelblanco, Andrea , Colston, Sherika , Thomas ; Weiss, Martin; Nelson , Jacob Alyssa ; and Duncan, Robert . (2004) : " Walk Safe : A School- Based Pedestrian Safety - Intervention Program ", **Traffic Injury Prevention**, Vol.5,p.p: 382-389 .

9. Kevin Loowden & John Hall ( 2003) : " The effectiveness of the most secure of the school by the local authority area Scottish Executive Social Research " , Available at : **www.scotland.gov.uk/social research.**

10. Lartey, Grace K., Price, James H., Telljohann, Susan K., Dake،Joseph A. Yingling. (2007) : " Fafth Primary Grade Teachers' Perceptions and Practices Regarding Pedestrian Safety Education , **Journal of School Health** , 77 (5) ,p.p : 265-272 .

11. Taniguchi , A & Kelvin .C .Wang , Xiao , G. , Nie, G .,Yang , L. H (2002) : " Study Of Traffic Environment Awareness among Elementary Schools In Japan and A program to Raise it ".Traffic and Transportation Studies , **Proceedings of the International Conference on Traffic and Transportation Study (ICTTS)**, Vol.1, p.p : 9-16 .

12. Vermaak,L.(2000) : "children moving road safety technology into the future ; school participatory educational technology ", **Proceedings of the 9th International Conference on Safe Communities** , 26-28 february , Dhaka , Bangladesh .

**ثالثا : المواقع الإلكترونية :**

1. **https://www.youm7.com.**

2. **www.elwatan.com.eg.**

3. **http://amenfm.jo/.**

4. " دور المدرسة فى رفع مستوى الوعى المرورى " ، متاح فى **:http://reetage.wikispaces.com/home**